رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة
الثلاثاء ٨ ذي الحجة ١٤٠٩ هـ ١١ تموز ١٩٨٩ م العدد ٦٩٨٣
ATH - THAWRA , Tuesday , 11 , July , 1989 - No . 6983
٧٥ فلساً

انتقاد

انتقدت مصر موقف حكام طهران الرامي الى محاولة استغلال الحج لممارسة اعمال خارجة عن الاسلام واصوله وادابه .

القائد : نسعى ان يكون شعبنا بالمكانة التي يستحقها بين الامم

نحن جميعا ضمن عائلة واحدة في العراق الذي يتقدم فينا هو صاحب العطاء الاعلى

السيد الرئيس يستقبل بطريرك بابل على الكلدان في العالم وعددا من المطارنة

نتذكر القيم ونطبقها عمليا .. ولن نهمل فرصة لعمل خير افضل

الكلدان في العالم يعبرون عن زهوهم واعتزازهم بالقائد صدام حسين رمز البطولة والعنفوان .. وفارس حقق للامة عزتها وكرامتها



قال السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا نامل ونسعى بعون الله الى ان يكون شعبنا من حيث الايمان والممارسة ومن حيث القيم الروحية والتصرف العملي بالمستوى الذي يرضى الله عنه .

واضاف سيادته لدى استقباله ظهر امس البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد جاثليق بطريرك بابل على الكلدان في العالم وعددا من المطارنة لتقديم التهاني الى سيادته بمناسبة عيد الاضحى المبارك اننا نسعى ان يكون شعبنا بالمستوى الذي يحقق له المكانة التي يستحقها بين الامم .. والتي تعتز بها الاجيال اللاحقة في التاريخ ان شاء الله .

وفي ما يلي نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين :

في كلمتك انما نتذكر كما ينبغي ان نتذكر جميعا بغض النظر عن كياناتنا وطوائفنا .. ان دياناتنا لها رب واحد ونحن جميعا مهما تشعبنا في الانتماء الديني ربنا واحد وانبياؤنا ربهم واحد وعند ذلك ونحن نختار ما نختار من ديانات فانما ننتمي الى الانسانية جميعا وليس الى فئة او طائفة منها فحسب .

وعلى اساس هذه المفاهيم نعيش لقيم نبيلة لا تقتصر في تاثيرها على عدد مهما بلغ وانما على الانسانية جميعا .

وفي هذا كذلك يعيش اي منا عندما يتذكر هذه القيم وسط الانسانية حينما طبقت مفاهيمها الصحيحة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

فالحمد لله اننا في العراق بغض النظر عن ديانات الشعب نتذكر هذه القيم ولا نتذكرها تذكرا نظريا وانما نطبقها بعملنا .

لكل منا اختياره ولكن نحن جميعا ضمن عائلة واحدة في العراق لكل منا اختياره في عبادته .. في دينه .. ولكن نحن جميعا جزء من الانسانية . الذي يتقدم فينا هو صاحب العطاء الاعلى والذي يتاخر عنا هو صاحب

البقية ص ١٥



الرئيس القائد يستقبل ابنة الضابط العراقي الشهيد جمال جميل وزوجها

الشهيد قاد ثورة اليمن ضد الحكم المتخلف عام ١٩٤٨

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيدة سميرة ابنة الضابط العراقي الشهيد جمال جميل مع زوجها الدكتور عبدالله محمد السعيد .

وكان الشهيد جمال جميل ضمن البعثة العسكرية العراقية التي وصلت الى اليمن في سنة ١٩٤٠ وهي البعثة الاولى التي وافق امام اليمن يحيى على وصولها لتدريب الجيش اليمني .. وبعد عودة البعثة العراقية الى بغداد سنة ١٩٤٣ فضل الشهيد جمال جميل البقاء في اليمن حيث عين معلما للجيش وتزوج من امراة يمنية ورزق منها بثلاثة اولاد وبنت .

وقد قاد ثورة اليمن ضد الحكم الدموي المتخلف للامام يحيى عام ١٩٤٨ مسؤولا عن الجناح العسكري فيها ..

البقية ص ١٥

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من عائلة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق

فقيد الامة رحل واثقا بقيادتكم مطمئنا على الراية في ايديكم وعلى الحزب في رعايتكم

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية شكر من عائلة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي مايلي نص البرقية :

الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .. تحية محبة ووفاء وبعد .

اما وقد وقعت الواقعة وفارقنا واياكم من احببنا فليس لنا الا الرضا بحكم الله سبحانه وحكمته .

واذا كان المصاب الجلل قد مس فينا نحن عائلة الفقيد الصغيرة شغاف القلوب والمى منا الافئدة فان مارايناه ولمسناه من عائلته الكبيرة وانتم غرقها من خالص حب وعظيم وفاء لفقيدنا الغالي ومن تعاطف حميم معنا ومشاركة صميمية لنا في احزاننا قد شفى منا الجراح وخفف عنا من وقع المصاب .

لقد كان لاهتمامكم الشخصي بالاستفسار الدائم عبر الهاتف عن حالته الصحية اثناء وجوده في المستشفى وايفادكم ممثلين كراما عن سيادتكم للوقوف الى جانبه وجانبنا خلال المحنة التي مررنا بها اعمق الاثر في نفوسنا وابلغ الوقع على قلوبنا وقد عكست علامات الحزن النبيل التي ارتسمت على وجهكم وانتم تستقبلون جثمانه الطاهر في المطار ثم وانتم تحملونه على اكتافكم مع ابنائه ورفاقه ماتمثلونه من اصالة عربية وماتتمتعون به من اخلاق عربية كريمة سامية قل مثيلها كما عبر اعمامكم للبعثيين عن اجمل معاني الوفاء واصدق ايات المحبة وعن رسوخ المبادىء وسموها .

وهذا كله ليس غريبا عنكم فهكذا عرفناكم .. وهكذا عرفكم فقيدنا الغالي قائدا عربيا بعثيا من الطراز النادر والفريد يستحضر قيم الاجداد النبيلة ليغرسها في نفوس الاجيال الصاعدة .

نعرف ياسيادة الرئيس ان ما لكم في الفقيد الغالي يعدل مالنا فيه وان فجيعتكم به تعدل فجيعتنا اذ نعرف عمق العلاقة الروحية والفكرية والنضالية والاخلاقية المميزة التي تربطكم به ولكنها لكلمة عرفان نرى لزاما علينا قولها وشهادة للتاريخ ينبغي لها ان تذكر .

عزاؤنا فيه هذا الوفاء العظيم له وهذه العاطفة النبيلة نحو عائلته الصغيرة والاهتمام بشؤونها حد التفاصيل وانه رحل واثقا بقيادتكم مطمئنا على الراية في ايديكم وعلى الحزب في رعايتكم .

شكرا لكم ايها الغالي ودعوانا الى الله ان يجعل عوضنا بفقيدنا العزيز العمر المديد لكم ودوام نعمته عليكم بالصحة والعافية وابقاكم ذخرا لنا وللحزب والامة والمبادىء .

عائلة الفقيد ميشيل عفلق

بغداد ، في ٨ تموز ١٩٨٩

الرئيس القائد صدام حسين المحترم ، حفظه الله ورعاه

تحية محبة ووفاء ، وبعد .

أما وقد وقعت الواقعة ، وفارقنا وإياكم من احببنا ، فليس لنا الا الرضى بحكم الله سبحانه وحكمته

واذا كان المصاب الجلل ، قد مس فينا ، نحن عائلة الفقيد الصغيرة ، شغاف القلوب ، وادمى منا الافئدة ، فان ما رأيناه ولمسناه من عائلته الكبرى ، وانتم عرقها ، من خالص حب وعظيم وفاء لفقيدنا الغالي ، ومن تعاطف حميم معنا ومشاركة صميمية لنا في احزاننا ، قد شفى منا الجراح ، وخفف عنا من وقع المصاب

لقد كان لاهتمامكم الشخصي بالاستفسار الدائم عبر الهاتف ، عن حالته الصحية اثناء وجوده في المستشفى وايفادكم ممثلين كراما عن سيادتكم للوقوف الى جانبه وجانبنا خلال المحنة التي مررنا بها ، اعمق الاثر في نفوسنا ، وابلغ الوقع على قلوبنا ، وقد عكست علامات الحزن النبيل التي ارتسمت على وجهكم وانتم تستقبلون جثمانه الطاهر في المطار ، ثم وانتم تحملونه على اكتافكم مع ابنائه ورفاقه ما تمثلونه من اصالة بعثية ، وما تتمتعون به من اخلاق عربية كريمة سامية قل مثيلها . كما عبر تمسككم للبعثيين عن اجمل معاني الوفاء واصدق آيات المحبة وعن رسوخ المبادئ وسموها .

وهذا كله ليس غريبا عنكم ، فهكذا عرفناكم ، وهكذا عرفكم فقيدنا الغالي قائدا عربيا بعثيا من الطراز النادر والفريد يستحضر قيم الاجداد النبيلة ليغرسها في نفوس الاجيال الصاعدة .

نعرف يا سيادة الرئيس ، ان ما لكم في الفقيد الغالي يعدل ما لنا فيه ، وان فجيعتكم به تعدل فجيعتنا ، اذ نعرف عمق العلاقة الروحية والفكرية والنضالية والاخلاقية المميزة التي تربطكم به .. ولكنها كلمة عرفان نرى لزاما علينا قولها ، وشهادة للتاريخ ينبغي لها ان تذكر .

عزاؤنا فيه ، هذا الوفاء العظيم له ، وهذه العاطفة النبيلة نحو عائلته الصغيرة والاهتمام بشؤونها حد التفاصيل ، وانه رحل واثقا بقيادتكم ، مطمئنا على الراية في ايديكم ، وعلى الحزب في رعايتكم

شكرا لكم ايها الغالي ، ودعوانا الى الله ان يجعل عوضنا بفقيدنا العزيز ، العمر المديد لكم ، ودوام نعمته عليكم بالصحة والعافية ، وابقاكم ذخرا لنا ، وللحزب والامة والمبادئ .

عن عائلة الفقيد ميشيل عفلق

ابناء شعبنا يحتفلون يوم غد بالذكرى الاولى لمعركة تحرير زبيدات

مأثرة بطولية صفحاتها متوجة بالاقدام والشجاعة والابداع

يحتفل العراقيون الامجاد يوم غد (الاربعاء) الثاني عشر من تموز الخالد وفي ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين بالذكرى الاولى لواحدة من مآثرهم البطولية وصفحاتهم المتوجة بالاقدام والشجاعة والابداع .

ففي الثاني عشر من تموز من العام الماضي توكل على الله رجال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقوات المتجحفلة معه في ثلاثة مباركة يحثون الخطى باتجاه منطقة الزبيدات لتحريرها من رجس الغزاة الايرانيين .

وشهدت الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم المشهود فصلا مشرقا عن ارض الزبيدات وما حولها واحال ما بناه الغزاة من استحكامات وخطوط دفاعية ومواقع حصينة الى خراب ... ظنا منهم بانها تقيهم من نيران الحق التي سلطها على رؤوسهم رجال المدفعية الشجعان .

وكان القصف المدفعي بداية الانذار الفعلي وساعة الصفر لكل من وجد على ارض الزبيدات الطاهرة اذ ان العدو كان يدرك تمام الادراك ان العراقيين القادمون الى الزبيدات لا محالة ولهذا لم تكن هذه الملحمة مفاجئة لهم بل استعدوا لها واعدوا لها ما استطاعوا من قطعات جمعوها من انقاض المعارك السابقة بعد ان وضعوا بامرة قياداتها الميدانية فرقتين نظاميتين هما الفرقتان

البقية ص ١٥

اليوم السابع

(عدنان ١) اضافة للانجازات العراقية

باريس - ١٠ - واع : قالت مجلة اليوم السابع الاسبوعية ان تصنيع طائرة الانذار المبكر (عدنان ١) يعد اضافة جديدة للانجازات العسكرية التي حققها العراق حتى الان .

واضافت المجلة بعددها الصادر اليوم في باريس ان الطائرة العراقية الجديدة لها مميزات كشف تحرك الجيوش وطلعات الطيران مسافة مئات الكيلومترات وعلى جميع الارتفاعات ..

واشارت المجلة الى انه تم اطلاق اسم (عدنان ١) على هذه الطائرة تخليدا لذكرى المغفور له الفريق اول الركن الطيار عدنان خيرالله .

المبعوث الموريتاني يغادر بغداد

غادر بغداد الليلة الماضية المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الخارجية والتعاون الموريتاني في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد وزير الخارجية والتعاون الموريتاني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارتي للعراق كانت ناجحة ومثمرة ونقلت خلالها الى السيد الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من اخيه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

وكان في توديع السيد وزير الخارجية والتعاون الموريتاني في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووكيل الوزارة والقائم باعمال السفارة الموريتانية في بغداد .

اتصالات وتنسيق بين امل .. و(اسرائيل)

باريس - ١٠ واع : ذكرت مصادر عربية مطلعة في باريس اليوم ان حركة امل قد اجرت مؤخرا اتصالات سرية مع الكيان الصهيوني بشان التنسيق بين الجانبين .

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات المريبة بين حركة امل العميلة والكيان الصهيوني اسفرت عن تعهد الحركة بمنع كافة العمليات العسكرية ضد (اسرائيل) وعدم التاثير على ماليسمى بامن الكيان الصهيوني ..

تصاعد الاشتباكات بين امل «وحزب الله» والقوات السورية تتدخل عسكريا

عدوان صهيوني جديد على الاراضي اللبنانية ومعارك بين المقاومة وعملاء «اسرائيل» في الجنوب

بيروت - ١٠ الوكالات : تصاعدت حدة الاشتباكات والمعارك بين ميليشيات حركة امل وميليشيات حزب الله العميل لايران في بيروت الغربية اليوم الى الحد الذي دفع قوات النظام السوري الى التدخل عسكريا .

وذكرت وكالة رويتر ان هذه الاشتباكات ادت الى سقوط ستة قتلى واصابة تسعة اخرين بجروح مختلفة .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الجيش السوري انتشر بقوة صباح اليوم على الطريق الساحلية جنوب بيروت حيث وقعت معارك عنيفة امس اوقعت تسعة قتلى وعشرين جريحا .

وجعل الجنود السوريون المدججون بالسلاح هذه الطريق وهي الوحيدة التي تربط العاصمة بجنوب البلاد وكذلك الى الشرق عند طريق مطار بيروت الدولي حيث اقيمت حواجز جديدة على هاتين الطريقين .

وكانت المعارك الاكثر عنفا منذ اربعة اشهر قد وقعت امس بين حركة امل وحزب الله في منطقة الاوزاعي عند المدخل الجنوبي لبيروت وامتدت لاحقا لتشمل احياء اخرى من الضاحية الجنوبية .

واكد مسؤول في النظام السوري لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات السورية اضطرت للتدخل عسكريا للفصل بين الطرفين المتقاتلين الا انه احجم عن ذكر الخسائر .

ويذكر ان قادة امل و(حزب الله) مايزالون في طهران منذ السبت الماضي

البقية ص ١٥

وزير الاوقاف يواصل لقاءاته في مكة المكرمة

مكة المكرمة - ١٠ - واع : اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في مكة المكرمة اليوم مع الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة رئيس بعثة الحج البحرينية .

وجرى خلال الاجتماع بحث قضايا التعاون بين وزارتي الاوقاف في القطرين الشقيقين وسبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك لمواجهة الافكار التي تستهدف الدين الاسلامي الحنيف ومبادئه السامية .

كما تناول البحث خلال الاجتماع الامور المتعلقة بموسم الحج لهذا

البقية ص ١٥

[illegible] البناء بهدوء بعد ربع قرن من الحرب الاهلية
[illegible] الانتعاش الاقتصادي يخيمان على البلاد ورهان على اكتشاف النفط

[illegible] رويتر : بدأت تشاد عملية اعادة بناء بطيئة سياسيا [illegible] من الحرب الاهلية .

[illegible]

الديمقراطي الثوري الذي ينتمي اليه الشيخ ابن عمر الى الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة الذي ينتمي اليه الرئيس حبري وهو الحزب السياسي الوحيد في البلاد .

ويقوم الرئيس حبري بوضع دستور سيطلب من سكان تشاد وهم خمسة ملايين الموافقة عليه في استفتاء يجري في وقت متاخر من هذه السنة .

وقال وزير الخارجية ان نظام الحزب الواحد ليس جيدا . وهو ليس بالنظام المثالي لكن تجربتنا مع الانظمة ذات الاحزاب المتعددة اسوأ منه .

ويقول الرئيس حبري ان القتال كلف البلاد ٢٠ سنة من التنمية الاقتصادية . وتشاد هي واحدة من الدول العشر الاكثر فقرا في العالم اذ يبلغ الناتج القومي فيها ١٥٠ دولارا لكل شخص عام ١٩٨٧ .

وتعيش تشاد على المساعدات الدولية . ويبتلع الانفاق العسكري حوالي ربع موازنتها المعلنة لكن دبلوماسيين يقولون ان هناك موازنة خفية للدفاع لكنها لا تعلن .

ويقول البنك الدولي ان تشاد تحتاج الى مليار وا بين ٣٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون فورا لمجرد اصلاح الطرق . وخارج نجامينا ليس هناك سوى ٢٥ كيلومترا من الطرق الرئيسية المعبدة الصالحة للسير في بلد تبلغ مساحته مساحة فرنسا واسبانيا مجتمعتين .

وتتوقع تشاد مساعدات خارجية هذه السنة يبلغ مجموعها ٣٥٠ مليون دولار في مقابل ٢٣٥ مليونا حصلت عليها سنة ١٩٨٨ .

وهطلت الامطار بمعدل كاف في السنة الماضية بعد سنوات من الجفاف فارتفع المحصول من الحبوب الى ٩٤٧٠٠٠ طن في ١٩٨٨ من ٦٤٣٠٠٠ طن سنة ١٩٨٧ كما ازدهر انتاج البلاد من المواشي وهي ثاني مصدر للدخل في تشاد .

والسند الاساسي للاقتصاد هو القطن الذي ينمو في الجنوب الخصب كما يقول ايلي رومبا مدير مؤسسة القطن التشادية التي تسيطر على صناعة هذه المادة . ويعتمد مايزيد على شخص واحد من كل خمسة تشاديين على القطن في تامين المعيشة .

ودفع انخفاض في اسعار القطن العالمية بين سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٧ الشركة الى حافة الافلاس في السنة الماضية فخسرت مابلغ قيمته ١٣٣ مليون دولار .

وقال رومبا لرويتر ان خطة انقاذ يشترك فيها البنك الدولي وفرنسا ومقرضون اخرون حالت دون افلاس الشركة .

واضاف بقول ومازلنا نخسر ٧٠ سنتا بكل كيلوغرام وهو الفرق بين السعر المضمون الذي نعطيه للمزارع والسعر العالمي .

وتسعى الحكومة الى اجتذاب استثمارات راس المال الاجنبي الخاص وتامل بان يؤدي اكتشاف شركة اسو تشاد النفط حول بحيرة تشاد الى التقليل من اعتماد البلاد على الواردات النفطية .

ومن المرجح ان تقرر شركة اسو هذه السنة ما اذا كان الحقل النفطي كبيرا الى درجة تبرر بناء مصفاة صغيرة يمكن ان تغطي ٨٠ بالمئة من حاجات تشاد .

وقال الشيخ ابن عمر لايزال علينا القيام بالكثير . لقد كانت انفسنا تتقطع اننا بحاجة الى خلق مجالات للعمل . الموظفون في دوائر الخدمة المدنية يقولون ماتدعو اليه الحاجة والجيش كذلك ... لكن على الرغم من القتال فليس اقتصادنا اسوأ بكثير مما كان عليه قبل الحرب .

باختصار

● شب حريق كبير بمجمع خزانات النفط بمنطقة الحمرية بامارة الشارقة في دولة الامارات الليلة قبل الماضية مما تسبب في وقع اضرار مادية كبيرة فيه .

● انقذت سفينة تجارية سوفيتية في منطقة جزر الازور مؤخرا اثنين من هواة التجديف الفرنسيين بعد ان اوشك يختهم على الغرق في المحيط الاطلسي .

● يصل الى فلسطين المحتلة قريبا وفد اميركي على مستوى رفيع للتباحث مع المسؤولين الصهاينة في امكانية دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

● استخدمت الشرطة في زامبيا الغازات المسيلة للدموع وهددت باستخدام العيارات النارية في محاولة للسيطرة على اعمال سلب ونهب شهدتها زامبيا امس الاول احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية .

● شددت بنغلاديش اجراءات التفتيش على حدودها بعد ان ضبطت كمية من مخدرات الهيروين قيمتها (٥٠) مليون دولار خلال الاسابيع الاربعة الماضية .

بحث التعاون الثقافي والتربوي بين مصر وتركيا

انقرة ـ ١٠ ـ اف ب : افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور الذي وصل امس الاحد الى تركيا بحث مع نظيره التركي فنتي اكيول اليوم الاثنين مشكلات التربية والتجربة التركية في هذا المجال .

واوضحت الوكالة ان سرور واكيول بحثا ايضا مسالة التعاون بين البلدين في مجالي الثقافة والتربية الوطنية .

مذكرة تفاهم بين (اسرائيل) والبرتغال

الكويت ـ ١٠ ـ واع : قال راديو العدو الصهيوني في نبا التقط في الكويت انه تم التوقيع امس على مذكرة تفاهم هي الاولى من نوعها بين (اسرائيل) والبرتغال في مجال مصادر الطاقة والتبادل العلمي .

واضافت ان وزير الطاقة (الاسرائيلي) موشيه شاحل وقع الاتفاقية عن الجانب (الاسرائيلي) بينما وقعها عن الجانب البرتغالي وزير الطاقة والصناعة ليز فرنندو امرام .

واشارت الاذاعة الى ان وفدا (اسرائيليا) من علماء الطاقة واصحاب الاعمال والصناعة سيغادر الى لشبونة في فرصة قريبة لهذا الغرض .

اندريوتي يبدأ مساعيه لتأليف الحكومة الايطالية وسط جو من التفاؤل



روما ـ ١٠ ـ رويتر : بدأ رئيس الوزراء الايطالي المكلف جوليو اندريوتي محاولات تشكيل حكومته السادسة وسط جو من التفاؤل اكثر من اي وقت اخر في الاسابيع الثمانية التي مضت على الازمة السياسية التي تشهدها ايطاليا .

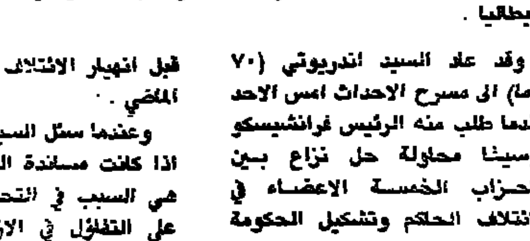
وقد عاد السيد اندريوتي (٧٠ عاما) الى مسرح الاحداث امس الاحد عندما طلب منه الرئيس فرانشيسكو كوسيغا محاولة حل نزاع بين الاحزاب الخمسة الاعضاء في الائتلاف الحاكم وتشكيل الحكومة التاسعة والاربعين لايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

والسيد اندريوتي سياسي من الحزب الديمقراطي المسيحي وجاء تكليفه بمحاولة تشكيل الحكومة بعد مرور عشر سنوات على اخر مرة تولى فيها منصب رئيس الوزراء .

وقال السيد اندريوتي للصحفيين بعد تكليفه بتشكيل الحكومة (اعتقد حقا ان الظروف مواتية لاعادة تشكيل ائتلاف الاحزاب الخمسة) .

ويبدو ان السيد اندريوتي يحظى بمساندة الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه السيد بتينو كراكسي وهو ثاني اكبر الاحزاب في الائتلاف الحاكم قبل انهيار الائتلاف في ١٩ من ايار الماضي .

وعندما سئل السيد اندريوتي عما اذا كانت مساندة السيد كراكسي له هي السبب في التحول الذي يبعث على التفاؤل في الازمة اجاب قائلا (اظن انه كلما قل حديث المرء اثناء ازمة كان ذلك افضل) .



باريس ـ ١٠ ـ واع : ادى اعتدال درجات الحرارة والطقس الجاف الذي تشهده فرنسا بدون انقطاع منذ عدة اشهر الى اصابة مناطق واسعة من الاراضي الفرنسية بالجفاف وتدهور المعدل السنوي من المنتجات الزراعية كالحبوب والفواكه والخضراوات .

وتعد المناطق الجنوبية الغربية بأراضيها الزراعية الخصبة هي الاكثر تضررا من هذه الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في فرنسا منذ عشرات السنين .

كما ادى هذا الطقس المعتدل وغياب سقوط الامطار الى انخفاض كبير في منسوب الجداول والانهار الفرنسية والتي يستخدم قسم كبير منها في عمليات ارواء المناطق الزراعية .

ودفع هذا الوضع الاستثنائي للطقس واثاره السلبية على المزارعين الفرنسيين الحكومة الفرنسية الى تشكيل لجنة خاصة مكلفة بمراقبة تطورات الجفاف ودراسة المقترحات المختلفة لمعالجة الاوضاع ومساعدة المزارعين .

وتحدث الاثار السلبية لهذه الاجواء المعتدلة المزارعين لتضرب الحياة الاعتيادية للعديد من الفرنسيين من خلال ظهور مشكلة شحة المياه الصالحة للشرب ..

ولمعالجة حدة المشكلة الجديدة فقد قامت ادارة العديد من المقاطعات الجنوبية الفرنسية باصدار اوامر مشددة منعت فيها وحتى اشعار اخر غسل السيارات وسقي الحدائق وملء المسابح الخاصة بالمياه لتوفير كميات المياه العذبة وقامت قطع من البحرية الفرنسية بشحن المياه الصالحة للشرب الى بعض الجزر الفرنسية بعد ان استنفدت جميع مالديها من المياه العذبة .

وتسبب انخفاض منسوب المياه في الانهر الفرنسية الى توقف حركة الملاحة النهرية في قناة الجنوب الفرنسية والتي تعد احدى الوسائل الرئيسية في نقل البضائع والمنتوجات بين المقاطعات الجنوبية الفرنسية .

الاردن : لانية لتخفيض قيمة الدينار

عمان ـ ١٠ ـ واع : اكد السيد محمد صالح الحوراني نائب محافظ البنك المركزي الاردني انه لاتوجد نية لتخفيض قيمة الدينار الاردني .

واكد في حوار مع المغتربين الاردنيين بعد مناقشة ورقة العمل الاقتصادية الليلة الماضية استقرار سعر الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية باستخدام كافة الوسائل القانونية الممكنة .

واوضح ان البنك المركزي باشر فعلا في اعداد مشروع نظام لاصدار سندات خاصة يجري الاكتتاب بها بالعملة الاجنبية وتسدد قيمتها وفوائدها بالعملة الاجنبية .

وقال ان البنك وضع ايضا مشروع قانون لتنظيم العلاقة مع المواطنين العاملين في الخارج بحيث يتم تحديد قيمة الحوالات المالية والامتيازات التي يمنحها لهم البنك المركزي مقابل ذلك .

وتضمنت الورقة الاقتصادية التي ناقشها المؤتمر الواقع الاقتصادي في الاردن وحوافز الاستثمار والتطورات الاقتصادية خلال عام ١٩٨٨ وبينت الورقة ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية خلال عام ١٩٨٨ بلغ واحدا بالمئة بينما انخفض الناتج القومي الاجمالي بنسبة ضئيلة مقابل تراجع نسبته ٧ر٢ بالمئة عام ١٩٨٧ .

ومن المقرر ان يختتم مؤتمر المغتربين الاردنيين الخامس اعماله غدا حيث يعقد اخر جلساته لاصدار القرارات والتوصيات التي تم التوصل اليها .

[illegible] بالتغيرات السياسية في بولندا وبعث امال وارشو بمساعدات كبيرة

وارشو ـ ١٠ ـ رويتر : اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بالتغيرات السياسية في بولندا لدى وصوله الى وارشو امس الاحد الا انه حاول الحد من امال البولنديين في الحصول على مساعدات اميركية كبيرة لانقاذ اقتصادهم الذي تثقله الديون .

واشاد الرئيس بوش بالتغييرات التي حدثت منذ زيارته الاخيرة للبلاد عندما كان نائبا للرئيس عام ١٩٨٧ .



وسيصبح بوش اليوم اول رئيس اميركي يوجه كلمة للبرلمان البولندي وسينتهز هذه الفرصة ليعرض خطة مساعدة محدودة للدولة التي تنتمي للكتلة الشرقية .

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترغب في تشجيع الاصلاح المستمر (ولكننا سنكون واقعيين فنحن لانملك سلة نقود حتى يمكن ان نكون متعاونين) .

ويبدو ان برنامج المساعدات المنتظرة يقل عن المبلغ الذي كان الزعماء البولنديون يسعون للحصول عليه للتخفيف من الديون الخارجية للبلاد التي تصل الى ٣٩ مليار دولار .

وكان الرئيس بوش قد اغضب الحكومة البولندية عندما قام بزيارته السابقة لبولندا حيث اجتمع مع السيد ليش فاليسا رئيس اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) ولكن هذه المرة لم تعارض الحكومة برنامج الرئيس بوش لاجراء محادثات مع السيد فاليسا غدا الثلاثاء والقاء كلمة في جدانسك التي شهدت مولد حركة المعارضة .

هل تنسحب القوات الهندية من سري لانكا

نيودلهي ـ ١٠ ـ رويتر . قال مسؤولون هنود اليوم الاثنين ان حل نزاع مرير بشان موعد مغادرة قوات هندية لسري لانكا لايزال امرا غير مؤكد على الرغم من تفاؤل وزير سري لانكا .

وكان الوزير السري لانكي سوميامورتي ثوندامان قد ابلغ مؤتمرا صحفيا يوم امس الاحد انه يامل بالوصول الى انفراج في وقت قريب في الخلاف بشان موعد رحيل ٤٥٠٠٠ جندي هندي من بلاده ولمح الى امكان التوصل الى اتفاق على جدول زمني للانسحاب الهندي .

وكان الرئيس بريمداسا قد طلب بانسحاب قوة حفظ السلام الهندية من سري لانكا بحلول نهاية هذا الشهر التي تصادف الذكرى السنوية لوصول هذه القوات .

وقال المسؤولون انه لم يحصل اي تغيير في الموقف الهندي بانه لايمكن للقوات الهندية ان تغادر الجزيرة الى ان تحصل المناطق التي يهيمن عليها التاميل على الحكم الذاتي واقرار القانون والنظام طبقا للاتفاق .

هؤلاء اغنى اغنياء العالم

جاء في التقديرات السنوية التي نشرت في مجلة (فوربيز) الاميركية امس الاثنين ان ستة رجال من بين الرجال العشرة او العائلات العشر الاغنى في العالم يابانيون لكن رغم ذلك فان الولايات المتحدة مازالت صاحبة العدد الاكبر من الاثرياء (بالدولار) .

فللمرة الثالثة على التوالي جاء يوشيكي تسوتسومي المسؤول عن مجموعة سكك الحديد سيبو على راس اللائحة بثروة قدرت ب ١٥ مليار دولار وكانت ثروته في العام الماضي اكبر بحوالي اربعة مليارات دولار ويعود هذا التراجع الى الاختلاف في اسعار الصرف .

وجاء في المرتبة الثانية مواطنه تايكيشيرو موري وهو استاذ في العلوم الاقتصادية يملك ٢ر١٤ مليار دولار كسبها من العمل في العقارات .

وياتي في المرتبة الثالثة الاميركي سام والتون صاحب شبكة محلات (وال مارت) ب ٧ر٨ مليار دولار وهو يسبق بحفنة صغيرة من ملايين الدولارات الاخوة ريتشمان الكنديين الذين يملكون امبراطورية (اوليمبيا ويورك) العقارية (٨ مليارات) وفي المرتبة نفسها ياتي الكوري الجنوبي سين كيوك وهو الذي يعمل في ميدان السكاكر والمثلجات .

ومن بين الخمسة التالين ياتي الشقيقان السويديان هانس وغاد روزينغ (يعملان في تعليب السوائل) في المرتبة التاسعة .

وبالنسبة الى اللائحة العامة فان في الولايات المتحدة ٥٥ مليارديرا مقابل ٤١ في اليابان و٢٠ في المانيا الاتحادية .

وفي ما يتعلق بدول المجموعة الاوروبية تاتي في المقدمة عائلة برونيكمير الهولندية (المرتبة الثالثة عشرة في العالم بثروة قدرها خمسة مليارات دولار) وصاحب مصانع السيارات الايطالي جيوفاني اغنيللي (المرتبة السادسة عشرة بثروة قدرها ٣ر٧ مليارات) وهو ياتي قبل عائلة موهن الالمانية الاتحادية العاملة في ميدان النشر .

ولم تنس اللائحة زعماء المخدرات الكولومبيين وعلى راسهم بابلو اسكوبار غافيريا الذي ياتي في المرتبة العشرين بثروة تقدر بثلاثة مليارات دولار .

من الجهات الاربع

اليابانيون والاميركان

اظهرت دراسة حديثة اجرتها وزارة التربية والتعليم في الولايات المتحدة ان نحو ١٣ الف ياباني يدرسون في جامعات الولايات المتحدة بينما لايتجاوز عدد الطلبة من اميركا الشمالية الذين يدرسون اللغة اليابانية دراسة جادة سوى ٨٠٠ طالب .

ويوجد في الولايات المتحدة حاليا ٣٥٠ جامعة ومعهدا تدرس اللغة اليابانية ويأتي ترتيب اللغة اليابانية في المرتبة السابعة بين اللغات التي يتحدثها او يتعلمها الطلبة في الولايات المتحدة حيث تحظى اللغة الاسبانية في المرتبة الاولى تليها الفرنسية ثم الالمانية والايطالية والروسية واللاتينية .

الحرافيش في يوغوسلافيا

صدرت في يوغوسلافيا مؤخرا ترجمة لملحمة الحرافيش للكاتب المصري نجيب محفوظ .

قام بترجمتها الدكتور راديوبوفيتش استاذ اللغة العربية بجامعة بلغراد وهو واحد من اشهر المستشرقين اليوغوسلاف المتخصصين في الادب العربي الحديث وهي الرواية الثانية التي يقوم بترجمتها لنجيب محفوظ بعد رواية ثرثرة فوق النيل للغة الصربية .

الى المرضى بالنعاس

توصل فريق من الاطباء والاخصائيين والباحثين الفرنسيين الى اكتشاف علاج لمرض النعاس الذي يصيب شخصا واحدا من بين كل الف شخص في العالم .

واوضحت مصادر طبية فرنسية ان الفريق الطبي الفرنسي توصل الى اكتشاف مادة اطلق عليها اسم (ابل تيروزين) تم استخراجها من مجموعة من الاغذية الطبيعية وبشكل خاص من الحليب واللحوم الحمر تدخل في تركيب هذا الدواء الجديد لعلاج مرض النعاس .

ومن اعراض هذا المرض الاصابة بنوبات نعاس شديدة خلال فترات مختلفة من النهار مع الشعور بتعب شديد وعدم المقدرة على القيام بالاعمال اليومية الطبيعية ومن مخاطر هذا المرض الاصابة بنوبة النعاس اثناء قيادة السيارات التي يمكن ان تتسبب في حوادث مرور خطيرة او خلال [illegible]

موقف

لماذا يفقد حافظ اسد صوابه ؟!

للمرة الثانية خلال اسابيع يفقد حافظ اسد اعصابه .. المرة الاولى كانت عندما صرح بان امتلاك الجيش اللبناني لصواريخ استراتيجية يعد خطاً احمر لايسمح به . والمرة الثانية عندما بعث برسائل الى الدول الكبرى يعلمها بان وجود هذا النوع من الصواريخ قد يدفعه الى توجيه ضربة وقائية ضد الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية . والغريب اننا لم نسمع حافظ اسد يتحدث بهذه اللهجة ويستخدم عبارة الحرب الوقائية بقذائف ثأرا للارض السورية المحتلة منذ اثنين وعشرين سنة . ولا ردا على الاعتداءات الصهيونية التي تتكرر دون انقطاع على الاراضي اللبنانية . ولا ردا على امتلاك العدو الصهيوني لكل انواع الاسلحة الستراتيجية المتقدمة التي تهدد فعلا كل دوائر الامن القومي العربي بما فيها دائرة الامن الوطني للقطر السوري .

وهذا اللغز في سياسة حافظ اسد ليس جديدا على الاطلاق . والسر فيه لم يعد عويصا حتى عند اولئك الذين انخدعوا بشعارات والاعيب ومزايدات حاكم سورية . لان ماجرى في لبنان وفيه على جبهة الجولان يثبت للجميع . مواطنين ومسؤولين [illegible] ومتابعين ان النظام السوري والكيان الصهيوني [illegible] على اوسع نطاق ممكن . وان لا احد فيهما [illegible] مادام ملتزما بتعهداته حسب الاتفاقات [illegible] الرسمية المعقودة عبر الوسطاء [illegible] وعدم الاقتداء عام ١٩٧٤ واتفاقية [illegible] ١٩٧٦ واتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٨٢ [illegible] اسد عن طوره ولم يهدد بشن حرب وقائية على العدوان الصهيوني لانه يستمر في احتلال الجولان ولانه يحولها الى [illegible] وتجسسي ولانه يقوم بمناورات عسكرية فيها . ولم يخرج عن طوره عندما غزت القوات الصهيونية لبنان [illegible] الاصغر لمدة ثمانية وثمانين يوما [illegible] الصهيونية سماء وارض [illegible] السنوات الماضية . ولم يفقد صوابه [illegible] تموز النووي في العراق عام ١٩٨١ [illegible] الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ . [illegible] اتفاقات تسليحية مع صهاينة تل ابيب .

الذي اثار حافظ اسد واغضبه [illegible] والعسكري وقبله الانتصار العراقي [illegible] مجلس التعاون العربي . والذي [illegible] ايجابي عربي في اي موقع وفي اي اتجاه .

ولكننا نتساءل لماذا كل هذا الغضب وكل هذا القلق [illegible] القدرات العسكرية للجيش اللبناني والحكومة [illegible] اليس من حق هذه الحكومة ان تتصرف بما تمليه [illegible] والامن والدفاع عن الذات كاية حكومة في [illegible] الحكومة ان تتسلح من اجل رد العدوان [illegible] الحصار المفروض عليها من كل الجهات . [illegible] الحكومة ان تحمي نفسها في مواجهة [illegible] والادوات المحلية التي تثير الفوضى وتمارس [illegible] الجسم الوطني وتقطيع اوصال البلد . [illegible] ان تطالب وبصوت عال برفع الوصاية [illegible] الصارخ لحقوق الانسان [illegible]

حافظ اسد طبعا ينكر كل هذه الحقوق [illegible] في الوقت نفسه يجيزها لحسابه الخاص [illegible] ولحساب الميليشيات الشعوبية [illegible] ذلك كله بمصالح سورية وبمتطلبات [illegible] القومي العربي . فمتى كانت مصالح [illegible] تشغل بال نظام دمشق . وهل الدور [illegible] الفلسطينيين الموجودين على ارض لبنان [illegible] وامنها القومي ام يخدم صراحة مصالح العدو الصهيوني [illegible] (القومي) .

ان الاستنتاج الاكيد لتهديدات حافظ اسد [illegible] اللبنانية هو انه يخشى على نظامه [illegible] اللبنانية ومن التسلح اللبناني [illegible] بتجريد حافظ اسد من ورقته في لبنان [illegible] الدور المنوط به في اطار المخططات [illegible] العربية . فعندما يخرج حافظ اسد من [illegible] اللبناني والعربي فان الحاجة اليه [illegible] سوف تتلاشى حتما مما يضطره [illegible] الانكفاء الداخلي والانهيار السياسي [illegible] والانحراف والعزلة منذ سنوات [illegible] يدافع عن نفسه بطريقة الهجوم [illegible] ويستنجد او يستغيث بحلفائه [illegible] الضغط ويعاونوه على الخروج [illegible]

هذا هو التفسير الوحيد [illegible] الاميركية وللاستنفار الصهيوني [illegible] التفسير الوحيد للتعقيدات التي [illegible] العربية ومن ير غير ذلك عليه ان يقرا [illegible] للخرائط وتمعن بكل حقائق وقوانين الصراع [illegible] صعيد المنطقة على حد سواء .

● فيصل رجي ●

هبوط ساحل بحر [illegible]

ذكرت السلطات في ولاية سكسونيا [illegible] القياسات التي تجري تشير الى هبوط ساحل بحر [illegible] يتراوح بين خمسة وعشرة سنتيمترات [illegible] اتجاها عاما للهبوط في ساحل بحر الشمال على مدى [illegible] الماضية .

ومما يذكر ان اول هذه القياسات كانت قد بدأت [illegible] ولتحديد نسبة هبوط الارض حيث تم تثبيت [illegible] الاول في الفترة ما بين (١٩٢٨ـ١٩٣١) [illegible] ١٩٤٥ـ١٩٥٥ ثم مابين ١٩٨٠ـ١٩٨٥ .

[illegible]

ذكرت دراسة لوزارة البيئة بولاية سكسونيا [illegible] استخدام الصوت العالي لاجهزة [illegible] الطويل ان يؤدي الى اضرار بالسمع .

وناشد فيرنر ريمرز وزير البيئة بولاية [illegible] صوت الاجهزة بصورة كبيرة اذ انه [illegible] و١٥٪ من الشباب بدأت تعاني من تراجع حدة السمع .

ويقول ان الاستماع الى الجهاز يوميا [illegible] ديسيبل تؤدي بعد سنوات [illegible] الراديو الذي يتم [illegible] ديسيبل .

علم الخرائط عند العراقيين القدماء

احسان صالح مهدي

تشير الأدلة التاريخية الى ان سكان العراق القدامى حققوا انجازات علمية اغنت الحضارات البشرية القديمة في مختلف حقول المعرفة الانسانية والتي كانت اثارها واضحة البصمات على هذه الحضارات . فلقد ظلت حضارة العراق العريقة مركز الاشعاع الفكري ومحط انظار العالم القديم لحقبة طويلة من الزمن . ومما لاشك فيه ان مظاهر حضارة العراق القديم شملت مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . فهذه المظاهر تمثلت في القانون والتشريع والاقتصاد والتجارة و... والجغرافية والثقافة والاداب والفنون الهندسية والمعمارية .. الخ . وما علم الخرائط الاجانب مهم من جوانب هذه الحضارة .

يعد العراقيون القدماء من اول الاقوام الذين بدأوا برسم الخرائط على اساس المشاهدة والقياس، فهم اول من عرف المساحة التفصيلية لتثبيت حدود المقاطعات والاراضي الزراعية والملكيات الفردية والعامة . وتؤكد المصادر التاريخية انهم وضعوا الاسس العلمية للخارطة . منذ ان استخدموا مقياس الرسم . والمعالم الطوبوغرافية والاتجاهات .

وقد تم الكشف عن العديد من الخرائط بالغة الاهمية من خرائط العراق القديم - واقدم تلك الخرائط هي التي تمثل العالم ويعود تاريخها الى حوالي عام (٢٤٠٠ ق.م) وقد صورت العالم على شكل دائرة تخرج منها مثلثات مختلفة الاحجام . ويمثل محيط الدائرة او المحيط الذي يطوق العالم الواقع تحت النفوذ البابلي . وقد رسمت مدينة بابل قرب وسط الدائرة على شكل مستطيل كونها مركز العالم ورسمت مواقع المدن الاخرى على شكل دوائر صغيرة . ورسمت الجبال في الشمال والاهوار في الجنوب .. ويظهر نهر الفرات في الخارطة وهو يجري اتجاه الجنوب نابعا من الجبال ويمر ببابل ثم يتجه بعدها جنوبيا ويصب في المستنقعات . وقد اشتملت الخارطة ايضا على تحديد الاتجاهات حيث رسمت على شكل عدة رؤوس تخرج من المحيط مشيرة الى الاتجاهات الاربعة .[1]

كما عثر في خرائب مدينة (نفر) القديمة ، قرب مدينة الشطرة الحالية على لوح من الفخار ، منقوش عليه خريطة يرجع تاريخها الى عهد سلالة (اور الثالثة) تمثل منطقة من الارض وقد قسمت الى اشكال هندسية سجلت عليها المسافات والمساحات بالايكو البابلي (يساوي ٢٥٠٠ م تقريبا)[2] .

ولقد خلف لنا البابليون منذ اقدم ازمانهم طرق مسح الاراضي وقياسها واتخاذ مخططاتها . وعرفوا تخطيط الخرائط لمساحات اوسع . اي خرائط البلدان والاقطار . ولعل اقدم خريطة من هذا النوع خريطة مدينة (نفر) التي يرجع عهدها الى الالف الثاني قبل الميلاد . وهي تصور القسم الشرقي من المدينة . وقد اشتملت على معابد المدينة ومبانيها وحدائقها وانهارها . وقد ثبت موقع معبد المدينة المسمى (اي كور) ويدور حول هذا المعبد سور منتظم يشتمل على عدة ابواب ، ووراءه خندق عميق يلتف حوله ، ويخترق السور من وسطه جدول يمتد من جهته اليسرى الى جهته اليمنى ، ويحاذي السور في الزاوية اليسرى منه بنايات لعلها مخازن وفي اعلى الخارطة نهر واسع يمتد بمحاذاة السور من الخارج سمي (اود - كيب - نوت) اي الفرات ، وهو يمثل الحدود الجنوبية الغربية للمدينة . ويتفرع من هذا النهر جدول يسير بمحاذاة السور من جهته اليمنى[3] وقد وضعت على سور المدينة مقاييس الرسم التي حفر بها . ويبدو ان هذه الخريطة رسمت لاغراض الدفاع عن المدينة ضد اي هجوم متوقع .

كما عرف سكان العراق القدامى تمثيل ظاهرات سطح الارض الطوبوغرافية على الواح مستوية من الطين . فقد مثلوا الجبال بأقواس متداخلة ورمزوا للمدن بدوائر . فقد عثر على لوح من الفخار يضم خارطة تعرف باسم (لوحة جاسور) . وهي خارطة طوبوغرافية من اثار مدينة (نوزي) القديمة بجوار كركوك . ويرجع تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد . وهي تمثل موضع مقاطعة معينة بالنسبة للمناطق المجاورة لها . وفي هذه الخارطة سلسلة من الجبال في الحدود الشرقية ، وسلسلة اخرى في الحدود الغربية ، ومجرى نهر رئيسي يتفرع منه جدول ذو ثلاثة صدور ، وتلاحظ بعض الرموز التي تحدد الاتجاهات على الخارطة ، وهي عبارة عن دوائر تشير الى الشرق والغرب والشمال .[4]

وتأسيسا على ما تقدم ، واستنادا الى ما حصلنا عليه من اثار لبعض خرائط الحضارة العراقية القديمة ، يمكننا ان نعد العراقيين القدماء روادا في صنع الخرائط واول من وضع الاسس العلمية لها عن طريق استخدام الطرق الرياضية والاحصائية والتي تمثلت بقياس الاتجاهات بصورة دقيقة ووضع مقاييس الرسم وتأشير المعالم الطوبوغرافية وغيرها من اصول فن صنع الخرائط .

الهوامش :

(١) ل. دي لابورت ، بلاد مابين النهرين - ترجمة مارون الخوري ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ٢٥٥ .

(٢) د. احمد نجم الدين وزميله ، علم الخرائط والدراسة الميدانية ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٧ .

(٣) احمد سوسة ، العراق في الخوارط القديمة ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص ٦ .

(٤) نفس المصدر السابق ، ص٧ .

علم الاجتماع والتاريخ في ادبيات التراث العربي

بين ابن خلدون وتوينبي

القسم الرابع

الدكتور احسان محمد الحسن
كلية الاداب - جامعة بغداد

يعد ابن خلدون من اشهر علماء الاجتماع التاريخيين الذين يؤمنون بحتمية تغير المجتمع من نمط الى نمط اخر . فالمجتمع بالنسبة له كالكائن الحي يولد وينمو ويتكامل ويضعف ويموت . وهو في حركته التحولية هذه يمر في ثلاث مراحل اساسية هي مرحلة البداوة والمرحلة الريفية واخيرا المرحلة الحضرية او مرحلة الحضارة . اما سبب حركة المجتمع وانتقاله من مرحلة الى اخرى فهو ضعف العصبية والتضامن بين افراده وشيوع الرفاهية والرخاء والطمانينة والاستقرار في ربوعه وعجز الناس عن الدفاع عن انفسهم . في مثل هذه الظروف يتعرض المجتمع الى العدوان والاحتلال فيتحول من شكل الى شكل اخر . والمجتمع الذي يشهد مثل هذه الحالة هو المجتمع الحضري . ذلك المجتمع الذي يكون في حالة صراع دائم مع مجتمع البدو المحيط به . اذاً ضعف العصبية والتضامن الذي يعمق حالة الصراع بين الحضارة والبداوة هو اساس التغير الاجتماعي بالنسبة لابن خلدون .

يقول البروفسور بوتول ان ابن خلدون قد وضح بطريقة مؤثرة اسباب التفتت السياسي واضطراب الامن الذي عم منطقة شمال افريقيا في عصره . فعدم استتباب الامن هناك يرجع الى ان هذه المنطقة محاطة بصحارى تستخدم كملجا لجميع مثيري الاضطراب من البدو . فهناك البدو غالبا مايشنون غزواتهم على المدن فيغيرون انظمة الحكم فيها . وعندما تتغير انظمة الحكم تتغير معها بقية المعالم الاجتماعية والحضارية المصاحبة لتلك المدن . ان الزحف العام للعنصر البدوي او شبه البدوي على معظم امصار بلاد مراكش وخاصة فاس قد ادى الى تدمير معظم هذه الامصار وتحويلها الى مناطق بعيدة عن الحضارة المألوفة . ويذكر ابن خلدون دائما في مؤلفاته الغزوات المغولية ذات الطابع البدوي لشمال افريقيا . هذه الغزوات التي ادت الى دمار اعظم الولايات الاسلامية للدولة العربية في الشرق .



ولايدرس ابن خلدون حتمية التغير التاريخي للمجتمع فحسب بل يدرس ايضا حتمية التغير التاريخي للظواهر والنظم العمرانية . فالظاهرة العمرانية هي ظاهرة متبدلة ومتطورة على مر الزمن . وفي ذلك يقول ابن خلدون «ان احوال الامم وعوائدهم ونحلهم لاتدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر وانما هو اختلاف على الايام والازمنة وانتقال من حال الى حال» ويؤمن ابن خلدون كذلك بمبدأ الحتمية بالنسبة للظاهرة العمرانية والفلسفة التاريخية فهو يؤكد الحتمية اذ يقرر ان للمدينة والعمران البشري قوانين ثابتة يسير عليها كل منهما في تطويره ، ومن هنا كان على الباحث ان يحاول الوصول الى المقاييس التي يجري عليها العمران ، وان ينظر الى التاريخ الحضاري نظرته الى المجهر الذي يكشف ويبرز تفاصيل وعناصر الظاهرة ويلقي الضوء على العوامل الايجابية في نشاتها وتطورها ، وبذلك حدد بشكل واضح دور الدراسة التاريخية للظاهرة العمرانية . وهو في هذا الموقف يشبه الى حد كبير موقف كبار علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية المعاصرين .

اما فلسفة التاريخ عند توينبي فتكمن في كتابه «دراسة التاريخ» الذي يقع في عشرة اجزاء يدرس فيها احدى وعشرين حضارة يفترض انها اجتازت تاريخ حياتها بشكل طبيعي وكامل . ان فلسفة التاريخ عند توينبي ترتكز او تعتمد على ثلاث مسلمات اساسية هي تعريفه للتاريخ ودراسته للحضارة وتحليله للمراحل التاريخية التي تمر بها الحضارات . فالتاريخ بالنسبة لتوينبي هو سجل يدون حلقات التحدي والاستجابة التي تشهدها الحضارات عبر مسيرتها الطويلة . اما الحضارة فهي الاستجابة الناجحة للتحدي ، علما بأن الحضارة تعبر عن السمات المادية والمثالية التي تتميز بها امة من الامم .

والحضارات يقسمها توينبي الى قسمين اساسيين هما الحضارات الاصيلة التي انبثقت تلقائيا نتيجة وجود بعض الاخطار والتحديات كالحضارة السومرية والحضارة المصرية والحضارة الصينية والحضارة الهندية .

والحضارات المشتقة التي تعتمد في نشاتها وتطورها على الهبات الحضارية للحضارات الاصيلة كالحضارة الاغريقية والحضارة الرومانية والحضارة الاوربية .

اما طروحات توينبي عن مسيرة الحضارات فتتجسد في تعاليمه التي تنص على ان الحضارة تظهر في زمن وفي مكان معين ثم تنمو وتزدهر في ظل ظروف معينة . وبعد النمو والتكامل والازدهار تتعرض الحضارة الى الاخفاق والضعف والاضمحلال الذي يؤدي بها الى السقوط والاختفاء . وهذه هي مسيرة كل الحضارات الانسانية بدون استثناء .

يقول توينبي في كتابه «دراسة التاريخ» الجزء الثاني بان ظهور اية حضارة ماهو الا استجابة ناجحة للتحدي ، وان نمو الانسان وتكامله ونضوجه انما هو تعبير عن التحديات والاخطار المحيطة به في كل مكان . غير ان زوال التحدي وضعف مصادره يؤديان الى زوال الحضارة وافناء الانسان .

ويضيف توينبي قائلا عندما يكون التحدي شديدا وخطيرا تكون الاستجابة بمستوى التحدي . وهنا تنضج الحضارة وتتكامل وتتقدم في المجالات كافة وتكون قادرة على خدمة الانسانية وتطوير مسيرتها . غير ان الاستجابة سرعان ما تخمد وتزول بخمود وزوال مصادر التحدي . وهنا تضعف الحضارة وتضمحل تدريجيا الى ان تزول وتختفي عن الانظار .

ويضرب البروفيسور توينبي عدة امثلة على ذلك اهمها ظهور امبراطورية هابزبيرك في وادي الدانوب المتمثلة بوحدة ثلاث دول هي .. النمسا والمجر وبولندا . فقد ظهرت الامبراطورية هذه وانبثقت كنتيجة لمواجهة التحديات العدوانية للدولة العثمانية لا سيما بعد قيام العثمانيين بمحاصرة فينا والتهديد باحتلالها خلال الفترة ١٦٨٢ - ١٦٨٣ . وبعد فشل العثمانيين باحتلال فينا وانسحاب جيوشهم زال الخطر الذي كان يهدد امبراطورية هابزبيرك . وبزوال الخطر بدأت الامبراطورية تضعف وتضمحل تدريجيا حتى سقطت وانهارت كليا ابان الحرب العالمية الاولى . اذاً ظهور الحضارات وزوالها يعتمدان على وجود او عدم وجود التحدي . علما ان استجابة الانسان للتحديات التي يتعرض لها في حياته وانتصاره عليها انما تقود الى قوته وتكامله وعظمته . اما ضمور او غياب التحديات والاخطار التي يتعرض لها فتؤدي الى ضعفه وخموده وترهله ثم الى فنائه واندثاره .

من نوابغ الفكر العربي الاسلامي

ابو زيد البلخي

الدكتور عبد علي الجسماني
جامعة بغداد

ابو زيد البلخي (٨٤٩ - ٩٣٤ م)

كنية هذا الرجل الجليل ولقبه ، واسمه احمد بن سهل ، وكان يلقب بـ (الجاحظ الثاني) لعمق علمه وسعة فضله وثاقب فكره . كتب والف في علم النفس وفي الطب مصالح الابدان والانفس ، وفي الرياضيات ، وفي علم الطبائع ويندرج في باب علم النفس والتربية ، وفي السياسة وفي الفلسفة ، وفي الادب ، وفي اللغة والنحو ، وفي الاجتماع والاخلاق ، وفي الحيوان ، وفي الفلك وفي التنجيم ، هذا الى جانب الى علوم القران وعلوم الدين .

كل ذلك يشخص شاهدا على مبلغ ما اغترف ذلك الرجل العالم المنقطع الى المعرفة التي بها تحيا النفوس وبها تخلد الامة من خلال خلود العقول المستنيرة لابنائها الذين هم وجوه الثقافة وحاملو مشعل الحضارة . وعمق حضارة الامة ، اية امة ، انما يقاس بمقدار اعتزازها بحملة القباس نور العلم فيها . وشواهد التاريخ لاحصر لها . ومظانها مالفسحها .

وابو زيد البلخي وجه مشرق من وجوه ثقافتنا وحضارتنا التي صنعناها ومنها افاد العالم باعتراف مؤرخيه المنصفين .

فهو قد جمع الى وفرة العلم واتساع الثقافة . تنوع المعرفة وغزارة العطاء .

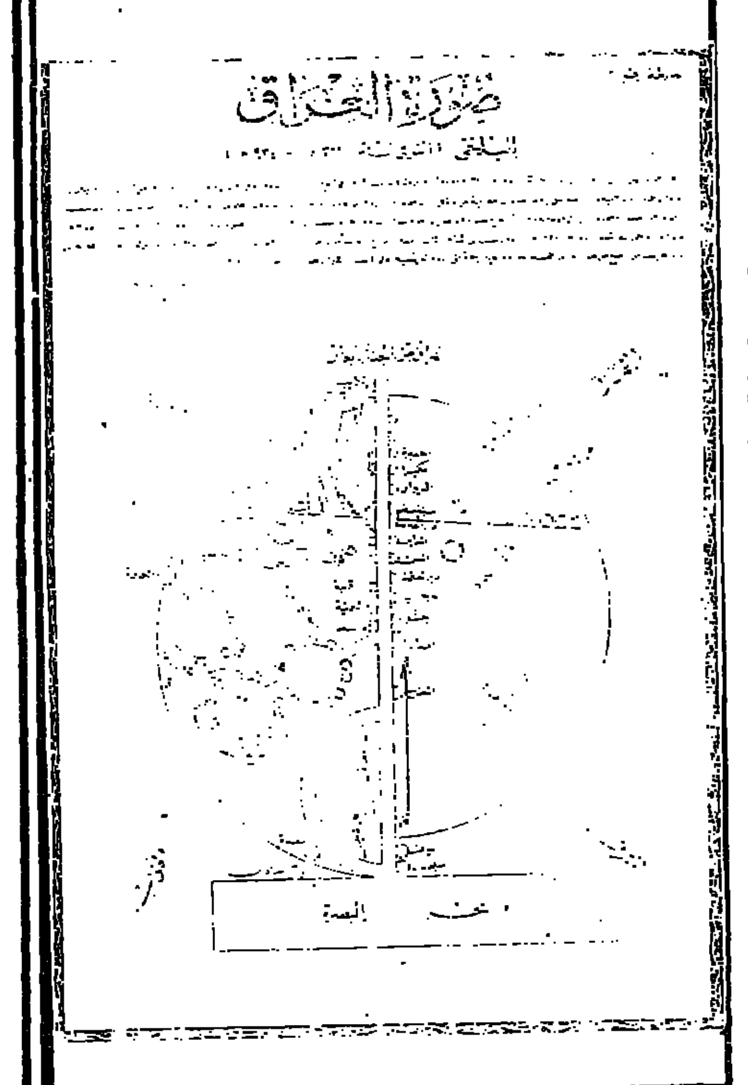
وفد البلخي الى العراق واقام فيه ردحا من الزمن يغترف من مناهل علم اهله ، وقد تتلمذ على اشهر اساتذة زمانه . وممن تتلمذ على ايديهم ، يمكن ان نذكر الكندي وكانت قد مرت الاشارة اليه ، في حلقات سابقة . كان اذا تكلم في القران تكلم بكلام لطيف دقيق واخرج سرائره في نطاق المعقول من التفسير والتاويل . واذا جرى ذكر صحابة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان يجل ذكرهم جميعا ولايجرؤ على تفضيل بعضهم على بعض . وهذا هو شان العالم الفاضل الحريص على توطيد محامد الاخلاق في التربية النفسية وفي السيرة الذاتية وفي الحلبات الاجتماعية .

كان البلخي ينكر على اي فرد عصبيته التي تحاول الحط من قدر الاخرين الذين لايشتط سلوكهم عن سلوك الاستقامة القويمة اخلاقيا واجتماعيا ، كما كان يستنكر من الشعوبي كراهيته للعرب الذين بلغتهم العربية نزل القران الكريم (قرانا عربيا غير ذي عوج) .

ومما يذكر من فطنته ونباهته انه دخل يوما على الامير احمد بن سهل بن هاشم ، فساله عن اسمه فاجاب : ابو زيد ، فعجب الامير اذ ساله عن الاسم فرد بالكنية ، وعدها الامير سقطة من سقطات البلخي . ولما خرج البلخي ترك خاتمه في مكانه عند الامير . فابصره الامير وعدها غفلة من ذلك العالم المشهود له بالعلم . فنظر في فص الخاتم فاذا هو منقوش عليه احمد بن سهل ، فادرك الامير انه انما ذكر كنيته بدلا من اسمه بتصرف في نطاق حسن الادب ، لتوافق الاسمين . اذ ان ابا زيد البلخي امتنع عن ان يذكر اسمه المماثل لاسم الامير مراعاة للاحتشام .

وفي الكلام عن الطبائع وحقائق الانفس تحدث ابو زيد البلخي حديث المتبحر بعلمه ، اذ وصف النفس بانها الجوهرة المميزة لصاحبها ، الممثلة للشخص الكامنة فيه الفاعلة خيرا وخلافه ، وعندما نستقرىء معانيه هذه في ضوء معطيات علم النفس الحديث ومستجداته نجدها ناطقة بنصاعة افق فكر الصائب في هذا السبيل .

وانه ، بعد ، لخليق بنا ان نذكر بان اولى الناس بالتكريم هم العلماء الذين سلبوا جوهرة الحياة وعاشوا او مافتئوا يعيشون في ظلمة الوجود مكبين على مكاتبهم او يجربون في مختبرهم ، يستقطرون الرزق من شق القلم ويستبينون حقيقة كانت خافية تحت عدسات المجاهر ، وهم جميعا ، من صدق مع انفسهم ، الى علمهم منقطعون يكدحون فيه كدحا وعنه لايحيدون . ولهم في السابقين الاوائل بصائر وقدوات مالها من نظائر . فاكرم وانعم .



أدب الرحلات

رحلة يوسف غنيمة العراقي الى اوربة

الحلقة الرابعة عشرة

يعقوب أفرام منصور



إستغرقت هذه الرحلة الفترة من ٢٥ تموز الى ٢ تشرين الاول من علم ١٩٢٩ ، وكان الباعث الحقيقي عليها هو الاستشفاء الذي اشار به الاطباء على يوسف غنيمة في اعقاب ازمة مرضية حادة ، داهمته في ١٩٢٨/١٢/٢٤ ، وهو وزير المالية انذاك ، بينما كان يرأس مجلسا للنظر في تاسيس مصرف اهلي ، وسك عملة عراقية ، وقد ضم المجلس بعض رؤساء الوزارات ، ووزراء المالية السابقين ومستشار وزارة المالية ومديري البنوك والتجار . وكانت علة الازمة المرضية تشنجات في المعدة والقلب ، عجز الاطباء في العراق انئذ عن شفائها .

بعد تركة قرينته واولاده في (سوق الغرب) بلبنان ، تابع يوسف غنيمة سفره منفردا الى حيفا - القاهرة - برنديزي - روما - باريس - لندن - البندقية - اسطنبول - حلب - لبنان - وقفل ايبا برفقة عائلته الى بغداد عن طريق بيروت - الشام - الرطبة - الرمادي - الفلوجة .

وعلاوة على المشاهدات والانطباعات التي دونت في اليوميات والرسائل عن وقائع وتفاصيل ولقاءات الرحلة ، اشتمل كتاب (رحلة الى اوربة علم ١٩٢٩) (١) على مقتطفات من انباء وتصريحات ، نشرتها الصحف المحلية والاجنبية في القاهرة وروما وباريس ولندن . وقد احسن نجل صاحب الرحلة ، السيد حارث ، في نشر مانضمه الكتاب . فاستطعنا - من خلاله - ان نقف على بواكير ادب الرحلات في العراق ، وان نشفع ونزيد او نصحح بعض المعلومات والانطباعات عن الامور والاحوال والظروف التي كانت سائدة انذاك ، وان نلم بقدر غير قليل من سيرة صاحب الرحلة والمجالات التي خدم فيها وطنه باخلاص ابتداء من عضويته في مجلس محافظة بغداد علم ١٩٢٢ ، وانتخابه نائبا عن محافظة بغداد علم ١٩٢٥ ، وتعيينه وزيرا للمالية عدة مرات ، اولها في علم ١٩٢٨ ، وانتهاء بتعيينه وزيرا للمالية في ١٩٤٧/٣/٢٩ في وزارة صالح جبر ، التي منها استقال في ١٩٤٨/١/٢٧ . وبعدها لقى نحبه في لندن علم ١٩٥٠ - رحمه الله .

في رسالة الى والدته ، صادرة من دمشق في ١٩٢٩/٧/٢٦ وبعد ان يفصح عما يكنه من حب وشوق واحترام لها ومن عواطف ابوية ومشاعر رقة بشان حالته المرضية ، يخاطبها قائلا .

«ودعتك ايتها الوالدة العزيزة والله وحده يعلم كم المني ذلك الفراق في اعمق قلبي ، وكنت اتجلد واظهر عدم المبالاة كما هو شاني في كل مواقف الحياة .

... ودعت مدينة بغداد العزيزة على قلب ابن البلاد البار . ودعت تلك العاصمة ومالي فيها من الروابط المتينة القوية التي لايقطعها الدهر ولا الحياة اذا قطعت . نعم ايتها الوالدة الحبيبة ، ودعت في بغداد حبي واحترامي وامالي والامي وقومي وابناء بلدتي ، وانا لا اعلم هل اعود اليها سالما مشافى ام تنتهي حياتي التي قضيتها في خدمة البلاد ، غريبا في بلاد بعيدة . ففي ذمة الله والمستقبل ادع الامور واطلب صلواتك لمحافظة حياتي والرجوع الى وطني المحبوب لاخدمه بكل صدق واخلاص كما علمتني ان اخدمه حتى اليوم . اللهم حقق الامال .» - ص ١٤

ومن مفكرته المدونة في ١٩٢٩/٧/٢٨ ، ببيروت ، هذه السطور :

«عند وصولنا دار عبد المحسن السعدون ، اعطيت بطاقتي الشخصية الى الخادم ليسلمها الى عبد المحسن بك فلما تسلمها خرج راكضا مبتهجا وعانقني معانقة اخص الاصدقاء . كانت زوجتي ورفيقتها معي ، فلما عرفنا ان زوجته قد سافرت الى اسطنبول ، وان ابنته لم تكن في البيت ، خرجن وذهبن الى بيت ناجي السويدي . عند دخولي بيت عبدالمحسن ، كان لديه بعض الزوار وبعد ان ذهبوا وبقينا لوحدنا تكلمنا طويلا عن الاحوال الحاضرة . عمل جهده كي لااذهب الى اوربة ولما اعلمته بانني حجزت على الباخرة قال : يجب الا تتاخر اكثر من شهرين . بعد ذلك عادت زوجتي ورفيقتها فكلمها عبدالمحسن بعين المسالة فقالت له : «املم يوسف استراحة طويلة» ففهم قصدها وقال لها «لاندعه يستريح ويجب ان يرجع حالا» . ثم جاء ناجي السويدي وتعانقنا . كما جاء عبدالاله حافظ ، طبيب الاسنان وبعد ان جلسنا نحو ساعتين عدنا الى سوق الغرب» - ص ٢١ .

في القاهرة انتهز العلامة احمد زكي باشا فرصة اقامة يوسف غنيمة وادب له مادبة عشاء فاخرة في قصره بالجيزة وحضرها بعض العاملين في مجال الشؤون العربية في مصر . والصورة التي التقطت في هذه المناسبة - وهي صورة تاريخية نادرة - ضمت السيد رشيد رضا ، منشىء مجلة «المنار» ورشيد الخوجة ، المعتمد العراقي في مصر ، وانطوان الجميل - نشرتها مجلة (المصور) المصرية في عددها (٢٥٢) الصادر في ١٩٢٩/٨/٩ . وفي قاعة العشاء عزفت الفرقة الوترية المارش العراقي فانتصب الجميع إجلالا له .

ومن مفكرته ليوم ٣ اب في الاسكندرية والباخرة «حلوان» هذه السطور :

«مركب حلوان» جميل وفيه صالونات لطيفة ومزخرفة وانوار كهربائية كثيرة ومراوح وبريد وتلغراف لاسلكي واوركسترا وسينما واسنسور . والخدمة فيه متقنة وسريعة ونظيفة اما الاكل فما الذه وما اتقنه وما اكثره . فما رايت مثله لافي اوتيلات بغداد ولا الشام ولابيروت ولاحيفا ولا مصر . يعطى الاكل اربع مرات يوميا مع الفواكه الطيبة والحلويات اللذيذة المعطرة . كل شيء نظيف كالورد والخدام يلبسون البنطلون الاسود والسترة بيضاء كالثلج قصيرة جدا .. والاوركسترا يطرب بانغامه كل يوم مع الغذاء وعند اكلة العصر وفي سهرة الليل . وبعض المسافرين يستلمون تلغرافات لاسلكية من اهلهم واقاربهم على الباخرة . قضيت ساعات طويلة على سطح الباخرة مسترخيا على كرسي الاستراحة ، وبيدي كتاب اطالعه .. البحر هادىء مريح .. غير انني متألم وضجر من الوحدة ..» - ص ٢٩ / ٣٠ .

وفي مفكرته ليوم ١٣ اب نطالع هذه السطور غب مغادرته روما بالقطار نحو باريس مصورة احاسيسه ومشاهداته :

«بين روما وباريس مررنا بامكنة جميلة للغاية بمزروعاتها واشجارها ، فكان القطار يسير تارة على سفح الجبل وطورا في الوادي ومرة اخرى على ساحل البحر . وهكذا كانت هذه المشاهد الفتانة تاخذ بمجامع القلوب وتخلب الالباب ومما زادها روعة وجمالا نور القمر الذي كان يبدد ظلمات الليل وقد انعكست انواره على البحر الابيض المتوسط .. في وحدتي وفي هذا الجو الشاعري كانت نفسي مشتاقة لرؤية شريكة حياتي وافلاذ كبدي ووالدتي حتى اخذت اغني اغاني عراقية : على ماني الماني .. وغيرها . بالحقيقة لااقدر ان اصف هذه الاراضي اللطيفة . تذكرت العراق وتحسرت عليه ، وتمنيت من كل قلبي ان يعمر هذا العمران .» - ص ٤٧ .

ومن مفكرته ليوم ١٥ اب في باريس انقل هذه السطور :

«واجهت اليوم سالم الالوسي الطالب في مدرسة الحقوق . زرت جامع المسلمين والرستوران الملتصق به والمخزن الشرقي . مساء ذهبت الى «المولان روج» فرايت فيه مشهدين يقربان من الخلاعة من حيث التمثيل لان البنات كن فيهما عراة . اما بقية المشاهد فلم ار فيها الا الفن الراقي من الرقص وخفة الحركة .» - ص ٤٨ .

في اليوم التالي زار جامعة (السوربون) وملحقاتها ، حيث قام تمثالا (باستور) (وهوجو) كمالا زار مرقد العظماء (البانثيون) - الذي كان اصلا كنيسة حملت جدرانها صورا منها : مشهد تتويج شارلمان ووفد الخليفة هارون الرشيد اليه وشاهد اضرحة (فولتير) - روسو - زولا - وغيرهم . كما زار مكتب الحقوق حيث الفى الاستاذ جبرائيل البنا العراقي يحاضر وينشر جريدة عن الجرائم .

وبعد تحسن طفيف في صحته فحصه طبيب اختصاصي في ١٩ اب وشخص علته بكونها تضخما في القلب وبعد وصفه العلاج افاد ان وضعه الصحي لايبعث على الارتياح لكنه لاينطوي على خطورة وهنا يسطر شعوره عند وقوفه على جلية الامر : «كان لهذا التشخيص دوي عميق في قلبي وخشيت منه لاسيما واني غريب وامراتي واولادي في الغربة اني مضطرب كل الاضطراب من هذه الحالة وان بعض الدموع انهمرت من عيني على هذا الشقاء الذي صرت اليه ولااعلم النتيجة» - ص ٤٩ والصفحات ٥٨ - ٦٤ تشتمل على ذكر ووصف زيارات الى دوائر ومؤسسات واماكن والقاعات في لندن جديرة بمطالعتها اذا شاء الراغب ان يستزيد خصوصا وان بعضها يتعلق بشؤون العراق في ظل المعاهدة العراقية - البريطانية وبعضها يتعلق بالشؤون العربية فاختصارها لايتسع له المجال اولا ولاجدوى منه ثانيا .

(١) من مطبوعات مطبعة السعدون - بغداد - ١٩٨٦ (؟)

هكذا عن الأصل

مكتبة امينة الأصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية رئيسا لجمهورية الارجنتين .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين ..

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية الارجنتين يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم الجديدة ولشعب جمهورية الارجنتين الصديق المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير استراليا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد بيتر لويد سفير استراليا في بغداد .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الخارجية والتعاون الموريتاني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الخارجية والتعاون الموريتاني الذي يزور القطر حاليا .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة كما تم بحث اخر تطورات الاوضاع في منطقة غرب افريقيا اضافة الى المسائل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها والقائم بالاعمال الموريتاني في بغداد .

واع

وزير الخارجية الكوري يغادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس السيد تشي هو جونغ وزير الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية وقنصلا العراق وكوريا في سيئول وبغداد .

واع

الرفيق كامل ياسين رشيد يترأس ندوة للمنظمات الحزبية والجماهيرية في الانبار

الانبار ـ مراسل الثورة :

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي على اهمية اعتماد التوجيهات القيمة لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لمحافظة الانبار .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الندوة التي عقدت للمنظمات الحزبية والجماهيرية في محافظة الانبار الى اعتماد الصيغ والخطط العلمية الدقيقة لترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عملي ملموس وعدها ممارسة يومية لدوائر المحافظة والمنظمات الجماهيرية والحزبية وبما ينسجم والاهمية التاريخية للمحافظة .

واكد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الوسط على اهمية تطبيق الانظمة وقوانين البلدية وانظمة المرور .

وجرى خلال الندوة التي حضرها الرفاق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب وعضو مكتب تنظيم الوسط للحزب واعضاء قيادة فرع الانبار شرح مفصل عن طبيعة الاجراءات التي تم اتخاذها في مجال تنظيم حملات العمل الشعبي لمدن المحافظة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة لابناء المدينة ومشاركة المنظمات الحزبية والجماهيرية مع الدوائر الخدمية من اجل تنظيف وتطوير الاحياء السكنية في مدن المحافظة كافة .

وزير الزراعة والري وكالة يتفقد سير العمل في تطوير وديان وانهر الموصل

تفقد السيد عبد الله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة سير العمل في تطوير وديان وانهر مدينة الموصل التي تقوم بها شركات الوزارة ضمن حملة تطوير المدينة .

واطلع الوزير على نسب الانجاز التي حققتها الشركات وهي الشركة العراقية لاستصلاح الاراضي وهيئة القادسية للاستصلاح وشركة النهروان لاستصلاح الاراضي والتي عملت على تهذيب وتنظيف الوديان وبناء القناطر الصندوقية عليها وتنظيم مداخلها .

فقد حققت الشركة العراقية لاستصلاح الاراضي ضمن قاطع عملها في وديان نهر الموصل بالجانب الايمن للمدينة نسبة انجاز بلغت ٤٢ بالمئة عملت اكساء (٤٦) الفا و(٣٧٧) مترا مربعا بالحجر الناشف لتغطية الجوانب الترابية للوديان واكساء (٦) الاف و (٣٥٠) مترا مكعبا بالحجر المخلوط بالسمنت للجدران الساندة والارضيات .

فيما انجزت هيئة القادسية نسبة (٤١) بالمئة من اعمالها والتي عملت استصلاح وديان الدايفلي والقاهرة والخرازي بالجانب الايسر من المدينة باكساء (٤٢) الفا و(٥٠٠) متر مربع بالحجر السميك فيما بلغت كميات المساحات التي رصفت بالحجر ضمن ارضيات الجسور والجدران الساندة الفا و(٣٥٠) مترا مكعبا .

وتضمنت الاعمال المنجزة من قبل شركة النهروان لاستصلاح الاراضي في وديان عكاب وحجر الشمالية وحجر الغربية والعين بالجانب الايمن للمدينة اكساء (٤٤) الفا و(٥٠٠) متر مربع بالحجر الناشف والفين و(٦٠٠) متر مربع بالحجر المخلوط بالسمنت لكلا الارضيات والجدران الساندة وبنسبة انجاز بلغت (٥٦) بالمئة .

تدريبات للياقة البدنية لطلائع بلد والضلوعية

التحق (١٥٠) طلائعيا وطلائعية من لجان قضاء بلد وناحية الضلوعية بالمعسكر الشامل الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة صلاح الدين .

ويتلقى المشاركون بالمعسكر وعلى مدى ثلاثة ايام تدريبات في اللياقة البدنية بالاضافة الى تنظيم

ندوة جماهيرية في دهوك

عقدت اللجنة المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة دهوك ندوة موسعة لجماهير قصبة مانكيش بناحية زاويته ..

وتمت خلال الندوة التي حضرها السيد محمد بيروز رستم محافظ

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الدكتور مجيد خدوري

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الدكتور مجيد خدوري .
وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

برامج احتفالية واسعة ابتهاجا بالذكرى ٢١ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

مراسلو (الثورة) و (واع) :

اعدت المنظمات الحزبية والشعبية والمؤسسات الرسمية برامج احتفالية واسعة ابتهاجا بالذكرى ٢١ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وتضمنت البرامج فعاليات متنوعة جسدت حب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها لمواصلة البذل والعطاء في سبيل العراق الشامخ .

محافظة التاميم

فقد تضمن منهاج محافظة التاميم توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة التي تتضمن الفا و (٦٥٠) قطعة ارض سكنية وافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التربوية والخدمية اضافة الى اقامة حفلات فنية تشارك فيها الفرق الغنائية والموسيقية بالمحافظة وتنظيم مهرجانات رياضية ومعارض للكتاب والفنون التشكيلية ويتضمن منهاج الاحتفال كذلك ازاحة الستار عن عدد من الجداريات للسيد الرئيس القائد وتكريم المعلمين حملة شارة الحزب والمتقاعدين وتنظيم مسيرات الية واخرى للشموع وزيارات لعوائل الشهداء .

الاتحاد العام للتعاون

واعد الاتحاد العام للتعاون منهاجا احتفاليا بهذه المناسبة العزيزة وسيتم رفع اللافتات التي تحمل الشعارات المركزية ومعالم الزينة على واجهات الاسواق التعاونية والجمعيات الانتاجية المنتشرة في محافظات القطر ووضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد .

محافظة نينوى

واعدت المحافظة الاولى نينوى منهاج احتفالها بالمناسبة ويتضمن رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين على واجهات الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والساحات العامة وزيارات لعوائل الشهداء الاكرم منا جميعا

كما يتضمن المنهاج ازاحة الستار عن صور للسيد الرئيس القائدصدام حسين وافتتاح ووضع الحجر الاساس لابنية مدرسية ومشاريع خدمية اخرى واقامة معرض للكتب وتوزيع عدد من قطع الاراضي السكنية للمواطنين في ناحية بعشيقة وقصبات الحمدانية .

وتقيم قيادتا فرعي نينوى والموصل للحزب تجمعات جماهيرية وانشطة ثقافية مختلفة احتفاء بهذه المناسبة المجيدة .

محافظة ميسان

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ميسان منهاج الاحتفالات باعياد تموز الخالدة .

واقرت الهيئة رفع معالم الزينة واللافتات وصور السيد الرئيس القائد على واجهات المباني وفي الشوارع والساحات . وازاحة الستار عن اربع جداريات للسيد الرئيس المناضل صدام حسين تزين واجهات الدوائر والساحات .

وتقرر اقامة حفلات ختان للاطفال ومسيرات الية وندوات جماهيرية توضح الدور البارز للسيد الرئيس القائد في قيادة الثورة منذ اعلانها وحتى اليوم في جوانب التحضير لها وتفجيرها وقيادتها وتحقيق مكاسبها وانجازاتها .

طلبة وشباب فرع صدام

وابتهاجا باعياد تموز المجيدة اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع صدام منهاجا احتفاليا شاملا .

وقال السيد جاسم الفلاحي رئيس الفرع بان البرنامج يشتمل على رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي هذه المناسبة الخالدة اضافة الى عقد الندوات الثقافية التي تتحدث عن الدور القيادي للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في تفجير الثورة وقيادتها وتحقيق المنجزات العظيمة للشعب واقامة احتفال فني مركزي تنظمه فرقة احباب القائد المركزية فيما تنظم النوادي الرياضية والدور المتخصصة فعاليات واسعة بهذه الذكرى الخالدة .

كذلك تقوم لجان الطلائع بتنظيم معارض لرسوم الطلائع ومعارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية ومهرجانات شعرية وادبية .



في مؤتمر صحفي
وزير الصحة وكالة يستعرض انجازات الوزارة في عشر سنوات

كتب ـ رحمن الجواري :

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة على ان توسيع قاعدة الشمول بالخدمات الصحية وتطويرها لتشمل ابعد نقطة في قطرنا الحبيب هدف مركزي من اهداف ثورتنا المعطاء وقيادتها الحكيمة في ظل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

واشار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة اعياد ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة في مبنى ديوان الوزارة وحضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية الى الانجازات الصحية المتحققة خلال فترة تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين الموقع الاول في الحزب والدولة قد تضاعفت عشرات المرات عما كانت عليه . انطلاقا من مبدا ان الانسان قيمة عليا في المجتمع وانه غاية الثورة ووسيلتها .. وان وزارة الصحة تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية في توفير الصحة للجميع عام (٢٠٠٠) من خلال فعاليتها المتمثلة بحماية البيئة ونشر الثقافة والوعي الصحي لدى المواطنين واتخاذ الاجراءات الوقائية من الامراض التي تصيب الانسان والقضاء على مسبباتها وتهيئة المستلزمات للجانب العلاجي .

وقال بالرغم من ظروف الحرب القاهرة التي فرضها النظام الايراني على قطرنا المناضل وخلال السنوات العشر الماضية تم انشاء ٣٠ مستشفى متكاملا كلفة الواحد منها عشرات الملايين منها ١٣ مستشفى (مستشفيات صدام العامة) سعة ٤٠٠ سرير توزعت على عموم محافظات القطر و ١١ مستشفى للاطفال والولادة سعة الواحد منها ٢٦٠ سريرا وزعت حسب احتياجات المحافظات اضافة الى مستشفى ابن الهيثم المتخصص بامراض العيون والذي يعد من المستشفيات المتميزة في المنطقة وبسعة ٤٠٠ سرير ومستشفى صدام المركزي للاطفال بسعة ٤٠٠ سرير في بغداد ومستشفى ...

كذلك تم انجاز اكبر مستشفى للجراحات التخصصية في القطر بسعة ٨٥٠ سريرا وسيتم افتتاحه في العام القادم ويضم جراحات القلب المفتوح والجملة العصبية وجراحة الاطفال والجراحة التجميلية وانشاء مستشفى ابن البيطار والذي يضم مختلف الاختصاصات الطبية بسعة ٢٠٠ سرير

وقال ان تعزيز العمل في المركز الصحي يعد اساسا ومرتكزا للخدمات الصحية الشاملة والمتكاملة وقد تم توسيع قاعدة الشمول بالخدمات الصحية وجعلها متمركزة في المراكز الصحية وبما يخدم المنطقة الجغرافية التي يخدمها المركز الصحي بشكل علمي دقيق وفق سياقات عمل ثابتة .. ففي مجال الصحة المدرسية ولكون الطلبة يشكلون شريحة اجتماعية كبيرة في المجتمع فان خدمات الصحة المدرسية اصبحت من ضمن خدمات المراكز الصحية المنتشرة في عموم القطر . وتقدم بشكل مباشر لكافة المدارس بالعراق وقد كان عدد مراكز الصحة المدرسية في العراق عام ١٩٧٩ (٤٩) مركزا واصبح عددها عام ١٩٨٩ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه .

واضاف بان رعاية الام والطفل شملت كافة المراكز الصحية في القطر والبالغ عددها (٨٨٥) مركزا تقدم خدمات متكاملة لرعاية الامومة والطفولة بعد ان كان العدد عام ١٩٧٩ لا يتجاوز ال (٤٠) مركزا .

وعن دور الوزارة في فرض الرقابة الصحية على المرافق الخدمية وحماية المواطنين من الامراض الانتقالية اشار السيد الوزير الى انه تم توسيع قاعدة الرقابة وجعلها في كافة المراكز



المراكز وبما يخدم المنطقة الجغرافية التي يوجد فيها المركز الصحي ..

وفي مجال السيطرة على الامراض الانتقالية قال .. انه تمت السيطرة وخفض معدل الاصابة بالامراض الانتقالية خلال السنوات العشر الماضية، ومنها التدرن والحصبة والخناق والسعال الديكي والكزاز والنكاف وشلل الاطفال جراء تغطية الاطفال خلال السنة الاولى من العمر باللقاحات الوقائية المطلوبة من خلال برنامج موسع للتلقيحات .

واكد على ان الوزارة تسعى الى تعزيز الخدمات العلاجية وفق اسس علمية دقيقة من خلال تحديدها هدفا لكل مستشفى عام يحقق خدمات صحية متطورة ولتنفيذ ذلك تم فتح مراكز تخصصية في بعض مستشفيات القطر كمركز الثالاسيميا (فقر دم البحر المتوسط) في مستشفى ابن البلدي ومركز زرع الكلية في مستشفى الكرامة ومركز اطفال الانابيب في مستشفى العلوية للولادة ومركز الغدة الدرقية في مستشفى النور ومركز لمعالجة العقم في جميع مراكز المحافظات تنفيذا لخطة الوزارة في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ومركز مستقل للتاهيل الطبي والعلاج الطبيعي في بغداد .

واكد بان الوزارة تسعى لتهيئة كادر متخصص في المجالات الصحية المختلفة من خلال استحداث مركز تطوير الكوادر وبما يخدم تدريب العاملين في كافة المجالات الفنية

الاداء . وفتح مركز دراسات البورد العربي والعراقي في القطر من اجل الحصول على شهادات اختصاص في مجالات الطب المختلفة . وتتعاون الوزارة مع الهيئات والمنظمات الدولية لغرض تطوير المهارات وزيادة كفاءة العاملين .

واختتم السيد الوزير المؤتمر بقوله ان الوزارة اولت الجانب البيئي اهمية استثنائية من خلال تشريع قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ والذي وضع الصيغة القانونية لعمل مجلس حماية وتحسين البيئة في القطر والمجالس الفرعية في بغداد والمحافظات وكذلك التشكيلات الادارية ضمن الوزارة في مجال البيئة وتوسيع قاعدة العمل البيئي لتشمل الدوائر الصحية في بغداد والمحافظات بعد ان ظلت مقتصرة على مستوى المركز ولفترة طويلة . وبدات الدوائر تاخذ دورها المطلوب بخطوات محسوبة ومبرمجة بالتناغم مع استكمال توفير القوى العاملة المؤهلة وتوفير مستلزمات العمل وتنشيط التعاون الدولي والاقليمي للعراق وتعزيز موقعه في المنظمات والتجمعات واللقاءات الدولية والاقليمية في مجال العمل البيئي . وكانت ثمار هذا النشاط حصول مرشح العراق على جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية .

مصادرة عشر سيارات في البصرة لوقوفها على ارصفة شوارع المدينة

صادرت مديرية مرور محافظة البصرة سبع سيارات لوقوفها على ارصفة شوارع المدينة .

كما صادرت المديرية يوم امس الاول ثلاث سيارات وحجزت اصحابها لمدة ستة لمخالفتهم قواعد السير على طريق المرور السريع .

ويذكر ان المديرية هيات مفارز ودوريات داخل المدينة وعلى الطرق الخارجية لضبط المخالفات واحالة

توزيع هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة المتفوقين بالجامعة التكنولوجية

وزعت هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على الطلبة المتفوقين في الجامعة التكنولوجية خلال الاحتفال الذي اقامته امس الاول لمناسبة تخرج دورتها الرابعة عشرة (دورة النصر والسلام) .

وقام بتوزيع هدايا السيد الرئيس القائد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الاحتفال الذي اقيم على ملاعب الجامعة وحضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب وعوائل الطلبة المتخرجين .

وفي بداية الاحتفال تليت ايات من الذكر الحكيم ثم القى السيد رئيس الجامعة كلمة اشار فيها الى التطور الذي شهدته الجامعة والخطوات الكبيرة التي خطتها في سبيل توفير الظروف الدراسية المناسبة للطلبة من خلال امكانياتها الذاتية وكفاءات هيئتها التدريسية .

بعد ذلك منحت شهادة البكالوريوس في العلوم الهندسية وعلوم الحاسبات والرياضيات على الطلبة الخريجين .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على المتميزين بحملة تطوير الموصل

الموصل ـ مراسل الثورة :

وزع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مسؤولي الدوائر والاجهزة الخدمية والبلدية والمهندسين والفنيين والعمال المتميزين باداء واجباتهم في حملة تطوير وتجميل مدينة الموصل وبمناسبة نيل نينوى المرتبة الاولى بين محافظات القطر وللمرة الثانية على التوالي .

واكد السيد المحافظ خلال حفل توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على ١٠٩ مسؤولين ومنتسبين في دوائر المحافظة على ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين يشكل بالنسبة لنا جميعا المسؤولية للحفاظ على ثقة القيادة وحرصها على خدمة ابناء شعبنا العزيز مجددين العهد لسيادته على مواصلة العطاء وتقديم الفضل النتائج لتحقيق شعار المحافظة الاجمل والانظف .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحضر ندوة موسعة في قيادة فرع ميسان للحزب

ميسان ـ مراسل الثورة :

دعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الى توسيع المشاركة الجماهيرية للاحتفال باعياد تموز المجيدة واستذكار حالة ما قبل الثورة والانجازات التي تحققت بعد قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز الخالدة .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية في الندوة الموسعة التي عقدت في قيادة فرع ميسان للحزب وحضرها السيد عبد الاله محمود المشهداني محافظ ميسان والرفاق امين سر فرع ميسان وكالة واعضاء قيادة الفرع حديث السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في مجلس الوزراء ومهمة المنظمات الجماهيرية في التواصل مع عوائل الاكرام منا جميعا لما يمثلون من مكانة خاصة في ضمير القائد المنصور وفي ضمائر كل العراقيين .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية على استلهام توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين في محافظة الانبار في الحفاظ على جمالية المدينة ونظافتها والتعاون مع الاجهزة المختصة من اجل ديمومتها ونضارتها وتطبيق القوانين والتعليمات التي تؤطر الحالة الحضارية ودور المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب الفاعل والمؤثر بالاسهام باعادة البناء ومواصلة العطاء الذي يشهده قطرنا المناضل في هذه المرحلة .

وحضر الندوة رؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية ومجالس الشعب في المحافظة .

الرفيق حسن علي يتفقد معسكر النصر والسلام في دهوك

دهوك ـ مراسل الثورة :

زار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي المعسكر التدريبي الطلابي «معسكر النصر والسلام الثاني» في محافظة دهوك .

واطلع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب على سير تدريبات الطلبة وفعالياتهم والبرامج التدريبية خلال (١٨) يوما وهي فترة التدريب .

ودعا الى ضرورة ايجاد العلاقة والتنسيق التام وسيادة الروح الرفاقية بين امرية القاطع وضباط التدريب من جهة وامرية القاطع والمقاتلين من الطلاب من جهة اخرى بغية استيعاب الطلاب للمناهج التدريبية المعدة لهم وفق الصيغ العسكرية اضافة الى تطبيق منهاج التدريب البدني والرياضي لصقل ابداعاتهم وقابلياتهم كونهم جيل المستقبل .. جيل الثورة .. جيل الحزب .. جيل القائد المناضل صدام حسين .

واستعرض امرو القاطع والمعسكر مفردات خطط التدريب المعدة للطلاب خلال التدريبات الصيفية في المعسكرات الطلابية .

كما افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب معرضا فنيا شاملا نظمته امرية وطلاب المعسكر وضم المعرض اكثر من مئة صورة ونشرة جدارية جسدت حب الجماهير الطلابية والشبابية للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين وكذلك جسدت حالة الطمانينة والاستقرار والامن في منطقة الحكم الذاتي .

وقدمت امرية القاطع هدية باسم المقاتلين الى الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب وهي عبارة عن صورة مجسمة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين والتفاف الجماهير الطلابية والشبابية حول قيادته الحكيمة .

ورافق الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب اثناء تجواله في المعسكر السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفاق قائد منطقة دهوك للجيش الشعبي ومعاونوه واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب .

مركز الادريسي ينفذ منهاجه التدريبي للنصف الاول من العام الحالي

كتب مندوب (الثورة) :

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير منهاجه التدريبي للنصف الاول من العام الحالي .

فقد نظم المركز عشر ندوات تخصصية وثقافية عامة انتظم فيها بحدود ٣٨ مشاركا يمثلون مختلف الاختصاصات من كوادر المركز وكوادر التشكيلات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ودوائر الدولة الاخرى ذات العلاقة .. تلقوا خلالها محاضرات في مختلف المواضيع والاختصاصات في مجالات التقويم الهندسي وتصاميم الحديد وقابلية الانشاء والتصميم الداينميكي للمنشات واحدث الاساليب العملية للسيطرة على تكاليف المشاريع الهندسية المختلفة والشروط العامة لها ، واحدث اساليب استخدامات مضخات الماء والمراحل الحرارية المختلفة اضافة الى الدورات والجسور واستخدام الحاسب الالكتروني والكتابة بلغات (البيزك) و(الفورتران) .

كما نظم المركز وبالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة محاضرات نظرية وعملية استخدمت فيها احدث تقنيات الاتصال المرئي والمسموع للتعريف باخر التطورات التكنولوجية في بناء قاعات العمليات الجراحية واختيار احدث المعدات الطبية المستخدمة فيها ..

ويذكر ان المركز سيستمر ضمن خطته التدريبية للنصف الثاني من هذا العام بعقد ندوات لاحقة لكوادره وكوادر تشكيلات الوزارة والجهات الاخرى ذات العلاقة في

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٣ر١
- صلاة العصر ٥ر٥
- صلاة المغرب ١٥ر٨
- صلاة العشاء ٣٥ر٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٢٨ر٤
- الشروق ٨ر٥



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
المواطن ـ شارع فلسطين مجاور الجامعة المستنصرية
غزة ـ مدينة الحرية الاولى
التجدد ـ بغداد الجديدة الكمالية شارع المشجر
مراكش ـ حي الرسالة نهاية الشارع الرئيسي
المطار ـ العامرية محلة ٦٣٠
حسنين ـ مدينة الوشاش

(٣٥) وكيل غاز في ديالى

بلغ حجم انتاج معمل غاز يعقوبة بمحافظة ديالى خلال النصف الاول من العام الحالي مليونا و٩٩٣ الفا و٩٩٤ اسطوانة غاز ..
ويجري العمل في المعمل حاليا لتصليح ومعالجة الاقفاص المعطوبة والاسطوانات الناضحة لاستخدامها مرة اخرى ـ ويقوم خمسة وثلاثون وكيلا موزعون في مناطق المحافظة كافة بتزويد المواطنين باحتياجاتهم من اسطوانات الغاز ..

صباح الخير

شهادة تقديرية للعراق

حصل العراق على شهادة تقديرية من معرض الطوابع الدولي الذي اقيم في صوفيا خلال شهر ايار الماضي .. وكانت المنشأة العامة للاتصالات والبريد قد شاركت في المعرض بمجموعة من الطوابع العراقية التي صدرت تخليدا لعدد من المناسبات الوطنية والقومية والدولية ..



القائد صلاح الدين الايوبي وتحرير بيت المقدس

في هذا الشهر يكون قد مر (٨٠٢) سنة على اكبر نصر حققه القائد صلاح الدين الايوبي بتحريره بيت المقدس سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م.

ولد صلاح الدين يوسف بن ايوب في العراق في تكريت سنة ٥٣٢هـ/ ١١٣٧م وانتقل بصحبة والده الى دمشق ، ثم رحل بصحبة عمه الى مصر. واصبح حاكما عليها سنة ٥٦٤هـ/ ١١٦٩م ، واسس دولة قوية امتدت من مصر الى اليمن وبضمنها فلسطين ودمشق وحمص وحماة وحلب والجزيرة والرها ونصيبين وسنجار وآمد وميافارقين .

وتمكن القائد صلاح الدين الايوبي في شهر تموز من عام ١١٨٧ ان يلحق اكبر هزيمة بالصليبيين في معركة حطين الخالدة ويحرر بيت المقدس ، وقد وقف القائد صلاح الدين بوجه ملك انكلترا ريجارد قلب الاسد في الحرب الصليبية الثالثة والتي بدأت سنة ١١٨٩م واستمرت سجالا ثلاث سنوات ، حيث انتهت بصلح الرملة سنة ١١٩٢م ، ذلك الصلح الذي لم يبق للصليبيين غير شريط ضيق من الارض بين يافا وصور .

لقد ذاع صيت القائد صلاح الدين كمحارب شهم كريم الخلق ابي النفس ، كما كان رجلا مثقفا لحب العلم وشجع العلماء وعمر المساجد واصلح الري ، وبنى القلعة وبعض اسوار القاهرة ..

لقد ذكر القاضي بن شداد المتوفى سنة ٦٣٢هـ ، وكان قاضيا لصلاح الدين بعض صفاته قائلا انه كان رحمه الله يعطي في وقت الضيق كما يعطي في حالة السعة ، وكان نواب خزائنه يخفون عنه شيئا من المال حذرا ان يفاجئهم لعلمهم بانه ان علم به اخرجه . وفي شجاعته ذكر القاضي بن شداد : انه كان من عظماء الشجعان قوي النفس شديد البأس عظيم الثبات لايهوله امر (ولقد رايته مرابطا في مقابلة عدة عظيمة من الافرنج ونجداتهم تتواصل وهو لايزداد الا قوة نفس وصبرا ، ولقد وصل لهم في ليلة واحدة نيف وسبعون مركبا على عكا وانا اعدها من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس وهو لايزداد الا قوة وعزما).

اما عن معركة حطين وتحرير بيت المقدس فقد ذكر القاضي بن شداد :

وكانت يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر في شهور سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة . حيث سير القائد صلاح الدين العسكر واندفع قاصدا العدو المخذول في وسط نهار الجمعة السابع عشر من ربيع الاخر بعد صلاة الجمعة تبركا بدعاء الخطباء على المنابر . وقد بلغه ان العدو قد جمع عساكره في مرج صفورية بارض عكا . فسار اليه وعسكر في قرية تسمى الصنبرة قرب بحيرة طبرية . منتظرا تحرك الافرنج لكنهم لم يتحركوا وزحف على طبرية وهاجمها واحرقها وكان يقصد من ذلك تحريك اعدائه . وبالفعل تحركوا حسب الخطة التي ارادها هو فالتقى العسكران على جبل طبرية وذلك يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر . وحال الليل بينهما وفي الصباح من يوم الجمعة الثالث والعشرين تجدد القتال واشتد الامر في ارض قرية تسمى اللوبيا . وحال الليل مرة اخرى بين العسكرين . حتى كان صباح السبت الذي بورك فيه . وكان الله قد قدر نصر المؤمنين ويسره واجراه وفق ما قدره . فحملت الاطلاب الاسلامية من الجوانب وحمل القلب ، وصاحوا صيحة الرجل الواحد ، فالقى الله الرعب في قلوب الاعداء وحلت امارات الخذلان بهم وهرب قائد جيشهم وانهزمت منهم طائفة فتبعها ابطال الجيش العربي . فلم ينج من الاعداء واحد . واعتصمت الطائفة الاخرى بتل يقال له تل حطين . وهي قرية فيها قبر النبي شعيب (ع) فضايقهم المسلمون على التل ، واشعلوا حواليهم النيران وضاق بهم الامر حتى استسلموا للاسر خوفا من القتل وكان من بين الاسرى الملك جفري والاعير ارناط .

وبذلك تحقق النصر الكبير . للقائد صلاح الدين الايوبي بطل معركة حطين الخالدة ولتخليد هذا النصر الكبير سك القائد صلاح الدين الايوبي مسكوكات حملت عبارات منها : (الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب محيي دولة امير المؤمنين) وعبارة اخرى على الدنانير الذهبية وهي (سلطان الاسلام والمسلمين) ..

الدكتور ناهض عبدالرزاق دفتر
كلية الاداب

● نشاهد معا





الفترة الصباحية
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- حكايات جدتي تمثيل هدى سلطان ، زيزي مصطفى
- المسلسل العربي سنبل بعد المليون تمثيل : محمد صبحي ، هالة صدقي ، جميل راتب
- منوعات غنائية
- مسلسل اجنبي

الفترة المسائية
القناة الاولى
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الطلائع في المسيرة
- جريدة المساء
- في رحاب اللغة
- رسالة السعودية
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العربي ليالي الحلمية تمثيل : صفية العمري ، يحيى الفخراني ، صلاح السعدني ، حسن يوسف ، سمية الالفي ، اثار الحكيم

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- عالم الرياضة
- افلام كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- فيلم من التاريخ
- مسرحية اجنبية



عزيزتي الام // غذاء الحامل



تحتاج الام الحامل الى تغذية جيدة ومتوازنة من اجل صحتها ولضمن نمو الجنين لان الجنين يحصل على غذائه الكامل من امه عن طريق المشيمة .. والحامل التي تتغذى جيدا تبقى متمتعة بصحة جيدة خلال فترة الحمل ومن النادر ان تتعرض الى مضاعفات الامراض التي قد تصاب بها اثناء هذه الفترة ..

ولذلك على الحامل ان تتبع نظاما غذائيا معينا ففي الشهور الاول والثاني والثالث يجب الاكثار من اللحوم والبطاطا والخبز المحمص والحليب ومنتجاته والبيض فهذه المواد تحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم ونسبة الدهون فيها تكون قليلة ..

وفي الشهر الرابع والخامس والسادس فبالاضافة الى الطعام الاعتيادي على الحامل ان تكثر من شرب الحليب وتناول الخضراوات والاطعمة الغنية بالمعادن والالياف ..

اما في الشهر السابع والثامن والتاسع فاضافة الى الطعام الاعتيادي المتوازن يفضل ان تتناول الخضراوات والفواكه والحلويات مع التقليل من ملح الطعام ..

افراح

عيد ميلاد سعيد

في حفل ضم الاهل والاقارب اطفأ الطفل زيد حميد المختار الشمعة الثامنة من عمره المديد بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٠ نتمنى له حياة مليئة بالافراح والمسرات في ظل والديه وتهانينا والف مبروك .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من مديرية تربية الانبار باسم احمد ذابح خلف ، فمن يعثر عليها تسليمها الى الوحدة الحسابية في الفلوجة او الى تربية الانبار مشكورا .

فقدان معاملة
فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة البطحاء / الناصرية وسند تمليك وخارطة البناء وتثبيت الحدود واوراق تسليم الحديد المسلح وجميعها باسم (خالدة صبار جاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

كلمات متقاطعة

افقي
١. ممثلة ومطربة مصرية (م) ـ مكان (م)
٢. يمسح (مبعثرة) ـ رتب (م) ـ ابن اخاه (م)
٣. والدي (م) ـ اسم علم مذكر (م) ـ من الحروف (م)
٤. ثلثا معنى (م) ـ دولة عربية + حرف عطف ـ تحدث (م)
٥. خيمة (مبعثرة)
٦. اسم علم مذكر (م) ـ احد الوالدين ـ حرف + نقيض يابس
٧. من اجزاء الوجه + شجر ـ نصف هلال (م) ـ ماركة سيارة (مبعثرة)
٨. احدى جهات بغداد (م) ـ اشتغال ـ جدها في اطلس
٩. نقيض شر (م) ـ من اجزاء النملة + والدي (م) ـ بلكلمه
١٠. متشابهة ـ متشابهة ـ سقى (مبعثرة)
١١. سكان (مبعثرة) ـ ثلثا كيك (م) ـ هجوم (مبعثرة)
١٢. يجيئن ـ يشتمان (م)

عمودي
١. ممثل مصري
٢. اسم علم مذكر (م) ـ مقدمة برامج عراقية
٣. نقيض يابس (م) ـ اسم علم مذكر (م) ـ ليث
٤. نعم بالانكليزي ـ جوهر (م) ـ مكرر
٥. عمو (مبعثرة) ـ افرح
٦. ممثلة مصرية
٧. ممثلة مصرية (م)
٨. آلة موسيقية ـ ناقلة قديمة (م)
٩. نصف وردي ـ مقياس ارضي (م) ـ احد الوالدين (م)
١٠. نقيض نهار ـ اصدم (مبعثرة) ـ مساء
١١. الام (مبعثرة) ـ ممثلة عراقية (م)
١٢. ممثل عراقي

اعداد
فارس دخو متي

حل الشبكة الماضية

الى اصحاب الحدائق المنزلية

نظرا لارتفاع درجات الحرارة يفضل ري الاشجار والشجيرات والنباتات العشبية في الصباح الباكر او في المساء وذلك لتلطيف جو الحديقة من ناحية ولغسل الاشجار لازالة الاتربة والغبار العالق على اوراقها والتخلص من بيوض او يرقات بعض الحشرات من ناحية اخرى ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

من اجل سلامتك

ان اخبار السلطات الصحية المختصة عن قيام البعض بتحضير واعداد الاغذية في الخفاء بعيدا عن الرقابة الصحية واجب وطني وانساني كبير..

الرقابة الصحية
في صحة بغداد

في سلامة اللغة

كرى

كرى المرء كرى نام وكرى الرجل رقت ساقاه وكروت بالكرة كروا ضربتها وكروت عدوت بسرعة وكريت النهر كريا حفرته وكرت المرأة كريا ضربت برجليها الارض وكروت الشيء اجرته واكريت الدار سكنتها بكراء اي ايجار وكريت الامر زمنا اي اخرته ولم افعله وكريت الثوب قصرته وايضا اطلته وهو من الاضداد وكرى الفل زاد حجمه وكريت الكاس ابطات بها وكرى الرجل ذهب ماله .

نشط

نشط الطريق نشوطا عن الجادة خرج يمنة او يسرة ونشط الرجل في الارض ذهب بعيدا ونشط الهم ازعجه ونشط بالرمح طعن طعنا خفيفا ونشطت الحية لدغت ونشطت العقدة شددتها بانشوطة وهي حديدة يعقد بها ونشطته بالسوط ضربته بشدة ونشطت الدلو جذبتها من البئر ونشط الرجل خف للعمل ونشطت خرجت من موضع الى غيره وانشطت العقدة حللتها وانشطت الطعام انضجته ونشط الطفل كثر بكاؤه ونشط العقال ضبطت حلقاته ..

محمد جواد البدران

اضف الى معلوماتك

السموال المغربي

عاش السموال في القرن الثاني عشر الميلادي . وكانت نشأته في بغداد وتخصص في بداية حياته بالطب والرياضيات ومارس فعلا عمله كطبيب في بغداد ودمشق واذربيجان حتى استقر المقام به في مدينة مراغة التي تقع حاليا جنوب الاتحاد السوفيتي .

توجد في اسطنبول مخطوطتان فريدتان بحث فيهما السموال الجبر عنوانهما (الباهر في الجبر) . ويمكن عد الجبر عند السموال امتدادا للقواعد التي وضعها الخوارزمي الا انه اضاف اليها الكثير . ومن اروع المجالات التي ابدع فيها السموال وعالجها لاول مرة في تاريخ العلم حل المعادلات الجبرية من الدرجات المختلفة بنظرية ذات الحدين والمتواليات العددية . كما ناقش السموال عمليات القسمة والضرب والجذور التربيعية للمعددات الحدود باستخدام الاسس السالبة . وقدم السموال امثلة عددية تمثل ماتوصل اليه على شكل جداول .

اما بالنسبة للمعادلات الجبرية فلم يناقش السموال طريقة حلها كما نعرفه الان في مدارسنا وعوضا عن ذلك ناقش بطريقة مطولة حل معادلات يصل عددها الى ١٢٠ معادلة انية ذات عشرة مجاهيل ..

المهندس
حسام ابراهيم رجب

يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المأمون	=
بدالة البياع	=
بدالة الدورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة [illegible]	
بدالة [illegible]	
بدالة [illegible]	
بدالة بغداد	=
بدالة الرشيد	=
بدالة العلوية	١٣٣
بدالة الخنساء	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارىء

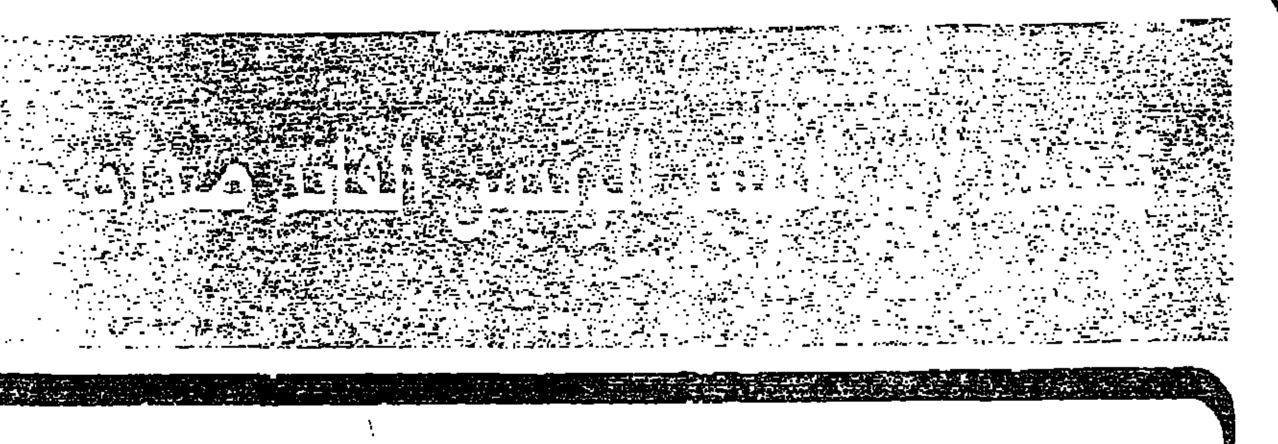
الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	[illegible]
سيطرة امانة بغداد	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
شكاوى اسالة الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١٩
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١



رجال امانة بغداد .. جهود كبيرة ومتواصلة لبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

من مسافة بعيدة .. وقبل ان تصل ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تسمع حركة الآليات والعجلات والمكائن والمعدات الاخرى التي تشارك في حملة اعمار الفاو .

وقبل ان تصل الفاو ينتابك شعور بالفرح والسعادة وتكبر ارادتك بشكل لا تستطيع تفسيره .. وترتسم امامك صورة الفاو الجديدة لانك تعرف تمام المعرفة بان القائد الحبيب صدام حسين عندما يامر .. فان امره يتحول الى عمل وعطاء وبذل واندفاع وتسابق في ساحات الفعل الخلاق .. وسيكون انجاز امر سيادته في زمن قياسي اقل بكثير من الزمن الذي يامر به رجاله المخلصين الاوفياء .. فمثلما كان رجال العراق الاشداء الابطال يتسابقون في سنوات المنازلة الشريفة للتضحية وتحقيق النصر والظفر .. يتسابق الرجال اليوم في ساحات الاعمار والبناء ..

الفاو تزهو بالرجال

وها هي الفاو .. ارضنا الطيبة الحبيبة تزهو بالرجال الذين جاءوها من كل انحاء العراق الاشم .. ليشاركوا في حملة اعمارها الكبرى .. ونقف لنلتقي في مدخل المدينة الباسلة بالرجال المبدعين .. رجال امانة بغداد .. ويستقبلنا في البدء السيد سلام ناصر ممثل الامانة في حملة اعمار الفاو الذي اكد لنا : كما هو معروف ان الاعمال التي تجري الان في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد قسمت المدينة الى ثلاثة قطاعات .. وامانة بغداد تنفذ الاعمال في القاطع الشمالي المحصور بين مدخل الفاو من جهة البصرة وحتى مركز المدينة .. ونواصل العمل الان في مد شبكات الماء الصافي وشبكة مياه الامطار وشبكة مجاري المياه الثقيلة اضافة الى قيامنا باعمال تبليط واكساء الشوارع والارصفة والقوالب الجانبية مستفيدين من تجربة امانة بغداد في حملة اعمار البصرة مدينة المدن الباسلة .. مع اجراء بعض التغييرات البسيطة على الخطة التي عملنا وفقها في البصرة نظرا لطبيعة المنطقة وطبيعة الاعمال المنوطة بالامانة .. ومنذ اليوم الخامس والعشرين من حزيران الماضي وهو اليوم التاريخي لبدء الحملة المجيدة لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ورجالنا يتسابقون لتادية الاعمال المنوطة بهمة وجهود جبارة يوصلون الليل بالنهار ليكونوا عند حسن ظن قائد مسيرة الخير والمجد والعطاء ومهندس الاعمار العظيم الفارس الرمز صدام حسين الذي نستمد من عزم سيادته كل همتنا لتنفيذ هذا الواجب المقدس .

الجميع منهمكون في العمل

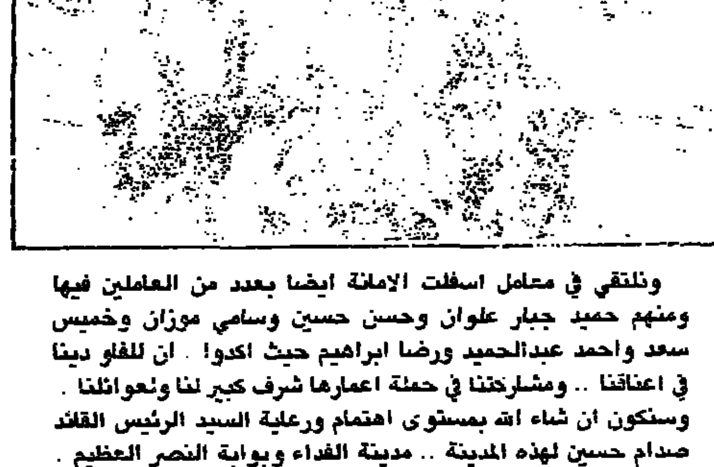
ونبدا جولتنا في قاطع عمل امانة بغداد .. وتشعر وانت تتجول في هذا المكان او ذاك من ارض الفاو الطاهرة بانك تزداد فرحا وفخرا في كل لحظة تمر .. فها هي كل وجوه الرجال المبدعين النشامى من منتسبي امانة بغداد تطفح باحلى بشائر المشاركة في الحملة التاريخية المجيدة .. انهم جميعا مندفعون للبذل والعطاء والعمل الخلاق لا تعرف وانت تتجول بين العشرات منهم .. من هو مدير المشروع الذي انت فيه الان .. ومن هو المهندس .. ومن هو سائق السيارة .. ومن هو مراقب العمل .. ومن هو المساح . انهم ورشة عمل يشارك فيها الجميع .. وقفت قليلا الى جانب احد العاملين ..

وبعد ان حييته سألته عن طبيعة عمله فاجابني (اسمي المهندس فؤاد عبدالمجيد امين مسؤول الخباطات المركزية لمشروع اعمار الفاو) وبدا يحدثني عن فرحته الكبرى بالمشاركة في هذه الحملة الوطنية والقومية التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وواصلنا جولتنا وتوقفنا امام مجموعة من الشباب الذين كانوا يؤدون عملهم في الخباطة المركزية للكونكريت التابعة لامانة بغداد .. وهم المهندس اقدام فكتور والمشرف الفني شاكر محمود مبارك وعادل السيد ومصطفى عبدالمحسن وايمن حلمي وجمال غريب وكامل حسن وحسين الخيال الذين اكدوا : اننا نعيش في الفاو اروع ايامنا .. وان كل جهد نقدمه في هذه الحملة الكبرى لا تصل الى حجم ما قدمه الابطال النشامى من رجال قواتنا المسلحة الباسلة الذين دافعوا عن المدينة الوفية دفاع الابطال .. وطردوا الغزاة من ارضها .. وحققوا للعراق والامة نصرا عظيما في تحرير الارض في معركة رمضان مبارك الخالدة التي خطط لها وقادها ميدانيا الفارس العظيم صدام حسين .. وسنكون بعون الله عند حسن ظن سيادته في العمل بكل طاقاتنا لانجاز ما اوكلت الينا من اعمال .

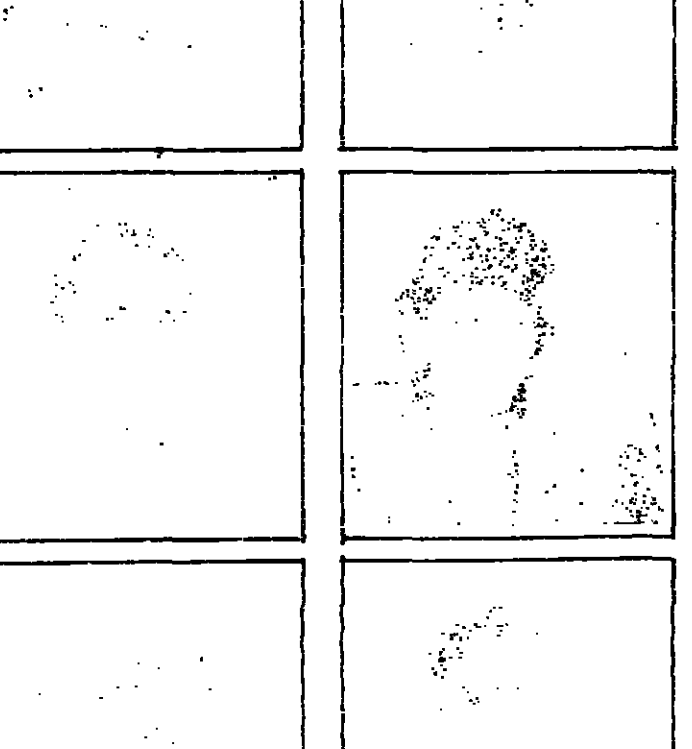
اندفاع كبير

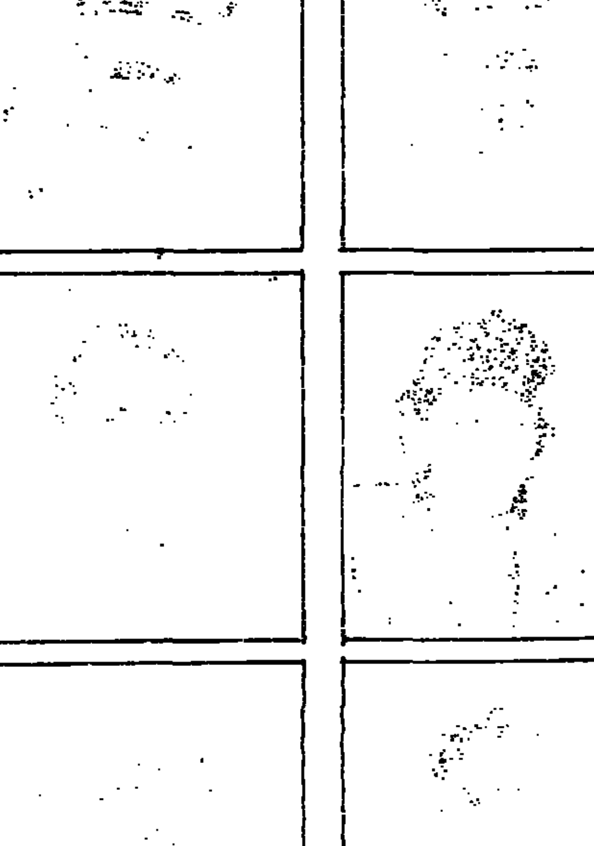
وفي معمل اسفلت امانة بغداد بمشروع اعمار الفاو اشار السيد سعدون جبر مسؤول معمل الاسفلت بالامانة : الى الجهود الجبارة التي يقدمها العاملون في معاملنا الان .. ان كل واحد منهم يعمل بكل اندفاع ويبذل الجهد المضاعف لمواصلة العمل حتى في الساعات المخصصة للراحة .. فعندما تلتحق وجبة جديدة في الساعة الثامنة مساء يرفض البعض مغادرة مكان العمل للراحة ويصر عدد كبير منهم على مواصلة العمل لساعة او ساعتين او اكثر ..

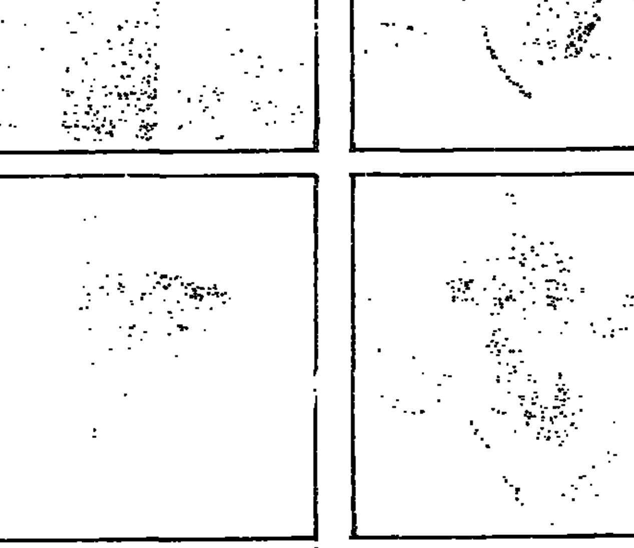
هذه هي روحية العاملين .. وهذه هي حماستهم .. وكلنا بعون الله سننفذ واجباتنا على اكمل وجه .. وسنوصل الليل بالنهار لننفذ امر قائدنا الحبيب .



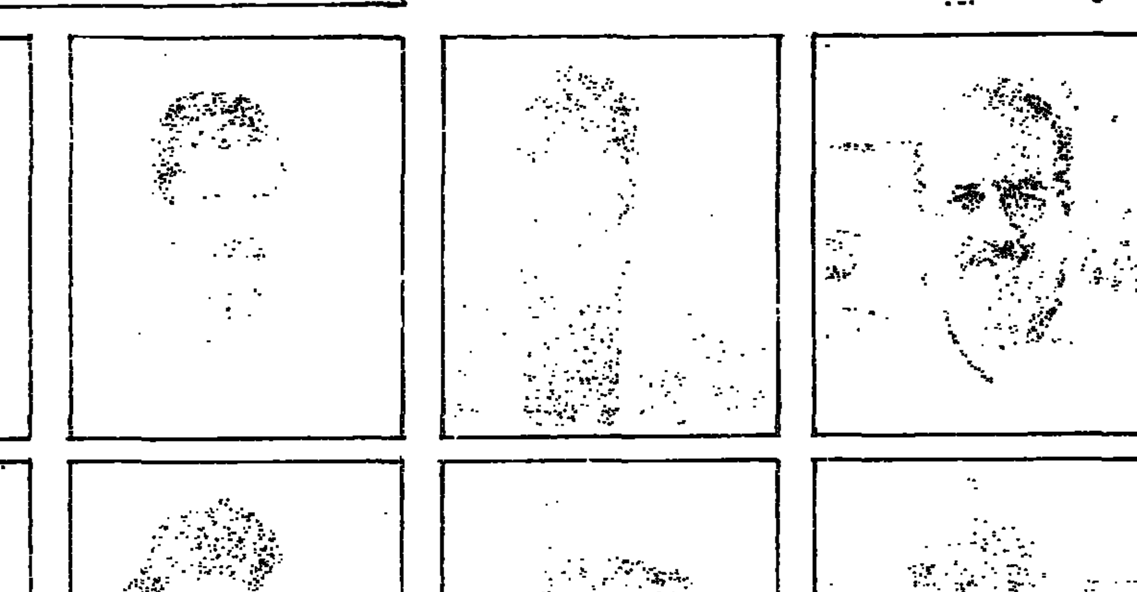
ونلتقي في معامل اسفلت الامانة ايضا بعدد من العاملين فيها ومنهم حميد جبار علوان وحسن حسين وسامي موزان وخميس سعد واحمد عبدالحميد ورضا ابراهيم حيث اكدوا . ان للفاو دينا في اعناقنا .. ومشاركتنا في حملة اعمارها شرف كبير لنا ولعوائلنا . وسنكون ان شاء الله بمستوى اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المدينة .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

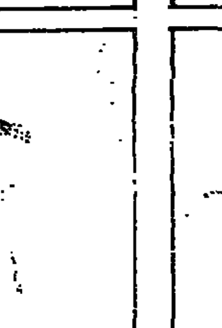


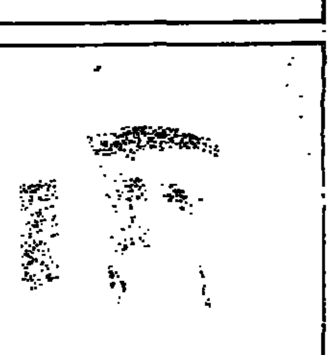












انتظرنا المشاركة بفارغ الصبر

وفي مكان اخر من قاطع عمل امانة بغداد اكد لنا المهندس عوض الله النبوي : لقد كنا ننتظر هذه المشاركة بفارغ الصبر .. كنا نحسب الايام ساعة ساعة ليحل يوم ٢٥ حزيران وتبدا الحملة لنكون على ارض الفاو الحبيبة .. وها نحن الان هنا كلنا همة ونشاط من اجل اعمارها وبنائها .

اما السيد فائق قاسم مسؤول صب القالب وتنفيذ المجاري بالامانة فقد اكد : ان العالم كله يوجه انظاره اليوم نحو الحملة الوطنية والقومية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي امر بتنفيذها قائد النصر وبطل السلام وما علينا الا ان نكون عند حسن ظن سيادته في ان نثبت للعالم كله بان ارض الفاو التي تحررت بسواعد رجال العراق الابطال الذين قادهم سيادته ميدانيا ستزهو في حملة اعمارها وبنائها وستبقى رمزا خالدا من رموز المجد العربي .. وصورة عظيمة من صور الاقتدار العراقي الذي لا يعرف المستحيل ..

ونواصل جولتنا في قاطع امانة بغداد ونلتقي بعدد من الرجال الذين كانوا يؤدون واجبهم بكل نشاط .. ومنهم كمال عبدالله وبولص يعقوب ومجاهد شريف وعادل محمد عبدالنبي حيث اكدوا : ان كل ساعة تمر من ساعات العمل والعطاء نزداد بعدها نشاطا ولهفة لانجاز المزيد من الاعمال الموكلة الينا .. وان اسعد اللحظات التي نعيشها الان هي عندما تشعر بانك انجزت شيئا جديدا في هذه الحملة الكبرى التي يشرفنا ان نكون من رجالها المخلصين .. وعهدا للقائد الحبيب باننا سنبذل قصارى جهودنا من اجل انجاز اعمالنا بالشكل المطلوب وبالزمن القياسي وبالبذل والعطاء الذي يعرفه سيادته عن رجاله منتسبي امانة بغداد .

ايام مباركة

ونحن نواصل جولتنا .. اوقفنا احدى السيارات التي عرفنا انها من آليات امانة بغداد .. وحيينا سائقها فرد علينا التحية باحسن منها وقدم لنا نفسه (المهندس طالب محمد عبدالحسين) مسؤول المتابعة الميدانية للمواد والانتاجية في مشروع امانة بغداد بحملة اعمار الفاو .. وواصل الحديث مؤكدا : انها ايام مباركة وعزيزة ، حيث بدات الحملة الكبرى لاعمار وبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نعيشها هنا فرحين وفخورين لاننا نشارك ضمن هذه الحملة التاريخية المجيدة .. وكلنا عزم باننا سننفذ خطة الامانة في الحملة باحسن صورة مهتدين بتوجيهات قائدنا الفذ صدام حسين .

● وتوقفنا في جولتنا لنتحدث مع المهندس ثائر عبدالحافظ مهندس تبليط الطرق والمساح فاضل محمد علي حيث اكدا : على بركة الله ومحبة القائد العظيم صدام حسين بدانا في ٢٥ حزيران الماضي بالمشاركة في تنفيذ اكبر حملة تاريخية لاعمار مدينة الفاو .. وها نحن نزداد في كل يوم جديد عطاء اكثر من اجل زهو الفاو وبنائها وتجميلها لتبقى ابدا رمزا شامخا في ضمير الامة .. وعنوانا لمجدها وعزها كونها اول مدينة عربية محتلة يحررها اهلها من دنس الغزاة الطامعين .

المراة ايضا تسهم بالحملة

وعند عودتنا الى مقر ممثلية امانة بغداد في حملة اعمار الفاو التقينا بثلاث من نساء الامانة المشاركات في الحملة حيث تحدثت لنا كل من (حنان عبود ونضال هادي وسامية محسن) بالقول : هذا هو الوقت الذي كنا ننتظره بلهفة وصبر .. ومن حيث جئنا الى الفاو للمشاركة في حملة اعمارها الكبرى .. تنفيذا لامر قائدنا الحبيب صدام حسين .. وكم هي عظيمة هذه السعادة الحقيقية التي نعيشها وسط حركة المكائن والمعدات والالات واندفاع الرجال المخلصين المشاركين في الحملة فهي بكل فخر وسعادة تعلمنا كيف تكون كل واحدة منا في حالة استعداد دائم لخدمة العراق العظيم في كل لحظة تمر .. وبكل فخر نقول اننا نستذكر هنا في ارض الفاو بطولات الرجال النشامى الذين قبروا العدوان وحرروا ارض الفاو واعادوها طاهرة ابية الى اهلها الاخيار تحت لواء قائدنا المفدى صدام حسين .. فشكرا لكل الرجال البواسل الذين كسروا شوكة العدوان .. وشكرا الى رجال الاعمار الذين يوصلون الليل بالنهار ليعلو البنيان وتنهض صورة الفاو الجديدة في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين .

الفاو
سعدي علي السند
تصوير : احسان ناجي

ويعشب الملح

شعر صاحب خليل ابراهيم



لاحتفل الوجود
رفرفت
راية
للعراق
في اتساع المدى
فوق فاو المحبة باسم العراق
راية
باتساع العراق
تستفيق الرؤى
عبر كل الشوارع .. عبر البيوت
فالهوى
من يلم الهوى
من صدور الرجال
من صدور الرفاق
فرح هل مثل الضياء
سيدي
ياعراق المنى
ياعراق الاباء .
يعشب الملح .. يورق حتى المحال
باسمك العمر غنى .
وباسمك تزهو الرجال .

من التقويض الى التفكيك هيدجر ودريدا

رسول محمد رسول

لاشيء مما احاوله كان سيكون ممكنا لولا افتتاح المسائل الهيدجرية . « دريدا »

تنصرف هذه المقالة الى محاولة عقد مقاربة اولية بين مفهوم « التقويض » الذي استخدمه الالماني مارتن هيدجر (١٨٨٩ - ١٩٧٦) ، ومفهوم (التفكيك) الذي استخدمه الفيلسوف المعاصر جاك دريدا (١٩٣٠ - ؟) حيث حاول الاخير استثمار الدلالة المنهجية لمصطلح التقويض عند هيدجر وعمل على انمائه وتطويره واغنائه بدلالات جديدة لم تكن بالضرورة ايجابية وبنائية نسبة الى مفهوم التقويض عند هيدجر بقدر ما كانت متغايرة وسلبية في تغايرها لاحيان كثيرة وفي مواضع متعددة .

ان عقدنا لهذه المقارنة لا يعني اجراء مقابلة حرفية بين استخدام المفهومين كما اننا لا نتوخى الوصول الى استنتاج حاسم بشأن التوظيف المنهجي لكلا الفيلسوفين بقدر ما نسعى الى رسم مدخل او مقدمة لمناقشة اوسع ربما ستتاح في يوم من الايام في اطار مناقشة بعض مقولات الفكر الفلسفي المعاصر .

١ - تنحدر الدلالة المفهومية لمصطلح التفكيك عند جاك دريدا من اصطلاح مفهومي اخر اورده مارتن هيدجر في كتابه (الكينونة والزمن) حيث وضع هيدجر فصلا قصيرا وفرعيا عن تقويض تاريخ الانطولوجيا الغربية)[1] اقدم فيه مشروعا لتفسير تاريخ الميتافيزيقيا الغربية تفسيرا جديدا ووعد بان ينجز هذا المشروع في الجزء الثاني من كتابه (الكينونة والزمن) هذا المشروع الذي لم يظهر على هيئة كتاب انما ظهر على شكل ابحاث نشرت متفرقة وعلى فترات متقاربة ومتباعدة ولكن تجمع بينها فكرة التقويض ومن هذه الكتب والابحاث : (مدخل الى الميتافيزيقيا / ١٩٣٥) و (دروب الغابة ١٩٤٦) و (مقالات ومحاضرات ١٩٤٥) و (ما الفلسفة ١٩٥٦)[3] .

ان التقويض عند هيدجر هو التفكير في الوجود بما يحدث ثورة في علاقة الانسان بهذا الوجود . وهذه الثورة تتجاوز بدورها الميتافيزيقيا التقليدية ولكي يمهد هيدجر لهذا التجاوز والتفكير كان لابد له ان يقوض تاريخ الميتافيزيقيا وهذا يعني كشف الامكانيات الخبيئة والصالحة في هذا التاريخ . والعمل على احيائها وتحريرها من اجل ان ندرك الافكار الاساسية التي حددت مجرى تاريخ الميتافيزيقيا وعلى هذا فالتقويض ليس هدما ولا تحطيما وانقطاعا مع التاريخ بل امتثالا وغربلة لما ياتي به التراث استعدادا للاستجابة الى الوجود . يقول هيدجر :

(التقويض لا يعني الفناء وابادة بل هدم للاسرار وازالة للردم وتنحية للاقوال التاريخية التسجيلية البحث عن تاريخ الفلسفة ان التقويض معناه فتح اذاننا ونزع للسدادة عنها . لكي نسمع ذلك الذي قد ادعي علينا بانه كينونة الكائن . وحين نصل الى هذا النداء نصل الى المطابقة)[4] .

تقويض تاريخ الانطولوجيا معناه في المقام الاول كشف الغطاء عن تاريخية تصوراته الاساسية لا بل بعث الاحساس بمعنى التاريخية نفسه على الرغم مما قد يكون في هذا التعبير في مفارقة ومعناه ايضا الكشف عما وقع في هذا التراث المستقر من اهمال للسؤال الاساسي عن وجود بحيث يصبح على وعي بتاريخ الانطولوجيا . ونبين حدودهما ونفهمها والحق ان هيدجر

لم يتوقف طول حياته عن القيام بهذه المهمة. وتفسيراته التي قدمها عن افلاطون وارسطو وديكارت وكانط والفلاسفة قبل سقراط وغيرهم هي خير شاهد على هذا وكلها تفسيرات محكمة جديرة بالاعجاب بغض النظر عن مواقفنا المختلفة منها)[5] .

٢ - في رسالة بعثها دريدا الى صديق ياباني تحدث فيها عن كيفية تمثله استخدام لفظ التفكيك وفقا للموروث الاصطلاحي الذي وظفه عن هيدجر

ونيتشه يقول) عندما اخترت هذه المفردة او عندما فرضت هذه المفردة نفسها عليّ ما كنت لاتوقع انها سيعترف لها بدور يمثل هذه المركزية في الخطاب الذي يهمني يومها فقد كنت راغبا في ان اترجم واكيف المقالي الخاص بالمفردة الهيدجرية Des-truktion او Abbar كانت الاثنتان تدلان في هذا السياق على عملية تمارس على (البنية) او (المعمار) التقليدي للمفهومات - المؤسسة للانطولوجية او الميتافيزيقية الغربية . غير ان لفظ Destuction انما تدل في الفرنسية ، وعلى نحو بالغ الوضوح على (الهدم ، بما هو تصفية واختزال سلبيين ، ربما كان اقرب الى " demolition (الهدم)لدى (نيتشه) مما الى التفسير الهيدجري ، ونمط القراءة الذي كنت اقترحه فاستبعدتها واتذكر انني رحت ابحث فيما اذا كانت هذه المفردة " Deconstruction) التفكيك ، فرنسية حقا ، فعثرت عليها في (قاموس لتريه = Lettre) وكانت مؤدياتها النحوية واللغوية والبلاغية مرتبطة فيه بأداء مكانني)[3] .

بيد ان دريدا لا ينفك يعترف بدينه الى هيدجر في ما يتعلق باستخدام مصطلح التفكيك Deconstraction لكنه يوعز الى نفسه استخداما خاصا لمفهوم التفكيك ودلالته حيث يقول : كنت افكر بشكل خاص لاستخدام هيدجر لكلمة (التدمير)وبالطبع فانا لم استخدم التفكيك بالمعنى الحرفي نفسه لاستخدام هيدجر وانما حاولت زحزحة الامور عن موقعها قليلا ، ولكنه ينبغي ان نعلم ان التدمير عند هيدجر لا يعني القضاء على الشيء فيلسوف المانيا يستخدم هذه الكلمة ذات الاصل اللاتيني بمعنى تقني شديد الخصوصية وذلك في كتابه (الكينونة والزمن) انه لايعني بها شيئا سلبيا فقط ، وانما هو ايجابي ايضا انه يعني تحليل بنية ما عن طريق نشرها وبسطها على طاولة التشريح ولهذا السبب فعندما يتحدث هيدجر عن تدمير الانطولوجيا فانه يقصد تحليل الانطولوجيا عن طريق فصفصتها وتقطيعها اذا جاز التعبير اي عن طريق تفكيك مختلف الطبقات الخاصة بهذا المفهوم والمتراكبة فوق بعضها البعض فهيدجر اذاً يفكك البنية المفهومية للانطولوجيا بكل اجزائها وعناصرها التكوينية ، هذه البنية التي تشكلت عبر التاريخ منذ اليونان حتى زمن هيدجر ولهذا السبب فهو يتحدث عن تدمير كل الميتافيزيقيا الغربية . اي كل الانطولوجيا)[7] .

ان التفكيك عند دريدا نوع من التركيب بالمقلوب اي هو عملية تفكيك بنية ما عن طريق العودة بها صعدا في الزمن الى الوراء بدءا من لحظة الحاضر ، والقبول بالاشياء كما هي هو قطع الزمن المتطاول بالمقلوب لفهم ما حصل وكيف حصل ، التفكيك هو اعادة تركيب جينالوجيا البنية بالمقلوب .

ان قارىء هذه المقاربات المفهومية لمصطلح التفكيك يجد نفسه ازاء فكر يتسم بالوضوح . الا ان قراءة (نصوص مترجمة الى العربية) كتبها جاك دريدا تكشف لنا عددا من المعاني السلبية بما يجعلنا امام مجموعة من المغالطات والايهامات التي يسعى (دريدا) الى ان تنوب في انعدام مركزيتها المعرفية فالتفكيك ليس تحليلا Non — analysis وليس نقدا كما انه ليس طريقة او منهجا وهو ليس فعلا او عملية وهكذا يضعنا دريدا في دائرة الشك ، ولكن شكه هنا ليس منهجيا وهو يتنافى مع الشك المنهجي عند ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠) حيث يقول عن لفظ التفكيك ، لا اعتقد ان هذه الكلمة جديدة ، وهي خصوصا ليست المفردة الجميلة واكيد انها اسدت بعض الخدمات ولكن في وضعية محددة جيدا لمعرفة ما سيتوجب تفكيك وتحليل هذه الوضعية المحددة جيدا » .

وهذا بالضبط ما يسوغ له في ما بعد ان يعتقد ان كلمة التفكيك شأنها شأن كل كلمة اخرى لا تستمد قيمتها الا من خلال ادراجها في سلسلة من البدائل الممكنة فيما يسميه البعض ببالغ السرور (سياقا) وبالنسبة لي يقول دريدا وكما حاولت ومازلت احاول ان اكتب لا تتمتع هذه المفردة بقيمة الا في سياق معين وتحل فيه محل كلمات اخرى او تسمح لكلمات اخرى بان تحددها مثل (الكتاب ، الاثر ، الاختلاف ، الزيادة ، النقصان ، الهامش ، الباكورة ، الاطار)[8] .

وهكذا نجد ان دريدا لا يتوانى من ان يضعنا في (متاهة) وفي حيرة وشك بل انه يسعى لتدمير كل تحدد تدميرا حقيقيا بل انه يميل الى تركيب الجمل ويجد لذة في ذلك . فهو يجعله يكثف النص ويفرغه . من قصديته ويزيح عنه صفة الوضوح التي تسمه وهو ما لاتسمح به سلطة الموروث والمعتاد والعقلاني والمعمول به . اي ما لاتسمح به (المؤسسة)[9] على حد تعبيره ، وليس هذا وحسب انما يحاول دريدا دائما ان يضعنا في المطلق سابحين في فضاءاته اللامتناهية فقد سئل عن التفكيك فقيل له :

- ما الذي لايكون التفكيك ؟
- قال : كل شيء .
- وقيل له : ما التفكيك ؟
- قال : لا شيء !

هاجس مثل هذا يظهر في كتابات (دريدا) فهي عبارة عن بذور تلقى وتنثر لا طائل يرتجى من ورائها انها الضياع دون حيطة او ضمانات الكتابة عند دريدا ، اشارة الى ما افلت من قبضة السلطة الابوية ، انها ذلك اليتيم او الابن الضال او ربما الولد اللاشرعي الذي لا يفتأ ينأى عن كل ما يقربه الى الاماكن الامنة ، وانس العشيرة . فمع جاك دريدا يبدأ التيه الذي لا يحيل الى اية مرجعية او الى اي موقع انطلق منه .

ان نص (دريدا) نسيج من المقاطع المبتورة والقطع الممزقة والخرق المرتوقة المتكررة المترسبة فوق بعضها بعضا في شكل لجة لا قاع لها مجرد قعر او هي عبارة عن نسيج يسهل شطبه باستمرار انه يفيض دائما على حدود القول المعهودة فلا يسعه كتاب ولا يحتويه متن ، وهو بالنسبة للمشروع الفلسفي يبقى دائما ذلك الزائد الذي يسقط دائما في دائرة الاعتبار فهو النص الذي لا يتمثله الوعي المعرفي الاطلاقي الكلي ، فهو لغو او صخب بدائي لا ينفك يحدث الشغب والفوضى .

اننا نجد في الخطاب الهيدجري متسعا رحبا للعقلانية والاتزان بل الالتزام بسؤال الوجود وسؤال الفلسفة واذا كان فوكوه قد مارس السؤال الفلسفي في حقول الانظمة وممارسات وخطابات خارج الكون المعرفي في الفلسفة فان دريدا غادر الامكنة كلها الى منطقة لم تكتسب مكانية اصلا وانها اهملت كل تمثل سوى انها تمثلت خطواتها ولكن ما ان ترتمي فيها حتى تغادرها وتنفيها .

المصادر والمراجع :

1. M, heiddegger : being and Time, p : 41— 49, Trans : john macguarrie, london, 1962 .

٢ - د . محمود رجب : الميتافيزيقيا عند الفلاسفة المعاصرين ص : ٨٩ ، منشاة المعارف - القاهرة .

٣ - مارتن هيدجر : في الفلسفة والشعر ، ترجمة : عثمان امين ص : ٦٠ ، الدار القومية القاهرة ١٩٦٠ .

٤ - مارتن هيدجر : نداء الحقيقة ، ترجمة د . مكاوي ص ٤٧ ، دار الثقافة - القاهرة ١٩٧٧ .

٥ - جاك دريدا : الكتابة والاختلاف ص ٥٨ ترجمة : كاظم جهاد ، دار توبقال ، المغرب ١٩٨٨ .

٦ - جاك دريدا : التاويل والتفكيك (مقابلة اجراها هاشم صالح) مجلة الفكر العربي المعاصر العدد ٥٤ - ٥٥ ص ١٠٨ مركز الانماء القومي - بيروت ١٩٨٨ .

٧ - جاك دريدا : لقاء اجراه عبدالعزيز بن عرفة منشور في مجلة دراسات عربية عدد ٣ ١٩٨٩ ص ١٠٤ .

٨ - جاك دريدا : رسالة الى صديق ياباني ، ضمن كتاب (الكتابة والاختلاف) ص ٦٣ .

٩ - عبدالعزيز بن عرفة : التفكيك والاختلاف المرجأ ، دراسة الفكر العربي المعاصر ، العدد ٤٨ - ٤٩ ص ٥٧ مركز الانماء القومي بيروت ١٩٨٨ .

لو

مسرحية عراقية تهز الركود وتفضح الهبوط وترجح لدى الاختيار

القسم الثاني

علي جواد طاهر

والقول : ان «لو» جاءت «مسرحية» صالحة للتمثيل على انها مسرحية يشهدها الجمهور ويصغي اليها ويعجب بها ويصفق لها ..

والقول سهل ، لانه حصل بعد ان شهد صاحبه المسرحية ممثلة . واحسب لو انه قراها مكتوبة فقط لتلكأ في حكمه او اخطأ لانه ليس المؤهل للحكم ، ولان المؤهل للحكم على مسرحية بقراءتها هو المخرج العارف باسرار مهمته . يقراها ، يتاملها ، ينظر في زواياها ويقرر . ولاتعدم في المخرجين من يخطىء التقدير . اما «لو» فقد قراها مخرج ونظر فيها وتامل اجزاءها واهتدى الى سبيل يقدمها به الى جمهور «مشاهد وقد اصاب حين اهتدى الى هذا السبيل فجعل من «مسرحية - حكاية» «مسرحية تمثيل» . انه الفنان الذي عهدناه ممثلا من الطراز الاول ، المعتز بفنه ، الحريص عليه من الشوائب والمعايب ، هو عزيز خيون . اترى في كونه زوجا للمؤلفة سببا الى هذا الاهتداء ؟ ممكن فلابد من انهما تحادثا طويلا ، وتعايشا مع النص منذ ميلاده . ممكن . ولكن هذا وحده - ان صح - غير كاف ، وليس قاعدة .

ونحن ، المشاهدين ، نقول ، نجح المخرج ، وان نجاحه كان باهرا . واخراجه كان مبتكرا ، وفينا من زاد على ذلك ، فقال ان لهذه المسرحية اخراجا واحدا هو هذا الذي قدمها به عزيز خيون ، ويصعب ان تراها على غيره حتى لو عرضت بعشرة وجوه واكثر من عشرة وجوه . ولك ان تسميه بعد ذلك الاخراج البليغ . واذا عنت لك ملاحظة هنا او هناك ، فملاحظتك صغيرة على اية حال ، واحسبك تشير الى «ضجة» اكثر مما يجب . ولعلك لم تستوعب الموقف كما استوعبه المخرج نفسه .

وكان من الممكن الا نرى هذا الراي الحسن في الاخراج ، لو قص المخرج علينا «رؤيته» قبل ان تصير «حقيقة» . انا حين رايناها راي العين ، ومن وراء العين قلب وفكر ، وراي جماعة ... فلم نجد غير الايجاب .

لقد منح المخرج - وهذا مايجب ان يكون - النص روحا ، واجتذبه من حيز الورق الى حيز الحياة ، لموهبة فيه وممارسة للمسرح ممارسة وجود وسعادة واخلاص لاي عمل يلتزمه ، فهو اما ان يلتزم او لايلتزم . والنص الذي بازائه يقع في بيئة معينة ومجتمع معين ويرمي الى هدف فكري معين . ولم يكن عزيز خيون غريبا عن البيئة والمجتمع والفكرة . وهذا مهم ، لانه يسهل استحضار تلك الامور على المسرح في الملابس والحركات . ولك ان تنظر في لباس حمدي ، ولباس الكادحين معه ، وتنظر الى الغرفة نفسها ...

واذا كان هذا مهما فما هو الوحيد ولا الاهم ، لان المسرحية تبقى - بعد ذلك - حكاية يروي فيها حياته من الولادة حتى الوفاة فيورث الملل ولاياتي بجديد ، فماكان الفقر جديداً ، وماكان الحوذي من عالم اخر ، ومثله المرض والموت ، والظلم والجور - ان المهم ان تعرض هذه الامور القديمة وكانها جديدة لما يصنعها من انفعالات - وما توحيه اليه الانفعالات من منطق سليم يطل ولايطغى ، ويلتقي به عن بؤس وانسحاق يدين المجتمع قبل الفرد .

ولابد حينئذ من تجسيد كل مرحلة بطبيعتها الخاصة ضمن الجو العام . المسرحية قائمة على ان البطل يتذكر ويستعيد الماضي دون اشتراط للنسق المنطقي في الاحداث ، فلا النسق المنطقي - في هذه الحال - الفعال . ولم يكن الزوج وهو يحمل عزيزته الى مستشفى بعيد على طريق وعر في وضع منطقي ، انه متالم ، مضطرب ، بين يأس قاتل وامل من لابد له من امل ، ينظر مرة امامه ، ومرة خلفه ، ومرة الى نورية فتاة جميلة ، ومرة الى نورية زهرة ذابلة ، ويغوص في نفسه فيراها حيا كالحة ، وحينا القصيرة ، وهو في الحالين - او في الحالات كلها - روحا اكثر منه جسدا ، وطبيعة تجيد منها من ان يعد اساءة لم تات عن خبث .

كل هذا يجب ان يظهر على حمدي ، يراه الجمهور راي العين ويتصادى معه قلبا وضميرا وفكرا ، فهو تراه حمدي وازاءه مسرح ، ولا شغل له مباشرا بالمؤلفة او المخرج .

لابد - اذا - من منح الحياة لكل خطوة من خطوات حمدي في علاقته بنورية ، يتذكرها فتاة فاذا هو العاشق الولهان الفخور بانه عشق مثلها ، وطمح اليها

ويتذكر نفسه فتى قويا فيعلو الصدر ويرتفع الريس . ويتذكر ولدهما «سعيد» ، وكان مصدر سعادة حين يضحك وحين يتحرك وحين يزحف فاذا هو ينظر اليه وكانه كما كان طيرا محجلا . ولكن هذا الطفل يمرض فيزيد الحوذي من سرعة العربة ويشتد في سوق الحصان ويصل الى المستشفى ولكن الطبيب لايابه له ، فتتغير ملامح حمدي من ذلك الانبساط الى هذا الانقباض ، ويهوي حمدي على طفله يتملاه ، يحرك يده فلا تبرح مكانها ، ويتسمع نفسه فلا نفس . فاذا هو الاب المفجوع المسكين ، يتغير صوته وتختلف حركاته ، ويتغير معه «القربلوؤه» من ركاب العربة . ويتغير - كما يجب - الجو كله .. الطبيعي والاجتماعي واصوات اخرى ترى اصحابها مرة وتحسهم احساسا مرة . وموسيقى مصاحبة ترتفع وتنخفض ، تشتد وتلين تفرح وتحزن حسب الموقف وعلى الدرجة المطلوبة وضمن الايقاع الشعبي المناسب . لقد كانت من خير مارايت من موسيقى تصاحب تمثيلا تدل على نفسها وتدل على التمثيل في انسجام وتواؤم

ثم تاتي الذكرى القمة في السعادة ، وياتي معها التفنن - القمة في الاخراج ينزل حمدي من على عربته وينزل معه ركاب عربته . ينزل رث الثياب كاسف البال حزين الوجه بائس الحركة . وماهي الا لحظات حتى يميل كل شيء فيه - وحوله - نحو طور اخر يدب الفرح في الجو . وتمتد البسمات الى الشفاه . ويخطو حمدي خطوة الى الامام فيلبسه ذووه يشماغا جديدا وخطوة اخرى فيضعون العقال على اليشماغ فيعلو صدره ويرتفع راسه وتحتويه سعادة تاخذ ماخذ الخيلاء . من مثلي وانا ازف الى نورية . وخطوة اخرى يلبسونه العباءة المذهبة فيشمخ وقد ملك الدنيا وازداد سعادة الى سعادة فتعم السعادة الاخرين ويعلو الغناء وتصدح الموسيقى . انها زفة الفرح .

ويسير الى الامام ، واذا بزفة اخرى منتظرة تطل وتتقدم من الجهة المقابلة فاذا الغناء والموسيقى والهلاهل والملبس والصخب الشعبي المالوف في مثل هذا الموقف .

لقد نظر المخرج الى هذا كله قبل ان يكون حقيقة ، ومنه ما جاءه عفوا الالفة سابقة ، ومنه ماجاءه عن تدبر وتفكر في مسلوقة الحال للحال . ولعله اطال التردد في الصورة التي ستظهر عليها نورية للدلالة على انها تزف في ليلة عرس . القناع . الابيض مع الشمعة الكبيرة ، ادل على التقاليد في شأن كالشأن الذي نحن فيه . ومع هذا عدل الى ما لم يكن مالوفا في زواج شعبي فالبدلة البيضاء امر طارىء ، لم يكن من قبل ، ولم يدخل اصول الحوذية . لماذا ؟ يبقى السؤال معلقا ولعله لم يرد على خاطر مشاهد شغله العموم عن الخصوص . وقد نسي حمدي بؤسه لاقل ذكرى من اسعد ايامه فطارت به الى عوالم اخرى - والامر طبيعي . وطبيعي جدا .

« ولايدوم سرور ماسررت به » . تكسر رجل الحوذي ، ويطرد من العمل كانه المذنب ، وتلجأ نورية الى الخدمة في البيوت غير شاكية او متذمرة . ويغرق همه هو بالسكر ، ولايتوانى وهو في حاله تلك من ضرب نورية ، وتكرار الضرب . وهنا هنا قمة في الالم ، قمة في تانيب الضمير . ماذا جنت ؟ ولماذا ؟ ان الذي وقع وقع ويبقى عليه البحث في سبل اعلان التوبة ، وتعويض الضرب بالقبل ، يبحث ولامن سبيل ، ولم يبق بازائه الا التمني ، الا «لو» لو رجع الزمن سنوات . اذا لكفر عن ذنبه . وهيهات . فهذه نورية طريحة المرض وكل مافيها يدل على اقتراب الاجل المحتوم ، وهاهوذا في اعلى درجات البؤس والالم بين الياس القاتل وبصيص من امل يختلقه اختلاقا وهو ينقل على عربته البائسة زوجته المريضة الى مستشفى بعيد ، الطريق اليه وعر ، وطبيبه سيىء الخلق .

ويكفهر الجو ، وتتلبد الغيوم ، وتنزل قطرات من المطر ينتظر منها هو ورفاقه الخير ، فيهتفون فرحين ومعهم من حولهم ممن يرى ولايرى وتصدح من مكان اخر الموسيقى مصاحبة للهتاف فرحا بالخير القادم

ويخيب الظن ، فيشتد المطر ، وتموت العزيزة قبل الوصول الى المستشفى

هكذا تصور المخرج - او يمكن ان يكون قد تصورت الحلقات المتصلة لما سيكون عليه التمثيل حزنا وفرحا . سعادة وشقاء . عزة وذلة . صحوا وسكرا . حبا وايذاء فردا وجماعة .

بل انه اختار للبدء «ضربة» ستكون لافتة للانظار دون ان تخرج عن طبيعة الاعداد اللازم لقصة من الالم . لقد اختار بيتين من الشعر بعيدين زمنا من تاريخ الادب العربي ، بعد النابغة الذبياني ، قريبين جدا من الحدث الراهن وكانهما نظما من اجل المسرحية نفسها :

كليني لهمٍّ ياأميمة ناصب
وليل اقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بآئب

ولايتم المطلوب من هذا البدء دون صوت عميق يلتقي فيه بعد الالم ببعد السعادة وعجيب ان يكون ذلك الصوت - هو - صوت المخرج نفسه بالقاء اخاذ وايقاع رائع يقصر دونه مغنون محترفون .

وتسير الاحداث وتتلاحق و«للمكان» اثره في الاخراج (وكان ممكنا ان يجلس المشاهدون على تخوت بدل الارض وسيختار المخرج نظيرا لما اختار للبدء : شعرا يغنيه بصوته الذي لاينلسبه غيره .

عواطف نعيم

عزيز خيون

لقد وضع المخرج مخططه لتنفيذ رؤيته ، ولنا ان نحكم له بالبراعة بعد ان شهدنا الرؤية ممثلة كما حكمنا للمؤلفة بالتجويد بعد ان شهدنا المسرحية ممثلة . فماذا عسانا قائلون لو لم نر التمثيل وملحقه من نجاح اصغينا له . واعجبنا به وصفقنا له طويلا . انه الركن الثالث الذي يستقيم بنجاحه البناء ويشمخ

والتمثيل كل لايتجزأ ، يساند فيه الصغير الكبير ويشد بعضه بعضا . ولاتخالف هذه القاعدة في هذه المسرحية مع فارق يختص بها او بما شابهها من مسرحيات يقع الجهد الاكبر فيها على ممثل واحد ، هو البطل - ان شئت - البطل بمعنى الشخص المهم جدا في المعاناة وعرض المعاناة على المشاهدين . وليكن - بعد ذلك - غنيا او فقيرا ، شجاعا او جبانا ، متمردا او خانعا وبطلنا الذي ينهض بالعبء الاكبر - وقد راينا ما رسم له من معاناة وما وقع عليه من ظلم . وما جرعه عليه مجتمعه الذي عاش فيه من غصص . انه جواد الشكرجي . وعجيب جواد الشكرجي هذا في الطليعة من ممثلينا النابغين الجادين الاباة الذين يعرفون اقدارهم ويربأون بانفسهم عن دور تافه ليس لهم ، وعن مال سحت تجر اليه الشعوذة والدناءة ، وعن الرخص السوقي في تجارة همها الاصطياد في الماء العكر سداها المغالطة ولحمتها «القشمرة» ، انه يحترم مشاهديه ولايريد ان يضحك منهم او ان يضحكوا منه .

يعرف ذلك عنه المخرجون ، فاذا كان لديهم دور انساني فعال بناء ، واستعرضوا الاسماء وقعوا عليه ووقفوا عنده . وربما كان جواد الشكرجي اول واخر من فكر به عزيز خيون .

ان مسرحية تقوم على بطل واحد ، يطلب منه ان يستذكر وهو في حالة من حالات الحيرة والضيم والعنت ، لاياتي فيها الاستذكار منطقيا مترابطا وانما هو نفسي تتدافع مواجاته مع احكام خزين النفس المتالمة حد الثورة ، اليائسة حد تمني رجوع مالايرجع . وهذه الموجات الوان وانواع ، هي الحياة نفسها بين السعادة والشقاء ، والفرح والترح .. وعلى صاحبها ان يضحك مرة ، وان يصرخ مرة ، وان يبكي ، وان يضيع ، وان يجد نفسه . فالغائب حاضر لديه ، والحاضر غائب عنه ، وحين يستحضر الاخرين ينسى نفسه ، وحين تحضر نفسه تحضر بخيرها وشرها ، فيما هي مسؤولة عنه وفيما يسال عنه غيرها

ومع انفعالات الوجه المتناقضة ، حركات الجسد في صعود ونزول ، من وراء الحصان وسوقه بين الشدة واللين ، وعلى سطح الارض مستعدا للزفاف واستقبال من ستكون الليلة زوجته .

ومع الذكرى ايا كان نوعها ، ارتباط بالجو الخارجي ، وصلة الخارج بالداخل يعلو راسه وصدره حبا مستهينا بالشدائد اه . لو انك رايته ليلة الزفاف شامخا مختالا لقلت اذاً هذا التاليف لهذا الاخراج لهذا الممثل فقط . وماهي الا ان يحزن ويضعف وقد سدت السبل بوجهه ، ولو رايته يستحضر موت الطفل او يصعق بموت الزوجة لرايت ابا مفجوعا وزوجاً بائسا يائسا ، لقلت هذا التاليف بهذا الاخراج لهذا الممثل وحده .

فيجيب جواد الشكرجي هذا ، ولايسعك الا ان تفرح غاية الفرح ان يكون من ممثلينا ، وتقرن الفرح بعبارات تجدد لك الثقة ، فالمسرح العراقي بخير ، والجد لايموت ، هكذا يجب ان يكون الممثل ، والى مثل هذا كان المسرح العراقي يرمي ، والى مثله يجب ان يسير ، انه يجسد الثمرة التي رجوناها للمسيرة ، ويحيي الامل ، اما يكفيه - ويكفينا - فخرا احترامه لنفسه ، واحترامه للفن ، ولسنا في معرض الاحترام وحده ، فهو مما قد يحصل للممثل وغير الممثل ، ولكننا في معرض الاحترام بصدد ممثل نفرح بان يكون لنا امثاله ، وندعو الى ان يكون لنا امثاله ، اذا ، لما كانت شكوى من واقع ، ولما كان خجل من مآل .

ايه جواد الشكرجي ، لقد احبك الحاضرون ، من عرفك منهم ومن لم يعرفك ، احبوا فيك الحوذي المضيم حين جسدت انسانيته وجسدت دلالة وجوده في الاحتجاج على المجتمع الفاسد الذي تتحكم به قساة القلوب من جماعي المال باخس الوسائل ، ومن فقدوا العطف الانساني في ابسط صوره ، يموت الطفل كالطير المحجل ، ولايهم ، ليمت ، ومن هو ؟ انه ابن حوذي ، وتستمتع زمرة بالترف المفرط دون نظر الى توفير اسباب الصحة للعامة ، ودون اي حساب للعامة ، فيقولون من هم اولاء الرعاع» !

واخيرا ، وليس اخرا ، هذا الطريق الطويل الوعر الذي عاناه جواد الشكرجي وهو يحمل على عربته المستهلكة زوجته الذابلة على امل ان يصل الى المستشفى وان يلتفت اليها الطبيب ، وهيهات ان يصل والموت تصيبها وصلت ام لم تصل ، وعلى الحوذي ان يعاني وان تمتلكه صور المعاناة على طول الطريق وخلال المرارة . ومايضر العالم اذا ماتت ذبابة !

لم يكن دور جواد الشكرجي سهلا لما وضع له المخرج من تقلبات افترضها في التاليف ، وعليه ان ينتقل فجاة من مشهد الى مشهد ، من الضحك الى البكاء ، من تصور الطفل يموت بين يديه الى تذكر العجلات تدوسه فيطرده رب العمل ، الى ، الى ... انه فرد يصور حياة كاملة فيها اقصى التناقضات بين طرفي السعادة والشقاء وتقاطع الاوساط بالاطراف من غياب في الذكرى الى حضور في المرارة ، وهو فرد يعكس هموم طبقة كاملة في مجتمع متنافر ، ولكنه مجتمع كامل ايضا ، تمكن منه الابتزاز تمكنا لم يدع لمضيم ان يتصور زحزحتهم او ان يمتد خياله الى الثورة عليهم ، لقد كان حمدي في شغل شاغل عن هذا ، ولم يكن فيما رزح تحته مايفتح له كوة يلمح خلالها بارقة تومىء الى عالم سيكون احسن !

ويتقلب جواد الشكرجي في انفعالاته الحادة بين الرضا والسخط والماضي والحاضر ، والرضا والسخط ، وعليه ، كذلك ، الا يبقى دائما في اتون الانفعال وحده ، لان المواقف التي مرت به ليست عاطفية كلها ، ففيها مايستدعي الفكر ، فليعكس هذا الفكر من وراء العاطفة ، وفي الفكر واقع التناقض ، وفيه فساد ذمة «رب العمل» ، وفيه ان زوجته اضطرت للخدمة في البيوت ، وان الطبيب كان خائنا لشرف مهنته ، وفيه ان غرق في السكر ولهذا اسبابه ، ولكن الطامة الكبرى ، والذروة في الحيرة واليأس هذه الحبيبة المريضة وقد اساء اليها ولابد من ان يكفر عن سيئاته وليس ازاءه غير «لو» يتشبث بها ، لو رجع الزمن قليلا ، والزمن لايرجع !

المهمة صعبة ، ولكن جواد الشكرجي ذللها وجسم حمدي في حركاته وسكناته ، يحترق احتراقا حتى يكاد الجسد يستحيل روحا ، وتكاد المادة تصير معنى ، وهاهو ذا بإزائنا بعد انساني معذب بنفسه وباخيه الانسان وتصل ماساته غايتها حين ينظر الى زوجته فاذا هي جسد فقط ، جثة لاروح ولا حركة !

لقد ادى جواد الشكرجي المهمة وكانه المسؤول الاول والاخير فحقق النجاح الباهر وحين ينجح ممثل ينجح معه المخرج والمؤلف (المؤلفة) .

هذا هو مجمل ماوقع حين توفر شرط المشاهد الراقي الذي يميز الخبيث من الطيب ، ويحترم الفنان الذي يدرك ابعاد رسالته ويقرأ الصوت وماوراء الصوت .

قلت المشاهد الراقي ، واشهد ان الحضور كانوا في هذا المستوى ، وهو النقيض بمستوى اخر تعج به مسارح اخرى فتبتزه من جانب ويبتزها من جانب ، ولا اجازف حين اقول ان المشاهد العراقي يبقى خميرة طيبة يمكن ان تعود الى عنصرها في اول لحظة تتهيا ، ولو عرضت «لو» في مسرح كبير اعتاد رواده ان يضحكوا لغير سبب .. لو عرضت لامكن ان يفتر المشاهدون في اول الامر وما هي الا لحظات ليرون فيها جواد الشكرجي في معاناته حتى ينسجموا ويدخلوا في الرقي المطلوب فيصغوا ويعجبوا ويصفقوا طويلا .

الخلاصة ، وبكلمة موجزة : كان جواد الشكرجي متالقا ، مبدعا ، فنانا بمعنى الكلمة ، نهنىء انفسنا بوجوده ونضعه الى صف القليلين الذين بقوا لنا من امثاله نعتز بهم ونكبر ثباتهم وننظر من خلالهم الى مستقبل مسرحي فاضل ماجد .

● ●

لقد وفرت لنا «لو» فرصة نادرة ، لو فاتتنا ، فاتنا فرح بنا حاجة ماسة اليه .. والتهاني اقل مايرفعه مشاهد لثلاثة اقاموا عمارة «لو» : المؤلف والمخرج والممثل في هذا التآزر النادر - والتهاني للممثلين والمسهمين الاخرين ... ولمنتدى المسرح بالطبع .

وكان حقا طبيعيا ، مكتسبا بجدارة ان ترشح «لو» لتمثل العراق في القاهرة ، حيث يعقد «مهرجان المسرح التجريبي الثاني» ، فنعم الاختيار . وقد يؤدي الخير الى خير اكبر ، فيفكر المسؤولون في تفريغ «الثلاثة» لمدة مناسبة يقضونها قريبين جدا من مسارح عالمية من فرنسا او انكلترة او روسية او ... ومن ثم يصير التفرغ قانونا يتمتع به من هو منهم في الجد والابداع وليس صحيحا ان نطالب بالرقي ولانهيء للمطالبة وللرقي الاسباب اللازمة .



شركة حفر الابار المائية

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة حفر الابار المائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة مجددين عهد الوفاء لقائدنا على تعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل والذود عن مكاسب ثورتنا وداعين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

شاكر محمود علي
المدير العام وكالة



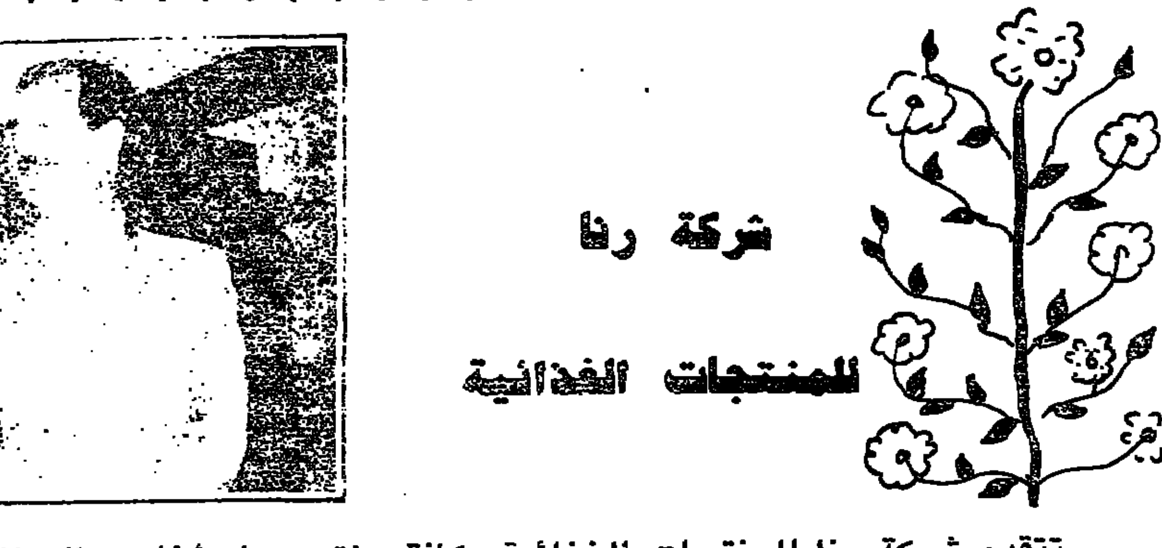




شركة المعتصم للمقاولات

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة المعتصم للمقاولات بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل وداعين المولى ان يعيد هذه الذكرى على قائدنا بموفور الصحة والعمر المديد وعلى شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

رئيس الشركة
المهندس عبدالكريم عباس



شركة رنا للمنتجات الغذائية

تتقدم شركة رنا للمنتجات الغذائية بكافة منتسبيها باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة وقائدها البطل رمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٢١) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا في التقدم والازدهار .

المدير المفوض
رافع الكبيسي



معمل الشرائط الورقية
مكتب الالب للمشاريع الصناعية

لمناسبة الذكرى (٢١) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة نتقدم باجمل التهاني واطيب الاماني الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى عز وجل ان يمد في عمره ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

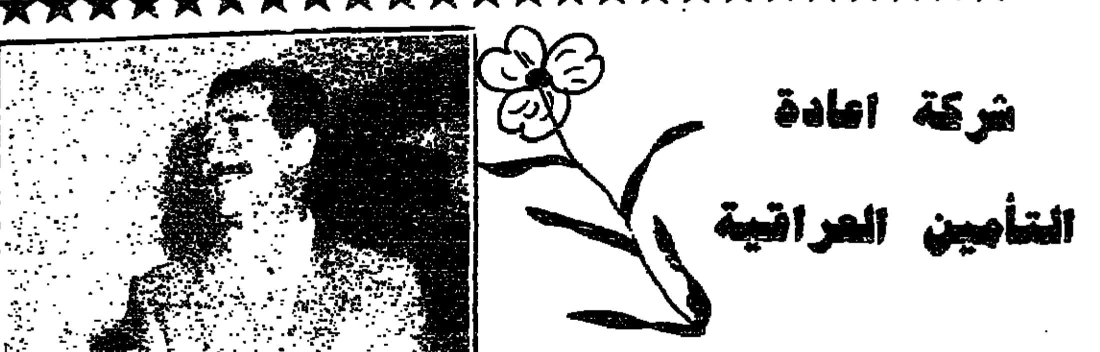
حسام عزيز غني



شركة اصباغ الراشد المحدودة

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة الذكرى (٢١) لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز الخالدة وفي ظل النصر والسلام تتقدم ادارة ومنتسبو شركة اصباغ الراشد المحدودة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء والاخلاص لسيادته وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض



شركة اعادة التأمين العراقية

ببالغ الفخر والاعتزاز وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء ولمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والنصر العظيم الذي حققه العراق على العدو العنصري . اتقدم باسمي وباسم منتسبي الشركة بازكى التهاني واعطر التحايا الى قائد الشعب وفارس الامة وباني مجدها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل ان يظل عراقنا شامخا منتصرا في ظل قيادته التاريخية .

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
قيس محمود المدرس



شركة المثنى لصيانة مشاريع الري

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ومناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير أن يعيد هذه الذكرى وقد تحققت آمال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

سامي عجمي كاظم
مدير الشركة



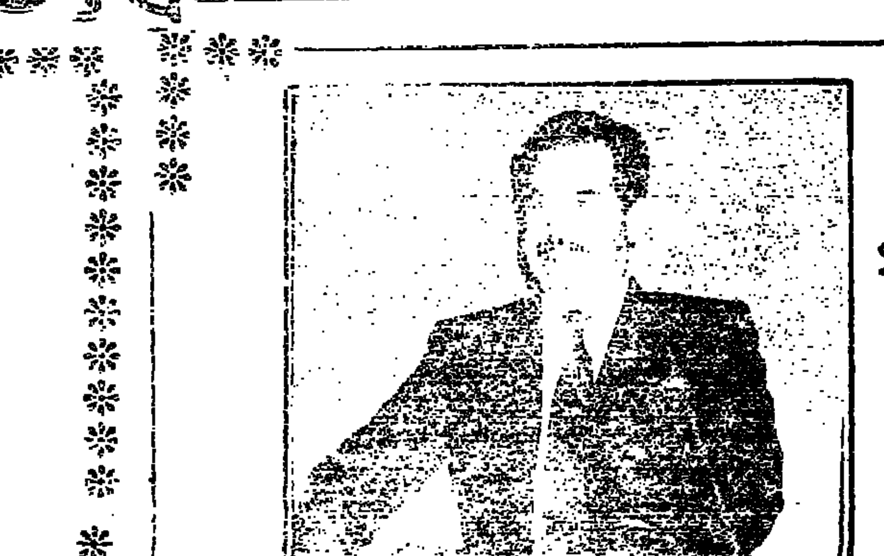
شركة اشور للمقاولات

لمناسبة احتفالات قطرنا الشامخ باعياد تموز المجيدة اتقدم باسم كافة العاملين في شركة اشور للمقاولات بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال الذين أحيوا مآثر الامة وبطولاتها مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات لمواصلة المسيرة الظافرة وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

عقيل عبدالمجيد الانصاري
رئيس شركة اشور للمقاولات



وزارة الاسكان والتعمير
شركة اشور للمقاولات

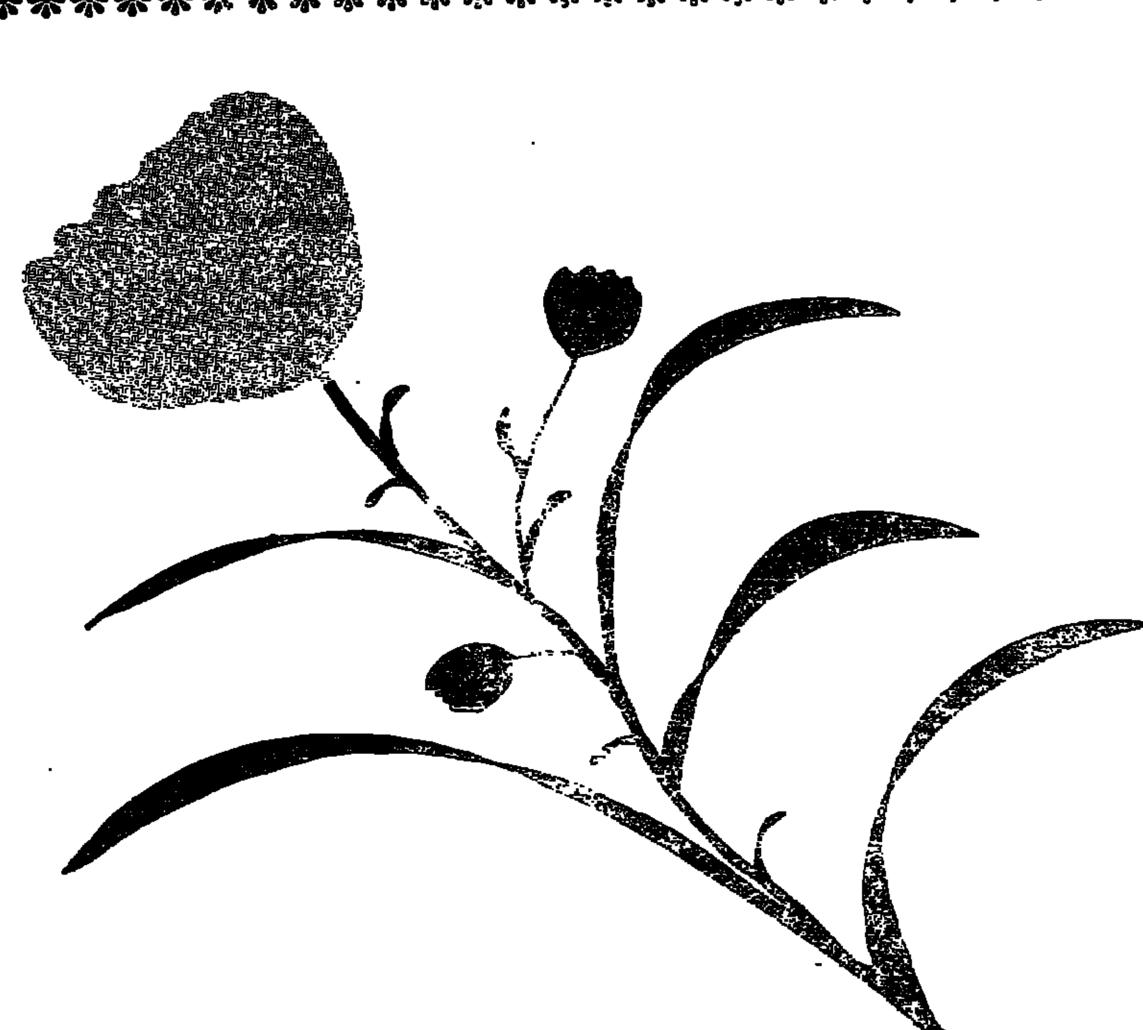




شركة المنصور للمقاولات

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى (٢١) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تتقدم ادارة ومنتسبو شركة المنصور للمقاولات بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات دعما لاقتصادنا الوطني وتعزيزا لمسيرة التنمية وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

ميسر عبد الواحد الطائي
رئيس الشركة



ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المنشأة باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة داعين المولى القدير أن يمد في عمر قائدنا ويحفظه ويرعاه ذخرا وعزا لشعبنا وأمتنا وان تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته الحكيمة .

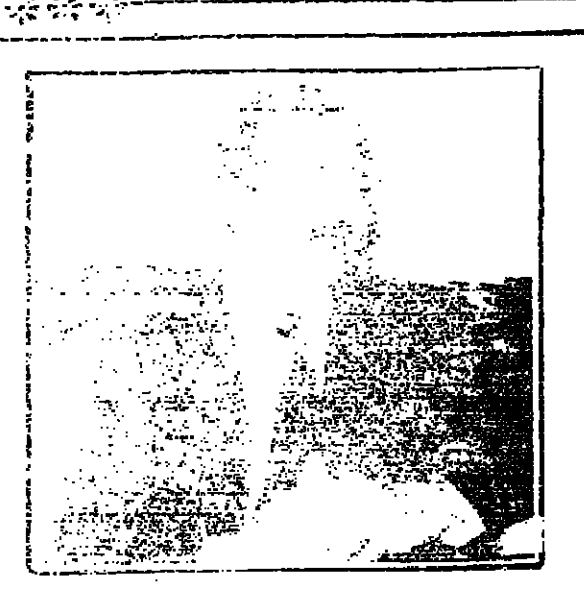
عبدالجواد ذنون يونس
و/ المدير العام للمنشأة العامة للماء والمجاري



شركة المنار لصناعة مستحضرات التجميل المحدودة

لمناسبة الذكرى (٢١) لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة تتقدم ادارة ومنتسبو شركة المنار لصناعة مستحضرات التجميل المحدودة بأجمل التهاني وأطيب الاماني الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله سائلين المولى القدير ان يحفظه ويسدد خطاه للارتقاء بالعراق العظيم نحو ذرى المجد والشموخ والازدهار .

المدير المفوض
حسين مرزة



شركة الدار البيضاء لانتاج البسكت والمعجنات والشكلة المحدودة

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة الذكرى (٢١) لثورة (١٧ - ٣٠) تموز الخالدة تتقدم ادارة وعمال الشركة بازكى التهاني واطيب الاماني الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والمجد والسعادة .

المدير المفوض

امانة بغداد
«اعــــلان»

لغرض اظهار جمالية مدينة بغداد بالمظهر اللائق بما يتناسب ومكانتها التاريخية والعمرانية من خلال تنظيم واجهات الابنية والمحلات التجارية والصناعية والمكاتب والعيادات والمطاعم والشركات والمعامل وورش التصليح والكراجات وغيرها والقضاء على حالة الارتباك الحاصلة في واجهات الابنية والمحلات المذكورة من خلال لوحات الاعلان والدعاية والدلالة بشكل غير منسق .

لذا تدعو امانة بغداد المواطنين كافة للتعاون معها في تطبيق مايلي خلال مدة اقصاها ستة اشهر اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين .

١ - يسمح بوضع لوحة واحدة بابعاد ٥٠×٧٥٠ سم ذات وجه واحد وبصورة ملاصقة للواجهة لكافة المكاتب والعيادات والمطاعم والشركات والمعامل لكافة الطوابق عدا الطابق الارضي .

٢ - يسمح بوضع لوحة واحدة للمحلات الواقعة في الطابق الارضي وعلى طول واجهة المحل ذات وجه واحد وبصورة ملاصقة للواجهة / او الكتابة على الزجاج بالحروف او النقوش او الرسوم بحيث تضفي جمالية للمبنى .

٣ - على مالك البناية تخصيص مساحة في مدخل البناية تؤمن وضع لوحات بابعاد ١٢×٢٤ سم باسماء شاغلي المكاتب والشقق لكافة الطوابق .

٤ - تكون كافة اللوحات مكتوبة وفق اصول الخط العربي .

٥ - لايجوز وضع اية لوحة دون استحصال اجازة خاصة بذلك تصدر من وحدات امانة بغداد ضمن الرقعة الجغرافية للمبنى .

٦ - ترفع كافة اللوحات التالفة والمشوهة واللوحات التي تخالف الشروط اعلاه ويمنع منعا باتا وضع لوحات على اعمدة الكهرباء والهاتف او على الارصفة والجزرات او جدران الابنية خلافا لما ورد اعلاه .

امانة بغداد
اعلان رقم (٥١ / ١٩٨٩)

تعلن امانة بغداد عن ايجار املاكها الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثة سنوات عدا ماذكر ازاءه في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٢ / ٨ / ١٩٨٩ في قاعة المزايدات الكائنة عن مدخل الزوراء جهة ساحة دمشق فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الاحالة مضروبا في مدة الايجار مع طابع مالي فئة (دينارين) وان اجور النشر ستكون على المستاجر .

ملاحظة :-

١ - لايجوز استعمال دكاكين كافة الاسواق العائدة للامانة للاعمال الحرفية والصناعية .

٢ - لاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية .

لطيف علي عبدالغفور
المعاون الاداري والمالي

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطـــي فلس / دينار
١ - المكاتب المرقمة ٣ (محلين كبيرين) و٨ (محل ونصف) و١٥ (محل ونصف) و٢٢ (محل ونصف) و٣٤ و٣٦ و٣٨سوق جميلة / الرصافة (الكائنة في علوة جميلة) .	٢٥٠٠٠/- لكل مكتب
٢ - المكاتب المرقمة ١٢ و٤ و٩ سوق جميلة الرصافة الكائنة في علوة جميلة	٢٢٠٠٠/- لكل مكتب
٣ - المكتبان المرقمان ٥ و٢٣ (محل ونصف) سوق جميلة الرصافة الكائنة في علوة جميلة) .	٢٠٠٠٠/- لكل مكتب
٤ - المكاتب المرقمة ٦ (محل ونصف) و١٠ (محلين كبيرين) و٣٥ سوق جميلة / الرصافة الكائنة في علوة جميلة .	٢٤٠٠٠/- لكل مكتب
٥ - المكتبان المرقمان ١١ (محلين كبيرين) والمكتب المرقم ٢٠ (محل ونصف) سوق جميلة / الرصافة الكائنة في علوة جميلة .	٢٧٠٠٠/- لكل مكتب
٦ - المكتبان المرقمان ١٣ (مكتب ونصف) و٣١ سوق جميلة الرصافة (الكائنة في علوة جميلة) .	٢١٠٠٠/- لكل مكتب
٧ - المكتب المرقم ١٨ (محل ونصف) سوق جميلة الرصافة الكائنة في علوة جميلة	٣١٠٠٠/-
٨ - المكتب المرقم ٣٣ (صغيرة) سوق جميلة الرصافة الكائنة في علوة جميلة .	٣٠٠٠٠/-
٩ - المكاتب المرقمة [illegible] ٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤ [illegible] سوق جميلة / الرصافة [illegible] في علوة جميلة)	٢٥٠٠٠/- لكل مكتب
١٠ - المكتبان المرقمان ٥٦ و٥٧ سوق جميلة / الرصافة (الكائنة في علوة جميلة)	٢٨٠٠٠/- لكل مكتب
١١ - الكشكان المرقمان (٤و٥) سوق جميلة / الرصافة (الكائنة في علوة جميلة)	١٨٠٠/- لكل كشك
١٢ - ساحة بيع الرقي في علوة جميلة	٢٢٠٠٠٠ /-
١٣ - اربع دورات مياه سوق جميلة /الرصافة الكائنة في علوة جميلة وعلى المستاجر الجديد لدورات المياه ان يقوم بصيانة هذه الدورات وعدم استغلالها كمكاتب بل تفتح خدمة للصالح العام .	٣٢٠٠/- صفقة واحدة
١٤ - المكاتب المرقمة (٣و٤و٥و٧و٨و٩و١٠و١١و١٢و١٣و١٤ و١٥ و١٧و١٨و١٩و٢٠) سوق جملة الدورة علوة الدورة) .	٢٥٠٠٠/- لكا مكتب
[illegible] المستاجر عقد استئجار اكثر من مكتب واحد (خانة واحدة) له او لاخوانه وابنائه [illegible] الفقرات اعلاه الخاصة بعلوة جميلة وعلوة الدورة .	
[illegible] المطعم [illegible] سوق جملة الدورة (علوة الدورة) .	٣٥٠٠/-
١٦ - المطعم القديم سوق جملة الدورة (علوة الدورة)	٣٠٠٠/-
١٧ - محل مخصص معرض لبيع الزهور (فندق الرشيد)	٤٠٠٠/-
١٨ - محل مقابل الكافتريا مخصص للتصوير الفوتوغرافي (فندق الرشيد)	٦٠٠٠/-
١٩ - محل مخصص لبيع المجوهرات الواقع في فندق الرشيد	٦٠٠٠/-
٢٠ - المطعم والمقهى البغدادي الواقع ضمن بناية المتحف البغدادي (صفقة واحدة) على ان يقوم المستاجر بتاثيث المطعم على حسابه الخاص على ان يكون الاثاث وفقا للمواصفات المعدة من قبل الامانة مساحة المطعم حوالي ١٠٠٠م٢) وصالة اخرى بمساحة ١٥٠م٢ [illegible] ومطبخ ومجموعة مرافق صحية خارجية مصنف المطعم بدرجة [illegible] الاقل .	١٤٤٠٠/-

---

امانة بغداد
«اعـــــلان»

بهدف تنظيم الاعلانات على الابنية والشوارع ...

تدعو امانة بغداد كافة الخطاطين واصحاب معامل الاعلان والدعاية مراجعتها خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ هذا الاعلان لغرض الحصول على التعليمات الخاصة بخطة وضع لوحات الاعلان والدعاية والدلالة ولن يسمح لاي منهم بمزاولة عمله بعد المدة المحددة اعلاه مالم يتم حصوله على الموافقات المطلوبة .

اعـــــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في الساحة المجاورة لساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباح يوم ١٩٨٩/٧/٢٢ وكما مبين ادناه :-

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات أولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد	مكان البيع
لاندروفر وخباطة	١٩٨٠	٥	
نيسان بترول	١٩٨٠	١	
شوفرليت وجمسي بيكاب	٧٨ - ١٩٨٠	١٠	الساحة المجاورة
مرسيدس تنكر	-	٢	لساحة بيع السيارات
جمسي تنكر	-	١	الحكومية
ايفا	-	٥	بالحصوة
واز قيادة	-	٥	
دنبر	-	١	
مطبخ سفري	-	١	
		٣١ المجوع	

ملاحظة توجد عدة سيارات مختلفة الانواع والموديلات في ساحة بيع السيارات بالحصوة

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

الصين

فالس في قمة هرم الحزب الشيوعي

ابعاد زهاو زيانغ وجلوس زيمن على «عرش التنين»

اخيرا هدمت الصين جدار الصمت الذي كان يتوارى خلفه سباق التنافس على السلطة في بكين . ومنذ عدة اسابيع وذلك باعلان عزل زهاو زيانغ من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني - وتسمية جيانغ زيمن خلفا له لاحتلال ما يسمى بـ (عرش التنين) في ٢٤ حزيران الماضي .

وقد اتخذ قرار التعيين المذكور لـ « زيمن » بالتصويت برفع الايدي لاعضاء اللجنة المركزية الذين اجتمعوا مؤخرا في الجلسة الرابعة المكتملة للاعضاء حيث صرح لي بينغ رئيس الوزراء الصيني بان زيانغ « لم يكن بمستوى مهام منصبه لمحاربة الهياج المضاد للثورة » .. واضاف .. « رغم انه قام بعمل جيد في ميدان السياسة الاصلاحية والانفتاح » ..

ولم يقتصر قرار اللجنة على ابعاد زهاو زيانغ من سكرتارية الحزب بل فقد ايضا منصبه كعضو في اللجنة المركزية وابعد من المكتب السياسي ومن لجنته الدائمة ، وكذلك طرد من اللجنة العسكرية للحزب التي كان يتولى فيها مسؤولية النائب الاول لرئيس اللجنة المذكورة ولكنه ما يزال ، وحسب تصريح رئيس الوزراء لي بينغ ، ضمنيا عضوا في الحزب الشيوعي الصيني رغم ان التحقيق مازال جاريا بشأن وضعه .

ولم يقتصر هذا الطرد على زيانغ لوحده بل ان ثلاث شخصيات حزبية كبيرة ابعدت هي الاخرى من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وهم : هو كيلي (٦٠ عاما) الذي كان هو الاخر عضوا في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب وكذلك من السكرتارية العامة وكان مكلفا فيها بمسؤولية الدعاية ولم ينجح في اسكات اصوات وسائل الاعلام المعارضة خاصة لسياسة العنف والقوة التي اتبعتها السلطات الصينية مؤخرا ضد المتظاهرين في ساحة تيان ان مين .. كما ابعدت اللجنة المركزية يان مانغفو « ٥٢ عاما » من عضوية السكرتارية العامة والذي كان يترأس منذ كانون الاول عام ١٩٨٥ قسم « الجبهة الموحدة » التي تشارك الحزب الشيوعي في ادارة السلطة .. ومانغفو هو اول من ادار المفاوضات غير المثمرة بين الطلاب والسلطة في محاولة لايقاف التظاهرات ولكن دون جدوى .. اما روي اكسينغون « ٦١ عاما » فقد كان ضمن قائمة المبعدين مؤخرا ، عن السكرتارية العامة للحزب حيث كان مساعدا لـ « هو كيلي » لادارة شؤون الدعاية والاعلام ، وكان سكرتيرا عاما سابقا للحزب الشيوعي الصيني عن شنغهاي ومتخصصا في الصناعة الفضائية كما سبق ان تولى منصب وزير التعمير المدني والريفي بين عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

اما القادمون الجدد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي فهم : سونغ بنغ (٦١ عاما) المعروف بسياسة الاصلاح الاقتصادي الحذرة والتي اكد نهجها اثناء تأدية مهامه في ميدان التخطيط وبعد ان تسلم عام ١٩٨٧ قسم التنظيم في الحزب الشيوعي الصيني وهو المحفل الحزبي المسؤول عن التسميات والابعاد والترقيات التي تجري في الحزب المذكور .

وهناك قادم جديد اخر في اللجنة الدائمة هو لي روي هام (٥٢ عاما) وهو عمدة (تانجين) وهي احد المراكز الجامعية المهمة في بكين والمشهور ايضا بميله للاصلاح الاقتصادي وميل اقل للانفتاح السياسي . وضمن قائمة القادمين الجدد للمكتب السياسي ايضا ولجنته الدائمة سنغ غونغين المتخصص بشؤون النقل وسبق ان عين وزيرا لخطوط السكك الحديد ولكنه عاد واستقال من هذا المنصب عام ١٩٨٨ بعد ان كثرت الحوادث القاتلة في هذه الخطوط .

اما الملك الجديد على عرش « التنين » السكرتير العام المعين للحزب الشيوعي الصيني ، جيانغ زيمن ، فقد ولد عام ١٩٢٦ وهو عضو في المكتب السياسي وسكرتارية لجنة الحزب في شنغهاي وقد سبق وان شغل سابقا منصب وزير الصناعات الالكترونية ليحتل مؤخرا المقعد الذي مازال دافئا خلفا لـ زهاو زيانغ .. ولكن لا يعرف لحد الان الى اي وقت سيستمر في هذا المنصب القابل لقذف صاحبه في اي وقت وتحت مختلف الظروف والضغوط .. !

فقد تعاقبت على رأس « عرش التنين » هذا العديد من الشخصيات الحزبية البارزة .. فبعد هو يابنغ الذي استقال في كانون الثاني عام ١٩٨٧ لفرط السياسة التسامحية التي انتهجها ازاء الطلاب وهي نفس التهمة التي اطلقت رسميا على خليفته اللاحق زهاو زيانغ والتي كانت سببا قويا في ابعاده عن منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني . اما السكرتير العام الجديد جيانغ زيمن عمدة شنغهاي فما زالت شخصيته محط شكوك « الشيوخ » المحافظين في الحزب وكذلك « الاصلاحيين » الذين لم يمسهم بعد مد تطهير الجهاز الحزبي الاخير .. !

والمعروف عن زيمن انه متبدل الاراء السياسية لفرض انجاح تكتيكاته المرسومة فهذا الرجل ذو النظارات الثقيلة استطاع ان يدير بطريقته الازمة الطلابية في معقله بشنغهاي ، فمرة باستخدام المرونة وتارة بشيء من الفظاظة ولكن ضمن الخط المعقول ، استطاع ان يجنب مدينته اللجوء الى القوة والقتل لكبح مد هذه التظاهرات وهو الاسلوب الذي اتبع في بكين وفي ساحة تيان ان مين لوقف التظاهرات العارمة الاخيرة .

ويعد جيانغ زيمن من جيل التكنوقراطيين الفتيين الذين برزوا في السنوات التي اعقبت فترة الاصلاحات الاقتصادية التي قام بها دنغ هسياوبنغ غداة موت ماوتسي تونغ . ولم يشتهر زيمن بصفات محددة في شخصيته كما ان حقيبته الايديولوجية على ما يبدو ليست مهمة هي الاخرى . ويعرف عن صعيد وطني بانه الرجل الذي دخل ديوان الحياة السياسية ويهمه بشكل خاص ان تنفذ الاشياء التي عهدت اليه بسرعة وبشكل جيد .. وقد حصل وبعمر ٢٠ عاما على دبلوم الهندسة الالكترونية من جامعة جيرتونغ في شنغهاي حيث انتمى فيها الى الحزب الشيوعي الصيني وقد تنقل في العديد من الوظائف في ميدان الانتاج الصناعي ليمضي كغيره في طريق « الثورة الثقافية » ولكن بشعور لا يخلو من بعض القلق

وجيانغ زيمن الذي يتحدث اللغة الروسية والانكليزية والرومانية لم يبرز على سطح الحياة السياسية الا بعد عام ١٩٨٠ وفي بداية فترة الاصلاح وذلك من خلال « لجنة الاستثمارات والاستيراد والتصدير » ثم ليتولى بعدها حقيبة وزارة الصناعات الالكترونية . واصبح منذ عام ١٩٨٥ عمدة لشنغهاي اولا وزعيما للحزب هناك . اذ شغل منذ عام ١٩٨٧ مقعدا في « البوليتبورو » .

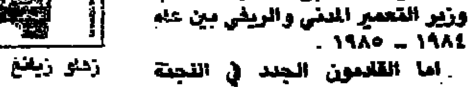
لقد سبق وان صرخ الطلبة المتظاهرون في شنغهاي في كانون الاول عام ١٩٨٦ شعار « جيانغ زيمن . اخرج من جحرك » ، وقد عاد الطلبة المتظاهرون في بكين ورددوا في نيسان عام ١٩٨٩ نفس الشعار ولكنهم وجهوه هذه المرة الى لي بينغ .. !

واليوم وبعد ان احتل جيانغ زيمن « عرش التنين » ، واصبح الزعيم الجديد لـ « ٤٧ » مليون عضو في الحزب الشيوعي الصيني وشخصية سياسية بارزة في بلد تتساءل الاوساط المطلعة حول مدى قدرته على الحفاظ على التوازن داخل حزبه واجنحته وتياراته المتصارعة المحافظة منها والمجددة التي تطالب بالاصلاحات الاقتصادية والانفتاح السياسي واين سيكون موقعه بالضبط من هذه التيارات وهل يستطيع امتصاص الغضب الطلابي والجماهيري بشيء من المرونة والقوة ام انه سيسلك نفس الطريق الذي سلكه الرجل القوي رئيس الوزراء لي بينغ ويؤيد سياسة العصا والاعدامات والاعتقالات .. واخيرا هل ان التغييرات الحزبية الاخيرة ستكون هي احدى الحلول لخروج الصين من ازمتها الحالية ... ؟

نهلة حميد
عن الصحافة الفرنسية



زهاو زيانغ المبعد

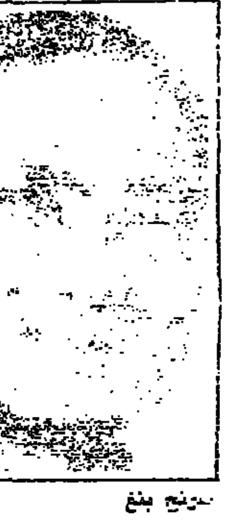


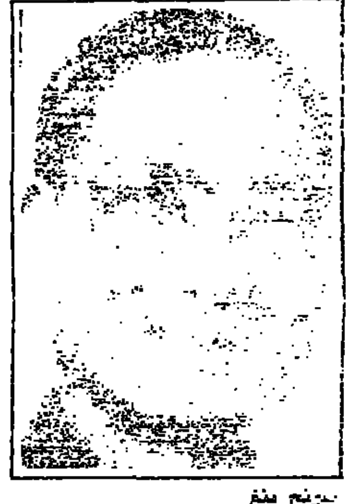




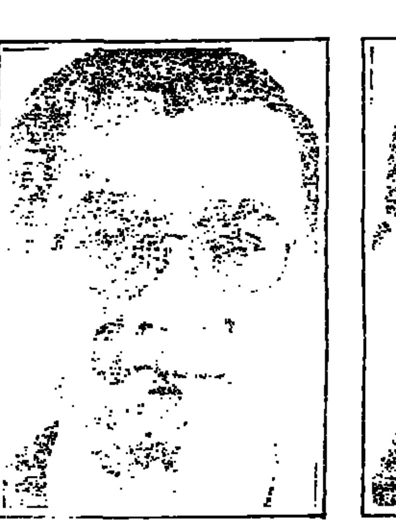


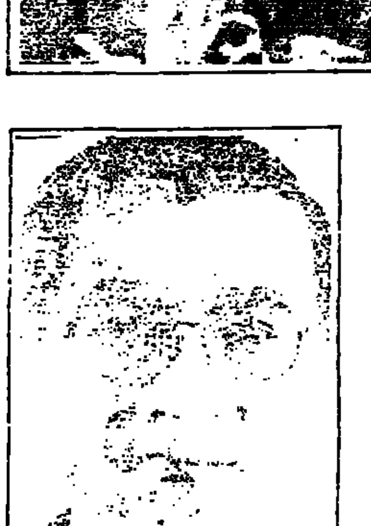
زيمن



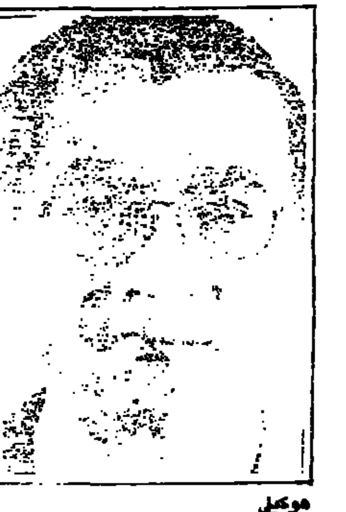


لي روي هان





سونغ بنغ



هوكيلي

بريطانيا

هزائم تاتشر المتتالية توشك على تجريدها من لقب المرأة الحديدية

في انتخابات البرلمان الاوروبي التي تمت في الثامن عشر من حزيران المنصرم تأكد لشركاء بريطانيا الاوروبيين موقف تاتشر السلبي داخل المجموعة البرلمانية الاوروبية الى درجة ان بعضهم قال ان تاتشر لا تشارك في العمل الاوروبي الا لكي تعرقله ، واعرب الشركاء الاوروبيون عن تمنياتهم في ان تقرر رئيسة وزراء بريطانيا المشاركة الفعلية الواسعة في البناء الاوروبي بدلا من ان تكون حاضرة دون ان يكون لها تأثير ، وان وجد فهو سلبي يعرقل مبادرات اللجنة الاوروبية . ومرة اخرى ابدت تاتشر مواقفها السلبية في اجتماعات المجلس الاوروبي الذي عقد في العاصمة الاسبانية مدريد في السادس والعشرين من حزيران الماضي . ولن تعد المرأة الحديدية كما هو عهدها في السابق بل جعلتها مواقفها السلبية ضعيفة ومهزوزة امام الشركاء الاوروبيين .

ان الهزيمة الانتخابية التي منيت بها تاتشر في الانتخابات البرلمانية الاوروبية كانت اشبه بصدمة حقيقية لحزب المحافظين البريطاني . وفي الحال وجدت تاتشر نفسها بوضع قلق سواء داخل بريطانيا او ازاء شركائها الاوروبيين وكان حزب العمال اوفر حظا لانه حصل على ٤٥ من مجموع ٨١ مقعدا من المقاعد البريطانية المخصصة في برلمان ستراسبورغ في حين فاز حزب التوري (المحافظين) بثلث اصوات الناخبين البريطانيين ولهذا لم يعد بامكان (مدعي) ان تؤكد بنفس رباطة الجأش والثقة بالنفس على انها ما تزال تمثل طموحات الشعب البريطاني سيما ان هذا الاخير اثبت مواقفه المؤيدة للمجموعة الاوروبية كما اشارت الى ذلك سلسلة استطلاعات الرأي التي جرت في بريطانيا . ان هذه الصدمة جعلت رئيسة الوزراء تنزوي داخل حكومتها . ولم يعد مستشارها الخاص يخفي ميوله للمجموعة الاوروبية ولمواقفها وكذلك الحال مع وزير الداخلية ووزير الخارجية جيفري هاو اذ وجد الاخير ان الوقت قد حان لاتخاذ مواقف بناءة اكثر في اجتماعات المجلس الاوروبي بمدريد . وان بالامكان اتخاذ عدة خطوات باتجاه الوحدة الاقتصادية والنقدية التي كرست اجتماعات المجلس الاوروبي مباحثاتها لاجلها .

خسرت تاتشر حتى ما كان يعد نقاطا قوية بالنسبة لها الا وهو الاقتصاد . فقد وصل التضخم في بريطانيا ٨ ٪ وهي النسبة التي لم يتجاوزها اي من دول المجموعة الاوروبية عدا اليونان والبرتغال ، واصبح العجز التجاري الخارجي الذي اصاب الانتاج الوطني الخام اكثر خطورة مما هو في الولايات المتحدة على سبيل المثال . وباتت معدلات النمو الاقتصادي في بريطانيا هذا العام من اكثر معدلات النمو انخفاضا من بين جميع شركائها الاوروبيين .

مفاهيم اوربية متعارضة

غير ان المرأة الحديدية التي صرخت بوجه المجتمعين في مجلس دبلن الاوروبي المنعقد في عام ١٩٧٩ (اعيدوا الي نقودي) ليست من النوع الذي يتخلى بسهولة عن المقاومة ويستسلم . وبدا ذلك واضحا عندما عارضت مقترح الوحدة الاقتصادية والنقدية الذي وافقت عليه كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واسبانيا وبلجيكا الامر الذي كان يهدد قمة مدريد بالفشل وهو ما كان يخشاه رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز ولهذا السبب اقترح المجلس امكانية القيام بتسوية واعطاء تاتشر فرصة لاعادة النظر في موقفها .

وجاء في تقرير جاك ديلور كونه رئيس لجنة بروكسل الخاص بالوحدة الاقتصادية والنقدية . ان مراحل الوصول الى هذه الوحدة ثلاث . عد البريطانيون المرحلتين الاخيرتين منها غير واقعتين ولا تنسجمان ونظرتهم الى الاقتصاد الاوروبي وتتعلقان بخلق نظام اوروبي للبنوك المركزية والعملة المشتركة .

غير ان تقرير ديلور يفترض ان تطبيق المرحلة الاولى من الوحدة التي تتضمن بشكل اساس تقارب اكبر للسياسات المالية والاقتصادية للدول الاعضاء وكذلك تنمية استخدام المال والتفكير بأساليب التعاون الاقتصادي والنقدي سيفضي بطبيعة الحال الى المرحلتين التاليتين .. وهذا يعني ان موقف تاتشر ومستشاريها في الداونتغ ستريت يريدون كسر التسلسل المنطقي الذي اقترحه جاك ديلور ولايريدون تعاقب المراحل الثلاث .

وتبقى مسألة مشاركة الجنيه الاسترليني المتوقعة في المرحلة الاولى لتقرير ديلور .. في ميكانيكيات السيطرة على عمليات التبادل في النظام النقدي الاوروبي . وحول هذا الموضوع اعرب مستشار حكومة تاتشر عن قبوله اعادة النظر في الموقف البريطاني عندما يهبط التضخم في بلده الى المعدلات الاوروبية السائدة وعندما تلغى جميع اجراءات الرقابة على عمليات التبادل في عام ١٩٩٠ في حين اكد ديلور قائلا : حتى لو افترضنا ان تاتشر وافقت على مبدأ دخول الجنيه الاسترليني في ميكانيكية النظام النقدي الاوروبي فلا انتظر منها ان تعطينا تاريخا محددا للوفاء بالتزاماتها .

سرور محمد
عن لوبوان ولوفيغارو

تاتشر لدى وصولها الى مطار مدريد

جنوب اوزبكستان الساخن ومأساة مقاطعة فرغانة

الموسيقى تصدح في محطة مارغيلان وتتجول فرق الحراسة المسلحة ويسود هدوء نسبي في منطقة فرغانة ولكن اثار ما حدث نتيجة اعمال الشغب التي راح ضحيتها وفق احصائية رسمية حتى التاسع من حزيران الماضي ٣٧١ شخصا . مازالت واضحة للعيان

انقاض البيوت والسيارات المحروقة تشاهد بوضوح تسود الان حالة اعتيادية بازار تشلاك الذي عد مصدر اشعل فتيل الصدامات الدامية بين الاوزبيك والاتراك لكن مايزال دخان نار النزاع في الوادي المزدهر يرتفع

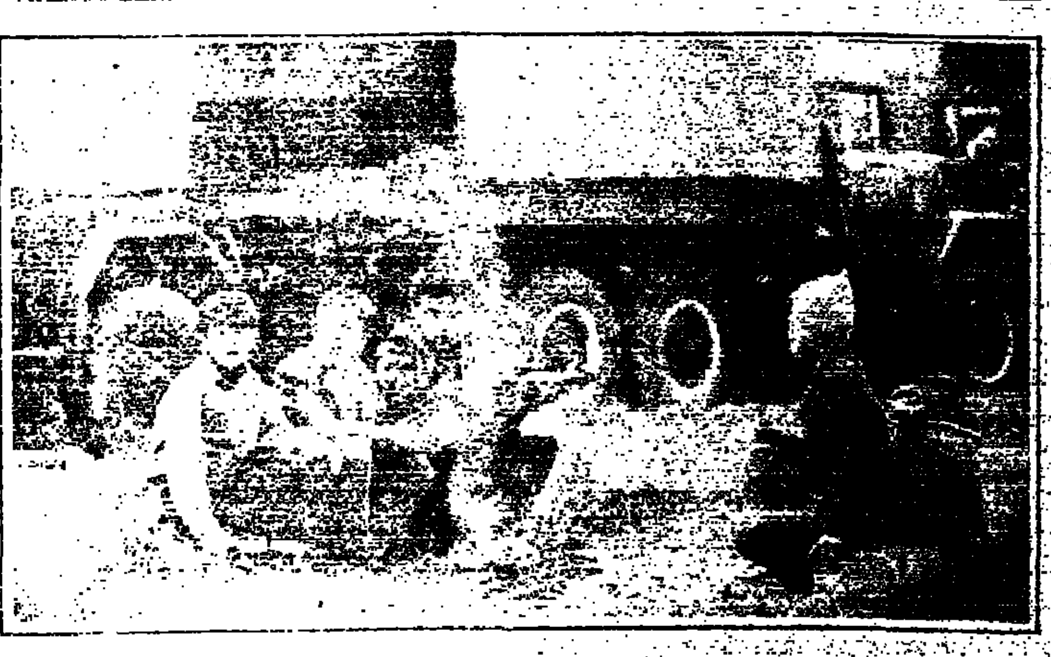
ان شعور الخطر لا يطغى على الاتراك فقط كما تقول مجلة موسكو نيوز بل كذلك على الروس والطاجيك والكوريين هذه الجماعات التي تقطن المنطقة

وتؤكد المجلة انه لايمكن تصديق ان اعمال النهب والقتل والحرائق وعبث الزمر المسلحة قد بدأت بسبب بسيط هو ارتفاع اسعار الاثمار



ولم تنشر جريدة « فرغانسكايا براودا » المحلية الى الاحداث الا بعد مرور ستة ايام وذلك من خلال مقالة هيئة التحرير بعنوان (الحقيقة حول كوكوساي) . والتي لم ترد فيها اية اشارة الى الوضع الاجتماعي المعقد جدا وعلى سبيل المثال ان العاطلين عن العمل وصل عددهم حسب احصائيات تطرق لها احد الصحفيين الى ٣٨٠ الف شخص كما لم ترد اشارة الى اوضاع المتدينين اذ لا يوجد في فرغانه سوى مسجد واحد

وطرحت في الاجتماع الذي عقد في كوكاندا بسماح رسمي والذي تحدث فيه النواب المحليون اغلاق المصنع الكيمياوي المحلي ورفع اسعار شراء القطن وهذا ما يعكس الاستياء الاجتماعي للسكان المحليين كما تقول موسكو نيوز .



وقالت ان هناك من يسعى باصرار الى ربط اعمال الشغب « بالشقاة » وبسائس « الاوساط الفاسدة » فقط وان محاولات تبسيط تقويم الوضع الحقيقي لا تزيده الا تعقيدا .

ويقول المقدم الكساندر تشيكونوف انه يوجد في احد المخيمات مايزيد على ١٥ الف شخص ويؤلف الاطفال اكثر من ثلث هذا العدد ويوجد خطر انتشار الاوبئة في المخيم خيام خانقة وخرسانة متوهجة وسواق مليئة بالفضلات وبكاء وعويل شيوخ واطفال ومرضى وجرحى ولايزال يوجد اطفال رضع ولدوا لتو يعيشون مع امهاتهم في عربات معدنية متوهجة رغم ان معطيات لجنة مقاطعة فرغانة تفيد بانه قد تم اجلاؤهم .

ويتحدث لاجيء وصل الى طشقند قائلا لقد تمكنت ارادة ما شيطانية من توجيه الجمهور نحو الاتراك الذين اهلتهم عبودية المستوطنات الخاصة .. تلك العبودية الستالينية حيث تم ابعادهم الى اسيا الوسطى في تشرين ثاني عام ١٩٤٤ من مقاطعة في جنوب جمهورية جورجيا السوفيتية .

ونقلت موسكو نيوز عن اللاجيء قوله ايضا . ان عزيمتي قد انهارت حينما لم يتم بعد الاعلان في مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي عن الاحداث المأساوية في فرغانة اي نائب من اسيا الوسطى ... ولم يطالب بتشكيل لجنة لدى السوفيت الاعلى ليس للتحقيق الشامل في اسباب النزاع ذاته فحسب بل وللبحث عن طرق لحله حلا عادلا .. وكان بامكان تشكيل اللجنة للتحقيق في احداث نيسان في تبليسي ان يكون مقياسا في مثل هذه الحالات .

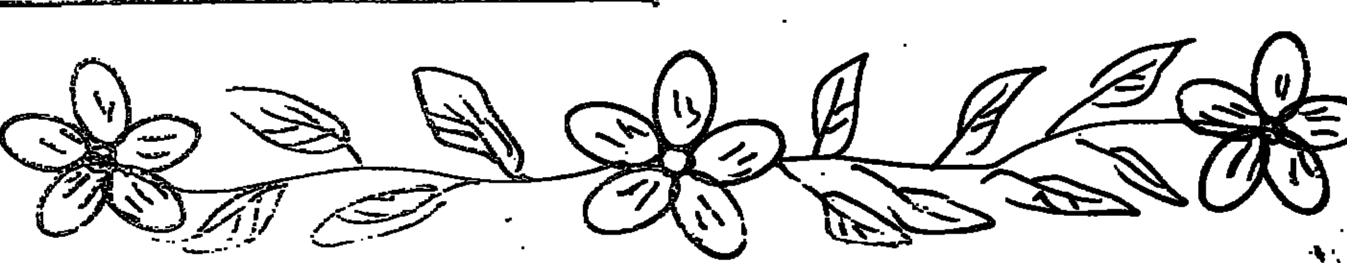
كما ولابد من قيام مجلس السوفيت الاعلى بتحقيق دقيق لان البعض لا يتعزز من الاعلان عن « قضية اوزبكية » جديدة وذلك للتشكك بالشعب الاوزبكي كله ورفع المسؤولية عن عاتق من ادى بجبهتنا الى الازمة بسبب هذه القتلة والوقحة والاستهانات باحتياجات الاوزبكيين والاتراك على السواء

كاظم نوري
عن موسكو نيوز الاسبوعية



هكذا منذ الأصل





الهيئة العامة للاراضي الزراعية

بقلوب مفعمة بالحب والثقة المطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة ذكرى ثورة (١٧ - ٣٠) تموز والتي تتزامن مع افراح شعبنا بالنصر والسلام وبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يتقدم منتسبو الهيئة العامة للاراضي الزراعية بازكى التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

عامر حسن شبيب
مدير عام الهيئة العامة
للاراضي الزراعية وكالة



شركة فلسطين لصيانة الانهر

ببالغ الفخر والاعتزاز وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء ولمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة بازكى آيات التهاني واعطر التحايا الى فارس الامة وباني مجدها ورمز شموخها وعزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين الذين سطروا اروع الملاحم البطولية دفاعا عن الوطن العزيز داعين المولى ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الفذة .

محمد نوري عيدان براك
المدير العام وكالة



وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للاشراف والمتابعة

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة التي تتزامن مع مناسبة عيد الا[illegible]ارك يتقدم منتسبو الهيئة العامة للاشراف والمتابعة با[illegible] واعطر التحايا الى قائد النصر والسلام السيد ال[illegible]قائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الابطال داعين له با[illegible] ولشعبنا وامتنا دوام العز والسؤدد .

منتسبو الهيئة
العامة للاشراف والمتابعة



المنشأة العامة للطيران المدني

بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير عام الطيران المدني ومنتسبو مطار صدام الدولي ومطار البصرة الدولي ومطار المثنى المدني بازكى التهاني واطيب الاماني الى باني نهضتنا ورمز شموخ عراقنا الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة الثورة التي اعادت للامة العربية امجادها الخالدة .
الف تحية للقائد ولشعبنا البطل في هذه الذكرى العطرة ونسأل الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا ذخرا واملا لنا .

مجيد خليل حسين
مدير عام الطيران المدني

تواصل بطولتي الشهيد عدنان خيرالله الكرويتين في الانبار وواسط

تتواصل على ملاعب الانبار بطولة الشهيد عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بكرة القدم والتي تنظمها اتحاد نقابات عمال الانبار بالتعاون مع فرع اتحاد الكرة بالمحافظة .

واسفرت نتائج المباريات عن فوز العمال على الصوفية ٢ ـ صفر والصداقة على الطلبة ٢ ـ ١ والسلام على فريق الشهيد احمد طه ٤ ـ ٣ وفريق الشهيد حميد حنوش على الهلال ٣ ـ صفر .

وقال السيد جبار عبد الرحمن المشرف على هذه البطولة ان اربعة فرق قد ترشحت الى الدور النهائي الذي سيقام في السابع عشر من الشهر الحالي لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة وهذه الفرق هي العمال والصداقة والسلام والشهيد حميد حنوش .

وتتواصل مباريات بطولة الشهيد عدنان خيرالله بكرة القدم للفرق الشعبية في واسط والتي تنظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة .

واسفرت نتائج المباريات عن فوز شباب الجعفرية على الرميلة ٣ ـ ١ والعروبة على التحرير ٣ـ١ والقادسية على الجولان ٥ ـ ٤ بفارق ركلات الجزاء وشباب العروبة على نجوم الكوت ٣ ـ صفر والجعفرية على نجوم المستقبل ٢ ـ ١ والرميلة على الجولان ٢ ـ ١ والترسانة على الجعفرية ٦ ـ ٥ بفارق ركلات الجزاء والتحرير على نجوم الكوت ٣ ـ صفر ونجوم المستقبل على القادسية ٥ ـ ٤ بفارق ركلات الجزاء وشباب العروبة على الهورة ٢ ـ ١ والهورة على القادسية ٢ ـ ١ ونجوم المستقبل على التحرير ٧ ـ ٣ .

على صعيد اخر وضمن بطولة الشهيد عدنان خيرالله بكرة القدم الدور الثاني للفرق الشعبية في محافظة بابل فاز فريق شباب المسيب على فريق شباب الحلة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة جرت بينهما امس الاول في ملعب المسيب الرياضي .

وتتواصل في محافظة اربيل بطولة الشهيد عدنان خيرالله بكرة القدم للفرق الشعبية في المدن الجديدة والتي تنظمها لجنة شؤون الشباب في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة .

وفاز فريق داره تو على فريق كوركوسك بثلاثة اهداف ضد لاشيء وفريق بنصلاوة على فريق لولان بثلاثة اهداف مقابل هدفين وفريق بحركه على فريق قوشتيه بستة اهداف مقابل هدف واحد .

وفاز فريق روناكي على فريق الشهيد كيلان بثلاثة اهداف مقابل هدفين وتعادل فريقا طويـزاوة وحديدة زاب بهدف لكل منهما .

ذي قار تحرز بطولة المنطقة الجنوبية بالشطرنج

اختتمت امس الاول في محافظة ميسان بطولة المنطقة الجنوبية للمتقدمين بالشطرنج التي حضرها السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان .

واسفرت البطولة عن فوز اللاعبين باسم جبارة وخيري فيصل وفرحان نصير من ذي قار وخالد خضير من البصرة بالمركز الاول برصيد اربع نقاط ونصف النقطة .

وجاء اللاعبون علي عبدالله ومحمد علي مهدي وعمار جبار من ميسان وعماد جابر من ذي قار بالمركز الثاني برصيد اربع نقاط .

وبذلك ترشح اللاعبون الثمانية الى الدور شبه النهائي لبطولة القطر للمتقدمين باللعبة التي ستقام في محافظة اربيل الشهر المقبل .

واع

اتحاد الكرة يناقش الاستعدادات المتخذة لاقامة كأس فلسطين للشباب

عقد الاتحاد المركزي لكرة القدم اجتماعا امس الاول برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد .

وناقش المجتمعون الامور المتعلقة باستعدادات العراق لتضييف بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب في الحادي والثلاثين من اب المقبل .

وتحدث السيد كريم محمود حسين عن الدور الذي يجب ان تضطلع به لجان البطولة ومنها اللجنة الاعلامية بشان تامين التغطية الكاملة للبطولة ومجرياتها واعداد اللقاءات الصحفية والتلفزيونية حول الاستعدادات .

وتقرر خلال الاجتماع توجيه الدعوة للسيد الامين العام لجامعة الدول العربية وسمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورؤساء الاتحادات الدولية والاسيوية والافريقية بكرة القدم وامناء سرها والامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ومدير ادارة الرياضة والشباب بجامعة الدول العربية .

كما تقرر اعتماد الفاكسمايل لتسهيل مهمة التغطية الاعلامية للزملاء الذين سيرافقون المنتخبات المشاركة في البطولة التي تستمر حتى الرابع عشر من ايلول المقبل .

وتقرر كذلك ان يترأس الزميل ضياء حسن رئيس لجنة المحررين الرياضيين بنقابة الصحفيين اللجنة الاعلامية للبطولة التي تضم الزملاء عبد الجليل موسى وعباس الجنابي ووليد طبرة وصفاء العبد ويوسف جويدة وعبدالحليم الدراجي وعدنان الجبوري وامين الخزاعي .

ويذكر ان احتفالا سيقام في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لتسليم كاس البطولة الى العراق البلد المنظم كما ستجري قرعة للمنتخبات المشاركة .

واصبح عدد الاقطار التي اعلنت مشاركتها بالبطولة حتى الان خمسة عشر قطرا هي فلسطين والسعودية والكويت والاردن والامارات وسلطنة عمان والجزائر وتونس والبحرين ولبنان والمغرب والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والعراق البلد المضيف .

ومن جهة اخرى وافق الاتحاد على المشاركة ببطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم التي تضيفها الكويت خلال اذار المقبل كما وافق الاتحاد على تضييف العراق للادوار النهائية لبطولة اسيا الرابعة بكرة القدم لمنتخبات دون ١٦ سنة التي ستجري خلال تشرين الاول عام ١٩٩٠ .

ورشح الاتحاد فريق نادي الطلبة للمشاركة في اليوبيل الفضي لنادي السالمية الكويتي خلال الشهر المقبل واجراء لقاءات ودية مع منتخب الكويت بكرة القدم .

كما قرر الاتحاد شطب فريق نادي الامانة من دورة التاهيل للصعود لفرق الدرجة الاولى بسبب سوء تصرف رئيس النادي حول ملجاء بمذكرته للاتحاد وابقاء الفريق ضمن فرق الدرجة الثانية .

اختتام بطولة بغداد بالشطرنج

حصل اللاعب غسان حبيب على بطولة بغداد للمتقدمين بالشطرنج التي اختتمت امس الاول وجمع ست نقاط ونصف النقطة .

واحتل اللاعب اياد جابر المركز الثاني برصيد ست نقاط في البطولة التي شارك فيها ثمنون لاعبا بينما حصل اللاعبون عصام نعمة وعبدالسلام جاسم واياد وحيد وفؤاد عزيز وعبدالخالق حميد على خمس نقاط ونصف النقطة لكل منهم .

وبهذا سيمثل الفائزون محافظة بغداد في بطولة العراق شبه النهائية

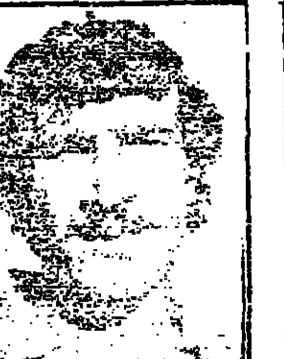
فريق اللاعبين العالميين يطلب اللعب بالدوحة

الدوحة ـ ١٠ ـ واع : طلب فريق اللاعبين العالميين المشهورين في كرة القدم الذين اعتزلوا ان يلعبوا مباراة او مباراتين في الدوحة خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ ايلول المقبل .

وقالت صحيفة الشرق القطرية ان اتحاد الكرة القطري يدرس مع شركة يوروبو العرض حاليا

ويضم الفريق نخبة من نجوم العالم على راسهم باولو روسي وبونيك وفالكو وزيكو وبلاتيني ورومنيغه وميشيل وبلوخين وكمبس

الميناء ونفط الجنوب يواصلان استعداداتهما للمسابقة الخاصة بالترشيح لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم



يواصل فريقا ناديي الميناء ونفط الجنوب من مدينة المدن البصرة الباسلة استعداداتهما باشراف الشقيقين عبد الرزاق وهادي احمد للمشاركة في المسابقة الخاصة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم في وقت لاحق .

وستشارك في المسابقة المذكورة بالاضافة الى الفريقين المذكورين فرق اندية الامانة والموصل وصلاح الدين وسامراء والبيشنة وعلى ضوء المسابقة سيتحدد الفريق الرابع عشر للعب في دوري الدرجة الاولى بعد ان سمى الاتحاد ثلاثة عشر فريقا للعب في الدوري المذكور للموسم الكروي الجديد ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ .

ويبدو ان هنالك طموحا واحدا لرزاق وهادي وهو الفوز بهذه المسابقة لانه يعني تحقيق هدف كبير هو اللعب في دوري الكبار .

«رياضة وشباب» التقت بالشقيقين عبد الرزاق وهادي .. وفي البداية تحدث عبد الرزاق مدرب الميناء الذي قال رغم اننا فوجئنا باقامة هذه المسابقة الكروية لكننا نواصل استعداداتنا لها ، دون شك فان الامل يحدونا للفوز فيها وهذا طموحنا الاول والاخير .

اما شقيقه هادي احمد مدرب نادي نفط الجنوب الذي حقق النجاحات الجيدة لهذا الفريق ويكفي انه احرز بطولة المنطقة الجنوبية للدرجة الثانية في الموسم الكروي الاخير وعن هذه المسابقة يقول هادي ستلعب مبارياتنا بثقة عالية وبرغبة كبيرة خاصة وان ظروفنا جيدة وتهيات لنا جميع سبل اللعب من قبل ادارة النادي مما يجعلني متفائلا لاحراز هذه المسابقة .

واضاف بان الفرق التي سيلاعبها لاتفوق فريقه بشيء سوى بسمعتها لكن هذا لا يقف حائلا امام تطلعاتنا لاحراز المسابقة وتحقيق ماتتطلع اليه منذ عدة مواسم وهو اللعب ضمن الدرجة الاولى وقد يتحقق لنا من خلال هذه المسابقة التي استعددنا لها منذ فترة .

ويقول ان هذه المسابقة تعد فرصة كبيرة امامنا وفي ذات الوقت تمثل حاجزا صعبا يتطلب منا جهودا كبيرة لتجاوزه من اجل اللعب في دوري الكبار الذي لايمثل طموحنا نحن فقط بل طموح جميع اندية الدرجة الثانية والثالثة في القطر .

باسم عطية

بعد فوزهم على النمسا

ناشئتنا يترشحون الى المباراة النهائية لبطولة تيرامو الدولية بكرة اليد

ايطاليا ـ تيرامو من الزميل يعقوب ميخائيل

تاهل منتخبنا للناشئين لخوض المباراة النهائية في بطولة تيرامو الدولية بكرة اليد امام منتخب ناشئة ايطاليا اثر تسجيله فوزا كبيرا على منتخب ناشئة النمسا بـ (١٥) هدفا مقابل (١١) هدفا في المباراة شبه النهائية التي جرت عصر امس الاول وانتهى شوطها الاول بتقدم فريقنا (١٠ ـ ٤) اهداف .

وتاهل فريقنا لنهائي هذه البطولة التي يصح ان نطلق عليها مهرجانا لكرة اليد العالمية وليس بطولة فحسب انما هو انجاز كبير لكرة اليد العراقية على الصعيد الدولي بغض النظر عن النتيجة التي ستؤول اليها المباراة النهائية خصوصا وان هذا الانجاز يحققه لاعبون بفئة عمرية مازالت بعيدة عن مثل هذه التجارب الدولية .

وعودة الى مجريات المباراة نقول لم يكن الفوز الذي حققه لاعبونا الذين اجهشوا بالبكاء حال اعلان صافرة الحكم عن انتهاء المباراة فرحين بالفوز الكبير الذي حققوه لم يكن فوزا اعتياديا بل جاء نتيجة جهود مشتركة تميزت بالعطاء السخي خلال دقائق الشوطين وتوجت بفوز لامع استحقه فريقنا وترشح في ضوئه لخوض المباراة النهائية .

لقد ادرك فريقنا وخلال تجربته في المباريات السابقة في البطولة ان معظم المباريات الحساسة التي يتكافأ فيها الفريقان المتباريان قد حسمت نتائجها للفريق الذي يسعى للتفوق على خصمه بفارق جيد من الاهداف منذ بداية المباراة . ووفقا لذلك حرص لاعبونا وفي ضوء توجيهات كادرهم التدريبي المؤلف من السيدين خالد احمد منصور وصباح داود حال دخولهم المباراة بدقائقها الاول ، حرصوا على عدم التفريط باية فرصة للتسجيل منذ البداية كي تمكنهم من التفوق بفارق الاهداف وفي الوقت ذاته تجعل خصمهم تتلاشى اماله في اللحاق بهم ، وبالفعل تحقق للاعبينا ماكانوا يبغون تحقيقه فمع بداية الدقائق السبع الاول من المباراة تقدموا على خصمهم بستة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد ظهر جميع لاعبينا بمستوى جيد خلال الدقائق المذكورة والدقائق المتبقية من الشوط الاول حيث تمكن اللاعب زياد طارق وبتنسيق ناجح مع زميله لاعب الدائرة حمودي ناصر ان يطرق مرمى الخصم في اكثر من مرة فيما كان لكل من حيدر غازي وسلام ابراهيم وحمدي محمد وخضير عبد العباس دورهم الفاعل في ايجاد الكثير من الثغرات في دفاع الخصم من خلال تحركاتهم السريعة الناجحة كل حسب مركزه .

واذا ماتنظرنا الى الخطط التي طبقها فريقنا نجده قد لعب في الدفاع بطريقة (٥ ـ ١) ولم تتحور الى طريقة اخرى حتى في الشوط الثاني ، في حين ان طريقته الهجومية (٥ ـ ١) تغيرت في الشوط الثاني (٤ ـ ٢) في ضوء التغيير الحاصل بطريقة دفاع الفريق النمساوي الذي ادرك ان اسلوبه الدفاعي الخاطيء (٦ ـ صفر) سيكلفه كثيرا خصوصا وان لاعبنا زياد طارق افلت من الرقابة فقد توالت كراته بنجاح على المرمى النمساوي .

ورغم ذلك التغيير الذي حصل في الطريقة الدفاعية للفريق الخصم الا ان ذلك لم يقف حائلا امام الزخم الهجومي المستمر للاعبينا الذين واصلوا تالقهم وخرجوا فائزين من المباراة (١٥ ـ ١١) هدفا .

قال السيد خالد احمد منصور مدرب منتخب الناشئة حول وصول فريقنا الى المباراة النهائية قال : بلاشك ان وصول فريقنا للمباراة النهائية وفي مثل هذه البطولة رفيعة المستوى يعد مكسبا كبيرا للعبة في قطرنا والتي تؤكد يوما بعد اخر تطورها المستمر على اكثر من صعيد خارجي .

واضاف رغم المنافسة الشديدة التي شهدتها مباريات البطولة الا ان فريقنا تمكن من الوصول الى المباراة النهائية بفضل جهود اللاعبين الذين تصاعد مستواهم من مباراة لاخرى واكدوا انهم احق الفرق في خوض المباراة النهائية .

وحول المباراة النهائية التي سيخوضها فريقنا امام الفريق الايطالي قال ان مباراتنا النهائية ليست سهلة ابدا . فنحن ستلعب امام منتخب متكامل بجميع عناصره ، ولكن لايعني ذلك اننا غير قادرين على تقديم مستوى جيد نامل ان نخرج في ضوئه بنتيجة ايجابية .

هوامش من البطولة

اكثر مايدعو للفخر هو ان فريقنا هو الفريق العربي الوحيد الذي تمكن من الوصول الى المباراة النهائية في البطولة ، فالفرق العربية الاخرى كالجزائر والمغرب وتونس ولبنان وليبيا قد ودعت البطولة منذ ادوارها التمهيدية .

● مباراتنا النهائية مع الفريق الايطالي تحمل رقم (٨٣٨) وهي المباراة الاخيرة في هذا الكرنفال الكبير والبديع لكرة اليد الذي شهدته مدينة تيرامو الايطالية .

● وجهت الدعوة للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ومن خلال الوفد المشارك في البطولة للمشاركة في بطولة (منفولا) الدولية بكرة اليد التي ستقام في مدينة (منفولا) الايطالية خلال شهر ايار من العام القادم .

البرازيل تترشح لنهائي كأس امريكا الجنوبية



ريسيفي ـ ١٠ ـ اف ب : تاهلت البرازيل الى الدور النهائي لكاس دول امريكا الجنوبية السابعة والعشرين لكرة القدم كوبا اميركا بعد فوزها على باراغواي ٢ ـ صفر في اليوم الخامس والاخير من مباريات المجموعة الاولى في الدور الاول من المسابقة .

واقيمت المباراة مساء امس الاحد في ريسيفي بحضور ٥٠ الف متفرج ، وهذا الحضور المكثف مكن البرازيليين من انتزاع نقطتي المباراة بالاضافة الى كون الباراغواي قد خاضتها من دون حافز لضمانها الوصول الى الدور النهائي سلفا .

ومع ذلك عجز منتخب البرازيل من فرض نفسه خلال الشوط الاول لعدم وجود صانع العاب رفيع المستوى في صفوفه واختلف الحال في الشوط الثاني حيث سجل بيبيتو الهدف الاول بعد مرور دقيقتين فقط على هذا الشوط بتسديدة طائرة اثر ركلة ركنية واحرز بيبيتو ايضا الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ اثر تمريرة من مازينيو .

موعد جديد لبطولة العرب بالجمباز

حدد الاتحاد العربي للجمباز الرابع والعشرين من الشهر المقبل موعدا جديدا لبطولة العرب الخامسة للمتقدمات بالجمباز التي ستجري في المغرب .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد محمود احمد الامين العام للاتحاد وقال ان تحديد الموعد الجديد للبطولة التي كان مقررا ان تجري في السادس عشر من الشهر المقبل جاء بناء على طلب المغرب .

واضاف ان الدورة التحكيمية للنساء ستقام في السادس عشر من اب المقبل بدلا من الرابع عشر منه في المغرب كما ان اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد في المغرب في السابع عشر من الشهر ذاته بدلا من الخامس عشر منه .

ويذكر ان منتخبات العراق ومصر والجزائر والاردن والمغرب سبق وان اعلنت مشاركتها ببطولة المتقدمات بالجمباز .

واشار الى ان الاتحاد حدد كذلك الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل موعدا جديدا للبطولة العربية الخامسة للرجال باللعبة في الكويت

فوز الفيصلي على القادسية

عمان ـ ١٠ ـ اف ب : فاز الفيصلي على القادسية بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاحد امام نحو اربعة الاف متفرج ضمن بطولة درع الاتحاد الاردني التاسعة لكرة القدم .

وسجل هدف الفيصلي صبحي عوض في الدقيقة ٦٨ من المباراة .

هكذا حطمت غراف امال نافرا تيلوفا في تسجيل رقم قياسي

لندن ـ ١٠ رويتر: قضت ستيفي غراف اللاعبة الاولى على العالم على امال مارتينا نافراتيلوفا بتسجيل رقم قياسي في الفوز ببطولة ويمبلدون تسع مرات امس الاحد عندما هزمتها ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٧ و ٦ ـ ١ في نهائي فردي النساء واحتفظت باللقب .

ولم يستغرق الامر من الالمانية الاتحادية التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما سوى ساعة ونصف الساعة تقريبا لتهزم الاميركية في ثالث عام على التوالي تلعب فيه غراف في المباراة النهائية .

وكانت اللاعبتان متساويتين بالنقاط ٦٣ لكل منهما بعد المجموعتين الاوليين الا ان نافرا تيلوفا التي هزمت غراف في نهائي ١٩٨٧ ثم هزمت منها العام الماضي وجدت بعد ذلك ان اقوى سلاح لديها وهو ضرباتها الاعلامية اصبح لايجدي في المجموعة النهائية .

وانتهت بذلك امال نافراتيلوفا المصنفة الثانية بتحطيم الرقم القياسي الذي سجلته الاميركية هيلين ويلز مودي خلال العشرينات والثلاثينات حين فازت بثماني بطولات وهو ما حققته نافراتيلوفا قبل عامين .

فقد تركت لها غراف التي حصلت على ١٧١٠٠٠ جنيه استرليني لفوزها امس (٢٦٣٣٥٠ دولارا) ١١ نقطة لتفوز بها في المجموعة النهائية .

وقد كافحت نافراتيلوفا في الشوط الاول ومعها ضربات الارسال حتى فازت بعد خمس دقائق .

وعلى النقيض من ذلك لم تضع الالمانية الاتحادية وقتا في الفوز باول شوط تلعب فيه ضربات الارسال وتم تخسر سوى نقطة واحدة .

وواصلت نافراتيلوفا بعد ذلك الهجمات من على الشبكة الا ان غراف بضرباتها القوية تمكنت من تمرير الكرة من اللاعبة الاميركية وتغير سير المباراة بعد ذلك في المجموعة الثانية . فقد تقدمت نافراتيلوفا ٣ ـ صفر حيث فازت بشوطين لعبت فيهما ضربات الارسال ثم كسرت ارسال غراف .

وفي المجموعة النهائية وعندما كانت نافراتيلوفا مهزومة في الاشواط ٢ ـ ١ كلفت ضربة الارسال الخاطئة اللاعبة الاميركية الكثير .

وتقدمت غراف ٤ ـ ١ ثم كسرت ضربات ارسال نافراتيلوفا لتتقدم ٥ ـ ١ .

وانهت غراف بعد ذلك المباراة عندما كانت ضربات الارسال معها ثم عادت الى المقعد وقد غطت الدموع وجهها .

وقالت نافراتيلوفا لقد فعلت كل مالي وسعي لم اتمكن من اعادة ضربات الارسال في المجموعة النهائية .

وعندما سئلت نافراتيلوفا ان كان فارق السن الذي يبلغ ١٢ عاما بينها وبين غراف من اسباب الهزيمة قالت لااعتقد ان للسن له اية علاقة بذلك .

وقالت غراف انها استمتعت بالمباراة وقالت كل منا تعلم الاخرى جيدا وهذه هي المباراة النهائية ولذا استخدمنا تكتيكات كثيرة وربما تلعب غدا بصورة افضل .

وقالت انها بعد ان تقدمت ٣ ـ ١ في المجموعة النهائية شعرت بسعادة وحاولت التركيز وقاومت رغبة في الضحك .

وقالت لقد كان هذا ماتمنته من كل قلبي .

غراف في سطور

- من مواليد بروهل المانيا الاتحادية في ١٩٦٩/٦/١٤
- تقيم في بروهل وبيليراي بيتش .
- الوزن ٦٠ كغم والطول ١٫٧٦ م
- ارباحها من اللعبة ٣٫٩٢٣٫٤٤٤ ملايين دولار/باستثناء جائزتها في ويمبلدون الحالية .
- احترفت عام ١٩٨٢ ومدربها الجيكوسلوفاكي بافل شلوزل
- فازت حتى اليوم بـ ٣٦ دورة دولية منها ٧ في البطولات الاربع الكبرى (استراليا ١٩٨٨ و١٩٨٩ وفرنسا ١٩٨٧ و١٩٨٨ وانكلترا ١٩٨٨ و١٩٨٩ والولايات المتحدة ١٩٨٨) .



● غراف تحمل درع ويمبلدون

ملاكم تايلندي يستعيد لقبه العالمي

بانكوك ـ ١٠ ـ واع : فاز التايلندي خاوكور جالاكسي على الكوري الجنوبي من سونغ ركيل امس بالنقاط ليستعيد لقب رابطة الملاكمة لوزن الديك .

وقد سيطر الملاكم التايلاندي على المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة واحتسب القضاة نتيجة المباراة لصالح جالاكسي ١١٩ و١١٢ و ١٢٠ و١٠٩ و١٢٠ و١٠٩ مما يعكس هيمنة الملاكم التايلندي على المباراة من الجولة الرابعة .

وفي الجولة الحادية عشرة فاجا جالاكسي خصمه بلكمة بيسراه الى راسه ثم تابعه حتى ركن الحلبة حيث انهار الكوري تحت وابل من اللكمات .

وبهذا يكون جالاكسي قد انتقم لخسارته اللقب في مباراة مع الكوري في اب الماضي بقرار حالف الحظ فيه مون .

بورتوريكي يحرز بطولة عالمية بالملاكمة

اتلنتيك سيتي ـ ١٠ ـ اف ب : احرز البورتوريكي ادوين روزاريو بطولة العالم للوزن الخفيف في النزال الذي جرى امس الاحد في اتلنتيك سيتي نيوجيرزي حين فاز على الاميركي انطوني جونز بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة .

وهكذا يخلف روزاريو الذي سجل انتصاره الخامس والثلاثين مقابل ثلاث خسارات المكسيكي خوليو سيزار شافيز الذي فاز عليه في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٨٧ .

الثورة

١٩٨٩/٧/١١

مسؤول سوفيتي : المعارضة الافغانية توقف القتال وتفاوض الحكومة

انفجارات وحرائق في كابول تسبب اصابة مخزن للاسلحة بالصواريخ



كابول -١٠ - واع : قال يوري فورنتسوف نائب وزير الخارجية والسفير السوفيتي لدى كابول ان قادة المعارضة في معظم انحاء افغانستان قد اوقفوا القتال وانهم يجرون مفاوضات مع الحكومة .

واكد فورنتسوف في حديث امام الصحفيين في كابول الليلة الماضية ان المحادثات ستستغرق بعض الوقت وانها من المحتمل ان تكلل بالنجاح .

واوضح ان القتال لايزال مستمرا في شرقي افغانستان مشيرا الى ان دعم جهات عديدة للمعارضة الافغانية اسهم في استمرار القتال .

على صعيد اخر تسبب انفجار عنيف وقع في العاصمة الافغانية كابول امس في اشعال الحرائق وتصاعد الدخان في جميع انحاء المدينة .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية في نبا لها اليوم ان صواريخ المعارضة الافغانية يبدو انها قد اصابت مخزنا للاسلحة يقع بالقرب من مطار كابول الدولي مما تسبب في اندلاع الحرائق .

وكانت المعارضة قد صعدت من هجماتها على العاصمة كابول خلال الايام القليلة الماضية حيث سقطت معظم الصواريخ التي اطلقتها في الاحياء السكنية من المدينة .

حريق كبير في الجزائر

الجزائر -١٠ - واع : ادى حريق اندلع في مصنع لتعبئة قناني الغاز بمدينة (توكرت) الواقعة على بعد (٧٠٠) كيلو متر جنوب العاصمة الجزائرية امس الاول الى مقتل شخصين وجرح (١٧) اخرين بينهم (١٢) جريحا في حالة خطرة .

وذكرت صحيفة الشعب الجزائرية ان معظم الجرحى نقلوا الى المستشفيات في العاصمة والولايات الجزائرية لتلقي العلاج وان السلطات الجزائرية شكلت لجنة للتحقيق في اسباب الحادث وتحديد المسؤولين عنه .

الليزر لعلاج الجلطة الدموية

توصل استاذ لجراحة القلب الى نوع جديد من اشعة الليزر لعلاج الجلطة الدموية بامان كامل وبدون اي ضرر واثار جانبية على الاوعية الدموية .

وتستخدم اشعة الليزر بعض الفوتونات النشيطة من الاشعة فوق البنفسجية لتساعد قدرة هذه الفوتونات العالية على الانقسام على تفتيت الجلطة بسهولة .

الارجنتين تخفض قيمة عملتها مقابل الدولار

منعم يبدأ عهده بزيادة اسعار الخدمات العامة

بوينس ايرس -١٠ - واع : خفضت الحكومة الارجنتينية الجديدة قيمة عملتها الى النصف مقابل الدولار كما فرضت زيادات كبيرة على اسعار الخدمات العامة في محاولة لكبح جماح اخطر ازمة اقتصادية تتعرض لها الارجنتين .

وذكرت وكالة رويتر ان الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) رفع اسعار الغاز والكهرباء بنسبة تصل الى (٦٤٠) في المئة ولم يمض سوى ٣٦ ساعة على توليه مقاليد الحكم مشيرة الى ان (منعم) كان قد حذر الارجنتينيين في وقت سابق من (جراحة اقتصادية مهمة بغير مخدر) .

ونقلت الوكالة عن (ميجيل رويج) وزير الاقتصاد قوله في كلمة اذاعها التلفزيون ان اسعار الخبز واغذية اساسية اخرى سيجري تخفيضها بموجب تجميد فرضته الحكومة واعادة الاسعار الى مستواها منذ اسبوع .

وقد خفضت الحكومة الارجنتينية سعر العملة الاسترال ليصبح ٦٥٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٣٠١ استرال وبهذا فقد الاسترال بالفعل ٩٥ في المئة من قيمته مقابل الدولار منذ شهر شباط الماضي .

واوضح (رويج) ان خفض قيمة العملة سيضمن لصادرات الارجنتين ان تبقى قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية مشيرا الى ان العمال سيتلقون ولمرة واحدة مبلغ (٨٠٠٠) استرال اي ماقيمته ١٢ دولارا لتخفيف اثر الاجراءات الجديدة .

وستطلب الحكومة الارجنتينية ايضا من الكونغرس اعلان (حالة طوارىء اقتصادية) تعطيها سلطات كبيرة على الشركات الضخمة المملوكة للدولة في الارجنتين .

ويذكر ان الرئيس منعم ورث عن الحكومة السابقة تضخما بلغ معدله الشهري اكثر من (١٠٠) في المئة .

من جهة اخرى اعرب الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم عن استعداده لاجراء محادثات مع الحكومة البريطانية بشان استئناف العلاقات الدبلوماسية دون بحث موضوع المطالبة بالسيادة على جزر فوكلاند .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن الرئيس منعم قوله في مؤتمر صحفي عقده في بوينس ايرس الليلة الماضية انه يمكن العثور على صيغة تظل بمقتضاها مطالبة الارجنتين بالسيادة على جزر الفوكلاند كما هي عليه .

واوضح انه في حالة عدم اثارة الحكومة البريطانية لمسالة السيادة على جزر الفوكلاند فاننا نتعهد بعدم اثارتها ايضا .

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية كانت قد قطعت عام ١٩٨٢ اثر اندلاع الحرب بين الارجنتين وبريطانيا حول جزر فوكلاند في المحيط الهادي .

دراسة احلال الطاقة الشمسية في صنعاء

صنعاء -١٠ - واع : بدات الجمهورية العربية اليمنية بدراسة احلال الطاقة الشمسية بدلا عن الطاقة النفطية ـ الكهربائية .

وذكرت نشرة اقتصادية صدرت في صنعاء اليوم ان من المؤمل ان تنتهي دراسة هذا المشروع نهاية الشهر الحالي واستخدامه في محافظة المحويت لصعوبة ادخال الطاقة الكهربائية لهذه المنطقة .

وستستخدم الطاقة الشمسية في مشاريع الري الصغيرة وتوفير مياه الشرب باستخدام هذه الطاقة بدلا من المولدات النفطية وانارة المساكن والشوارع وتشغيل الاجهزة الكهربائية .

وقالت النشرة ان الحكومة اليمنية ستنفذ هذا المشروع بمعونة فنية من المانيا الاتحادية .

احكام بالسجن في الصين

القاهرة -١٠ - واع : اصدرت احدى محاكم شنغهاي امس احكاما بالسجن على عشرة اشخاص لفترات تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات لاشتراكهم في احراق قطار في السادس من حزيران الماضي اثناء الاضطرابات التي شهدتها الصين .

ومن جهة ثانية اتهمت صحيفة الشعب الصينية في مقال اذاعه راديو صوت امريكا الليلة الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية بمحاولة تقويض النظام القائم في الصين وممارسة الضغوط على سياسته عن طريق فرض قيود اقتصادية وتكنولوجية على الصين .

وراء الاحداث :

محمد حجازي

بعد احداث الصين ..

مصير العلاقات الصينية ـ السوفيتية ونتائج قمة بكين

احداث بكين وضعت القيادة الصينية بين مطرقة التدخل الاميركي وسندان البروسترويكا السوفيتية

لم يكن احد يتوقع ان الحركة الطلابية المطالبة باشاعة الديمقراطية في الصين والغاء الرقابة على الصحف واصلاح التعليم والتي انطلقت شرارتها في ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٩ في بكين اثناء تشييع جنازة هو يوبانغ السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الصيني الذي تم ابعاده عام ١٩٨٧ بسبب مواقفه الليبرالية سوف تنتهي هذه النهاية الماساوية في صباح الاحد الدامي الرابع من حزيران (يونيو) الماضي حينما استيقظ ميدان تيان ان مين (بوابة السلام السماوي) في ساعات الفجر الاول على هدير الدبابات والمصفحات وعربات نقل الجنود المدرعة ليشهد مجزرة تم تنظيمها للطلاب المتظاهرين الذين احتلوا الميدان منذ ١٣ ايار (مايو) الماضي .

لم يكن احد يتوقع ماحدث .. فتصريحات القادة الصينيين قبل احداث الاحد الدامي كانت تقول بان اهداف الطلاب والسلطة واحدة عموما وبخاصة ان الحركة الطلابية المطالبة بالديمقراطية اعتمدت التظاهر السلمي والحوار الديمقراطي كوسيلة لتحقيق اهدافها فاكتسبت تاييدا واسعا داخل الصين وخارجها وانضمت اليها اعداد كبيرة من المدرسين والعمال والموظفين والجنود وامتدت الى شنغهاي اكبر مدن الصين وعاصمتها الاقتصادية ونانكين . ووهان . وهانغزو .

.بين التعاطف الحذر والتاييد الصريح.

قبل احداث الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٨٩ كانت هناك ردود فعل دولية واسعة تراوحت بين التزام الصمت المشوب بالتعاطف الضمني مع الحركة الديمقراطية في الصين وبين التاييد العلني القوي لها وتوجيهها بطريقة تمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة مثلما فعلت الولايات المتحدة حيث لعب راديو صوت اميركا دورا رئيسيا في استمرار اعتصام الطلاب في ميدان تيان ان مين وتبارت وسائل الاعلام الاميركية في اظهار العداء للصين ومقارنة احداثها بالتغييرات التي تجري في الاتحاد السوفيتي وفي هنغاريا وبولندا وفتح الحدود بين هنغاريا والنمسا وانفجار مشاكل القوميات في الاتحاد السوفيتي بخلط جميع الاوراق في اطار حملة سياسية وايديولوجية وعقائدية واسعة ضد كافة البلدان الاشتراكية دون تمييز .

في ظل هذه الاجواء غير المؤاتية وبعد انقطاع دام ثلاثة عقود بين قادة اكبر دولتين جارتين انعقدت قمة بكين بين دينغ هسياو بينغ والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ١٥ ايار الماضي بما وضع غورباتشوف في موقف حرج وبخاصة ان الطلاب المتظاهرين الذين كانوا قد احتلوا ميدان السلام السماوي قبل الزيارة بيومين فقط هتفوا باسمه لعدهم اياه بطلا للديمقراطية والحرية وطالبوا باجراء حوار مفتوح معه داخل جامعة بكين ورفعوا صوره في ميدان تيان ان مين .

لذا كانت كلمات غورباتشوف امام مضيفيه في بكين معبرة عن الموقف تماما حينما قال .ان تخريب وتدمير العلاقات بين البلدان هو اسهل مع الاسف من اقامتها وجعلها مثمرة اكثر.

وبعد الهجوم الذي شنه الجيش الصيني على الطلاب في ميدان السلام السماوي في الرابع من حزيران (يونيو) وبدء حملة المطاردة والمحاكمات والاعدامات لقادة الحركة الطلابية وحملة التطهير الواسعة داخل الحزب الشيوعي الصيني ضد المعتدلين والمتعاطفين مع الطلاب ووصف القيادة الصينية للاحداث بانها (عصيان معاد قامت به عناصر رجعية متطرفة قليلة العدد تحقد على الحزب والنظام الاشتراكي) اكتفى غورباتشوف بان نفى عن الحركة الطلابية الصينية عمالتها للامبريالية وهو اتهام رسمي يبرر القمع الشديد والمجزرة الواسعة التي نظمت ضد الطلاب العزل المسالمين .

صحيح ان الولايات المتحدة وبلدان الغرب عموما وبدرجة او باخرى اسهمت بنشاط في حملة الادانة الواسعة لحكام الصين والدفاع عن الحركة الطلابية لكن ليس باية حال دفاعا عن الديمقراطية للصينيين او مصالح الشعب الصيني في الوقت الذي يتواصل فيه للشهر التاسع عشر على التوالي القمع الوحشي للصهاينة المحتلين ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وكذلك الارهاب والتمييز العنصري المستمران اللذان يمارسهما حكام بريتوريا ضد سكان جنوب افريقيا اصحاب البلاد الاصليين ومع ذلك لم ينل من اهتمام واشنطن والغرب الا اقل من واحد بالالف من التباكي على الحرية في الصين .

. تهديدات عنيفة ليست للتنفيذ .

ليس هذا فحسب بل ان الاجراءات والعقوبات التي اتخذتها واشنطن والغرب عموما لم تتعد مرحلة القول ولم تبلغ ابدا مرحلة التنفيذ فالكونغرس الاميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب اتخذ مجموعة من العقوبات الاقتصادية لكن كما هي العادة في مثل هذه الحالات كانت تهديدية واعلامية اكثر منها حقيقية فلم تضعها الادارة الاميركية موضع

★ قمة بكين وضعت حدا للمجابهات وبؤر التوتر الاسيوية وانتزعت من يد واشنطن الورقة الصينية

التنفيذ بل على العكس اثنى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي على السلطات الصينية لانها ابدت لمدة طويلة .رباطة جاش كبيرة. وقال ان العنف حدث من الجانبين .. وعارض بشدة الاجراءات التي اتخذها مجلس النواب قبل التصويت عليها وقال : .ان حقوق الانسان ليست المبدا الوحيد الذي يحدد سياستنا الخارجية. .

واكثر من ذلك فان الحكومة الصينية نفسها لم تسمح لغضبها على لجوء فانغ ليزهي الى السفارة الاميركية في بكين وعلى تقليص واشنطن لمبيعاتها العسكرية الى الصين بان يؤثر على عمل مركزي التنصت الاميركيين في غرب الصين لتسجيل التفجيرات النووية والهزات الارضية الاخرى داخل الاتحاد السوفيتي فلا تزال الشاحنات المصفحة تحمل بانتظام اشرطة التسجيل عالية الحساسية لتنقلها الى السفارة الاميركية في بكين . كما اكد العلماء الصينيون بانهم سيستمرون بتزويد شركائهم الاميركيين بالمعلومات عن الاتحاد السوفيتي التي تسجلها تسع محطات اخرى بناها الاميركيون وفقا لاتفاق شراكة سرية بين الجانبين تم توقيعه قبل اكثر من عقد من الزمان .

اما اقصى ردود فعل مجلس وزراء بلدان المجموعة الاقتصادية الاوربية فهي رؤيته انه من غير الممكن في الحالة الراهنة اقامة علاقات عادية مع الصين فيما راى البعض ان تتم مناقشة احداث الصين في مجلس الامن الدولي واعلنت كل من ايطاليا وبلجيكا تعليق معوناتها الاقتصادية للصين اما مارغريت تاتشر فقد عارضت بشدة العقوبات الاقتصادية ضد الصين وقالت ان تاثيرها محدود للغاية على نظام بكين واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المسؤولين الصينيين يمكنهم بمكالمة تليفونية قطع الماء والغذاء عن هونغ كونغ .

ومع ان اليابان قد اعلنت عن تعليق برنامج مساعداتها للصين خلال السنوات الخمس القادمة والبالغ ٥ر٥ بليون دولار اميركي الا ان الصين طمانت اليابان واعادت تاكيد التزاماتها التصديرية اليها من الحرير الطبيعي .

المهم في الامر ان اية عاصمة غربية لم تقم بتوتير علاقاتها بصورة حادة مع بكين فرغم ان واشنطن عملت بنشاط على دفع احداث الصين الى وجهة تخدم مصالحها وتوجهاتها الا ان جون تشيني وزير الدفاع الاميركي اكد بوضوح انه .ينبغي ابقاء العلاقات مع بلد يزيد عدد سكانه على المليار نسمة واننا لانستطيع تقويض ١٧ عاما من الدبلوماسية خلال نهاية عطلة الاسبوع. .

ومع ذلك حاولت الضغوط الغربية على موسكو استدراجها لتوتير علاقاتها مع بكين غير ان غورباتشوف الذي لم يخف تعاطفه مع الحركة الديمقراطية في الصين وسبق ان اعلن ان البريسترويكا قضية سوفيتية خالصة ليست للتصدير وان التدخل الخارجي في شؤون الشعب الصيني ليس من صالح حركة المجتمع نحو التحديث . هنا الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين بعد اربعة ايام من تعيينه خلفا لزهاو زيانغ واعرب عن ثقته في ان العلاقات السوفيتية الصينية ستتطور في روح من الصداقة وعلاقات حسن الجوار لما فيه خير البلدين ومصلحة السلام .

. فشل استدراج موسكو لتوتير علاقاتها مع بكين .

لكل ذلك ولغيره فان العلاقات الصينية ـ السوفيتية بعد النجاح الذي حققته قمة بكين بين دينغ هسياو بينغ وميخائيل غورباتشوف اوجبت على الطرفين التحلي بالصبر والحكمة لتجاوز الاحداث الماساوية التي جرت في الصين ومثلما اكد تاريخ العلاقات الصينية ـ السوفيتية اثبتت قمة بكين ان الكلمة الاخيرة للواقع الحي وليست للايديولوجيا للتطبيق .. وليست للنظرية ومن يدرك الواقع ويتصرف وفق مقتضاه وحقائقه فقد امتلك الايديولوجيا .. امتلك النظرية والتطبيق معا .

لذا يمكن القول ان الاهداف التي توخاها قادة البلدين من قمة بكين قد تحققت بالفعل والتي يمكن تلخيصها في جملة واحدة قالها دينغ هسياو بينغ هي .التخلص من الماضي واكتشاف المستقبل. .

وكان ميخائيل غورباتشوف وهو يتجه الى بكين يعلق اهمية بالغة على تحسين العلاقات مع الصين في تطوير سيبيريا ومناطق الشرق الاقصى السوفيتية وتشجيع الاعمال المشتركة في الاقتصاد الشعبي في المناطق الحدودية لكلا البلدين بما يخدم قضية فتح الحدود على اوسع نطاق بينهما لتكون جسرا قويا للصداقة والتعاون .

ولتطمين مضيفيه اكد الزعيم السوفيتي في عدة خطب القاها خلال زيارته للصين التي استمرت اربعة ايام ان عدم الاستقرار الاجتماعي الذي شهده الاتحاد السوفيتي وبلدان اشتراكية اخرى جاء كنتيجة طبيعية لمزيد من السياسات التحررية وابرز ان اشاعة الديمقراطية ضرورة حاسمة النجاح لنجاح التحديث الاقتصادي .

وفي بكين اقترح غورباتشوف نزعا كاملا للسلاح على امتداد الحدود السوفيتية ـ الصينية البالغة ٧ الاف كيلو متر (٤٣٠٠ ميل) والتي يحرسها حوالي ٦٠٠ الف جندي سوفيتي ومليون جندي صيني .

ويمكن تلخيص النقاط الرئيسية التي تضمنها البيان المشترك ذو النقاط الثماني عشرة لقمة بكين كما يلي :ـ

● اتفقت الصين والاتحاد السوفيتي على ان اللقاء الصيني ـ السوفيتي على مستوى عال جدد تطبيع العلاقات بين البلدين وهذا يتطابق تماما مع مصالح وطموح الشعوب الصينية والسوفيتية ويسهم في صيانة السلم والاستقرار العالمين كما ان تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفيتية ليس موجها الى اي بلد ثالث .. ودون شك تبدو هنا اشارة البيان المشترك واضحة الى الولايات المتحدة والى حد ما الى اليابان .

● وبعمق وبشكل شامل تبادل الطرفان وجهات النظر حول تسوية المسالة الكمبودية .

وابديا اهتمامهما المشترك حول ضرورة الا تندلع حرب اهلية في كمبوديا في اعقاب الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية وينبغي ان تكون كمبوديا المستقبل دولة مستقلة مسالمة محايدة وغير منحازة ولتحقيق هذا الهدف عبر الطرفان عن تاييديهما للمصالحة الوطنية بمشاركة الاطراف الاربعة في كمبوديا .

وايد الجانب الصيني انشاء حكومة ائتلاف رباعي مؤقتة برئاسة الامير سيهانوك خلال المرحلة الانتقالية بعد الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية وقبل اجراء انتخابات عامة .

ودافع الجانب السوفييتي عن ان المشاكل الداخلية لكمبوديا بما فيها الانتخابات العامة تحت اشراف دولي ينبغي ان يحلها الكمبوديون انفسهم .

والتزما انه بانسحاب القوات الفيتنامية ينبغي على البلدان المعنية ان تقلل بالتدريج الى ان توقف مساعدتها العسكرية .

● واتفق الطرفان على اتخاذ الاجراءات لتقليص القوات العسكرية على امتداد الحدود الصينية ـ السوفيتية الى اقل مستوى ممكن بما يتناسب مع العلاقات الطبيعية وحسن الجوار بين البلدين .

● وايد الجانبان تحقيق تسوية عادلة ومعقولة لمسالة الحدود الصينية ـ السوفيتية .

● واتفق الجانبان على ان يطور الحزبان الشيوعي الصيني والشيوعي السوفيتي اتصالاتهما وتبادل الزيارات ووجهات النظر وبما يتفق مع مبادىء الاستقلال والمساواة الكاملة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما .

● واكد الجانبان انه لاينبغي لاي منهما ان يسعى للهيمنة من اي نوع في منطقة المحيط الهادي الاسيوية او في الاجزاء الاخرى من العالم ويرى الطرفان انه من الضروري للغاية نبذ محاولة او تحقيق اي بلد فرض ارادته على الاخرين سعيا وراء الهيمنة من اي نوع وفي اي مكان في العالم .

. تحد لواشنطن واعادة نظر لدورها الاسيوي .

ويخطىء من يظن ان فضيلة قمة بكين اقتصرت فقط على النتائج المعلنة حيث ان هناك نتائج اوسع وابعد مدى وفقا لسلسلة التفاعلات في شرق وجنوب ووسط اسيا والتي تلعب فيها بكين وموسكو دورا واسعا عميق التاثير .. فالمجابهة الصينية السوفيتية طوال الثلاثين عاما الماضية حفزت على عمليات مجابهة اوسع دفعت فيها بلدان الهند الصينية (فيتنام . لاوس . كمبوديا) . وافغانستان . والهند وباكستان الى دوامة التوتر ليس هذا فحسب بل ان اطرافا ثالثة مثل الولايات المتحدة والى حد ما اليابان استخدمت هذه المجابهة لتحقيق سياستها ومصالحها الخاصة .

ولاجدال ان لقاء غورباتشوف ودينغ هسياو بينغ قد نجح في انهاء ٣٠ عاما من الانقسام والعداء بين العملاقين الشيوعيين .. انقسام وعداء استنزفهما سياسيا واقتصاديا وعسكريا وعقائديا على امتداد ثلاثة عقود حتى ان الغرب وصف قمة بكين بحق بانها تاريخية .

لكن بقدر ماكانت قمة بكين تاريخية كانت ايضا ولاتزال مرعبة للغرب الذي يعود بذاكرته الى اوائل الخمسينات عندما كانت الصين اقوى حليف للاتحاد السوفيتي .. وكانت عقيدتهما الشيوعية وهي حينذاك في اوج زخمها الكابوس الدائم الذي يهدد واشنطن وحلفاءها .

ومن خلال صراع الايديولوجيات والمصالح والنفوذ الذي بدا بين الصين والاتحاد السوفيتي في اواخر الخمسينات وتفاقم اكثر في اوائل الستينات نفذت واشنطن عام ١٩٧٢ في عهد نيكسون وكيسنجر لتنسج مع الصين شبكة واسعة من العلاقات والمصالح السياسية والامنية حولت الصين الى ارض التجسس الالكتروني على الاتحاد السوفيتي مقابل حصولها على التكنولوجيا الاميركية المتطورة في التجسس والتنصت الالكتروني .

واذا كانت قمة بكين قد انتزعت من يد واشنطن الورقة الصينية التي كانت تستخدمها ضد موسكو فان هذه الورقة لم تذهب الى السوفيت .

غير ان الاحداث الماساوية التي وضعت القيادة الصينية بين مطرقة التدخل الاميركي في شؤونها الداخلية وسندان البروسترويكا السوفيتية الحقت بالصين خسائر مادية ومعنوية فادحة ولم تنف بل على العكس اكدت ان الاصلاح السياسي شرط مسبق لضمان نجاح الاصلاح الاقتصادي فقيادة الصين ستظل موزعة بين الغرب الذي تحتاج الى استثماراته وخبراته التكنولوجية للمضي قدما بتحديث اقتصاد بلادها وبين الاتحاد السوفيتي الذي تلهم تغييراته السياسية الحركة الديمقراطية داخل الصين وتجد نفسها مع ذلك في حاجة الى الحفاظ على العلاقات التي تطبعت لتوها معه .

ومع ذلك ستستمر واشنطن في قلب العلاقات الصينية السوفيتية وبخاصة بعد ان وسعت واكدت نتائج قمة بكين نجاح هجوم غورباتشوف السلمي في اسيا بعد ان حقق نتائج باهرة في اوربا وهو نجاح هنا وهناك على حساب النفوذ والدور الاميركيين مما حدا بهنري كيسنجر ان يقول ان قمة بكين مثلت تحديا للولايات المتحدة يدفعها الى اعادة النظر في دورها الاسيوي .

● دينغ هيسياو بينغ وغورباتشوف وتطبيع العلاقات بعد ٣٠ عاما من العداء




● دينغ يهنىء كبار ضباط الجيش على قمعهم للطلاب

هبوط سعر الدولار وتذبذب اسعار الاسهم

طوكيو ـ ١٠ ـ رويتر : هبط سعر الدولار مقابل الين الياباني اليوم بعد ان اظهرت ارقام اعلنت يوم الجمعة ان نمو حجم العمالة الامريكية ... كان ابطا من المتوقع غير ان الدولار تردد بين الصعود والهبوط مقابل الين

وتذبذبت اسعار الاسهم بين الصعود والهبوط ايضا في سوق طوكيو للاوراق المالية .

ومن المتوقع ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي اسعار الفائدة ... احد البنوك الامريكية الكبيرة الى تخفيض سعر الفائدة الاساسي ويتوقع ان تقوم بنوك رئيسية اخرى بنفس الخطوة .

وقال تاجر عملة في بنك ياباني ... ليست محدودة ولكن الدولار مازال يتحرك في مجال ضيق بين ١٣٩ و١٣٩,٣٠ ين .

... الاقبال على شراء ... بسبب الشكوك التي ... بالجمود السياسي في اليابان وارتفاع اسعار الفائدة الرئيسية في المانيا الاتحادية .

صرفة ولكن للطوارىء

يستخدم المركز الرئيسي لفرق الاطفاء في ايرلندا الشمالية الان نظاما جديدا للكمبيوتر لمكافحة الحرائق واطلق عليه اسم صرفة الطوارىء .

وقامت بتصميم هذا النظام شركة الاتصالات البريطانية وعند نشوب حريق يدخل العنوان الذي يعطيه من يبلغ عن وقوعه الى جهاز الكمبيوتر الذي يستمر هذا العنوان في ذاكرته ويمد القائم على تشغيله بخريطة عن موقع الحريق ويتم اللجوء بعد ذلك الى خريطة اكبر تبين مواقع كل محطات الاطفاء وفي اعلى كل محطة منها ضوء احمر او اخضر فالضوء الاحمر يعني ان المحطة ثالث بالفعل نداء التوجه الى مكان الحريق اما الاخضر فيعني ان المحطة على استعداد لتلبية النداء ويرسل مشغل الكمبيوتر هذه الخريطة عبر آلة الطباعة الى محطة الاطفاء التي تقوم على الفور بعمل اللازم حيث لاتستغرق كل هذه العملية سوى دقيقة واحدة مما يجعل النظام الجديد اسرع بكثير من الطرق التقليدية الاخرى والتي تتم فيها العملية جميعها يدويا .

في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال
استشهاد ٣ وجرح ٩٣ فلسطينيا

الاراضي المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : تصاعدت حدة الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية مما ادى الى استشهاد ثلاثة واصابة ٩٣ مواطنا فلسطينيا خلال المصادمات الدامية التي شهدتها المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية امس وسط الاضراب العام والشامل الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة .

وذكرت الانباء ان المصادمات اسفرت عن تحطيم واحراق ٣٠ سيارة وحافلة تابعة للمستوطنين الصهاينة والقوات الصهيونية في مناطق مختلفة من الاراضي العربية المحتلة .

وقالت الانباء ان المواطنين العرب قذفوا دوريات (اسرائيلية) في حي الثوري بالقدس بالزجاجات الحارقة .

السيد الرئيس يستقبل بطريرك بابل على الكلدان في العالم وعددا من المطارنة ـ بقية

الفطوة المتناثرة ويعون الله ان نهمل فرصة تتاح او مناسبة للاحتفال بمثل ان تتاحها لعمل خير المثل .

الاخرى اكم التوافق جميعا ونامل وتسعى بعون الله الى ان يكون شعبنا مثل حيث الايمان والممارسة ـ من حيث القيم الروحية والتصرف العملي والسلوك الذي يرضي الله عنه والذي يحقق له الطاقة التي يستحقها بين الامم والمكانة التي تعتز بها الاجيال اللاحقة في التاريخ ان شاء الله .

والقى البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد قد القى في بداية اللقاء كلمة هنأ فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد الاضحى المبارك . وقال .. ان الكلدان يا سيادة الرئيس في العالم اجمع يتطلعون الى بغداد عاصمة صدام مقر رئاستهم العليا نظرة زهو واعتزاز ويرون في السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز البطولة والصامدين وفارس الامة العربية الذي حقق لها عزتها وكرامتها بين امم العالم فصوركم الكريمة في كل قلب وتتصدر كل بيت داخل القطر وخارجه في عالم الاغتراب وهي عربون محبتهم وتعلقهم بشخصكم الكريم وقيادتكم الفذة .

وفي ما يلي نص كلمته :

سيادة الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ..

انه ليوم تاريخي هذا الذي فيه الكنيسة الكلدانية بنت الرافدين وهي اول الكنائس المسيحية الفاعلة وريثة كلدو واشور تلتف ببطريركها الجديد بطوائف العراقيين ومطارنتها الاجلاء في حضرة رئيس البلاد القائد لتحيي صانع النصر وباني عزة الامة وتعلن ولاءها ومحبتها لسيادتكم الجليلة .

اربع مناسبات عزيزة على قلوبنا جميعا هي انتخاب بطريركنا للطائفة الكلدانية ورئيسنا الاعلى للكلدان في العالم والبدء في تشييد مدينة الفداء الفاو الخالدة حيث ابتدأت سلسلة الانتصارات الباهرة لجيشنا الباسل بقيادتكم الفذة وعيد الاضحى المبارك واعياد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة .

انها اعياد وافراح متتالية تدعونا الى تقديم التهاني والتبريكات لسيادتكم باسم شعبنا العراقي عامة والمسيحي خاصة مقرونة بادعيتنا الى الله العلي القدير من اجل دوام عافيتكم وتوفيق رئاستكم لتواصلوا قيادة البلاد والامة من نصر الى نصر ومن عزة الى عزة ببركة الله عز وجل ورعايته .

ان الكلدان يا سيادة الرئيس في العالم اجمع يتطلعون الى بغداد عاصمة صدام مقر رئاستهم العليا نظرة زهو واعتزاز ويرون في السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز البطولة والصامدين وفارس الامة العربية الذي حقق لها عزتها وكرامتها بين امم العالم .

صوركم الكريمة هي في كل قلب وتتصدر كل بيت داخل القطر وخارجه في عالم الاغتراب وهي عربون محبتهم وتعلقهم بشخصكم الكريم وقيادتكم الفذة .

والكلدان وهم جزء من هذا الوطن الحبيب اسهموا مع اخوانهم من ابناء الشعب العراقي العظيم الواحد . اسهموا بالدم والمال في ملحمة صدام المجيدة نصرة للحق العربي ودفاعا عن ارضنا المقدسة وقيمنا الخالدة مثلما فعل اجدادهم القدامى الذين رحبوا وانضموا الى الجيوش العربية المحررة في القادسية الاولى ضد الفرس المتغطرسين .

يا سيادة الرئيس

ان اسلافكم العظام وبخاصة الخلفاء العباسيين اولوا الجاثليق البطريرك في بغداد حيث كان مقر رئاسته لما يزيد على ثمانين مليون نسمة منتشرين من العراق الى الهند والصين والتبت وبلاد المغول وجنوب اسيا وقدمت الدولة اجل الخدمات في شتى الحقول والمجالات .. اولوه كل رعاية وعناية وجعلوه من اقرب المقربين اليهم لما كان يمثل من قيم ونفوذ روحي وادبي في خدمة الشعب والامة واشهر من اشتهر فيهم الجاثليق البطريرك مار طيماثاوس الكبير الذي عاصر اربعة من الخلفاء ..المهدي وهارون الرشيد والامين والمأمون .

واذا كان عالم اليوم قد تغير عما كان عليه في تلك العصور لكن العلاقة بين الدولة والبطريرك لا نريدها ان تتبدل بل ان تكون امتن واقوى في عهدكم الزاهر الفخر العام .

كيف لا وان رسالتنا واحدة وهدفنا واحد الا وهو بناء الانسان العراقي والعربي مثل الخلق الرفيع والمواطنة الصادقة .. كل منا في حقل اختصاصه ليأتي عمل الدولة والكنيسة متكاملا في تنشئة وتربية المواطن الصالح جسدا وروحا .. خلقا وخلقا .. مدنيا ودينيا .. زمنيا وروحيا .

سيادة الرئيس ..

امنيتنا الا نبقى نحن رجال الدين على هامش الحياة الوطنية بعيدين عن تقرير المصير المشترك بل ان يتاح لنا المجال بقيادتكم للاسهام والمشاركة الفعلية في عمل بناء الوطن الحبيب ضمن حدود رسالتنا التي نود ان نعلن لسيادتكم اننا نضعها كاملة بتصرفكم في خدمة شعبنا العراقي الابي بمختلف طوائفه ومذاهبه لاننا شعب واحد وامة واحدة هدفنا واحد ومصيرنا واحد قيادتنا واحدة ورئيسنا واحد نعتز به ونتباهى به امام العالم باسره ونصلي من اجله كل صباح ومساء ليمد الله بعمره ويمتعه بالصحة والعافية ويوفقه في رسالته الشريفة ايمانا منا بان كل سلطة هي من لدن الله وانه مسؤول امام الله والشعب عن كل نفس من نفوسنا فهو بحاجة الى العون السماوي والبركة الالهية ليحكم بالحق والعدل ويحقق العزة والكرامة وينشر الخير والرخاء لجميع المواطنين على السواء .

ولي وبشكل خاص ان انمي لطفكم وعطفكم الساميين على خلال رئاستي المطرانية الكلدانية في لبنان الشقيق .. حيث مركز بابل مكرمتكم النبيلة .. من كنيسة كاتدرائية ودار مطرانية وناد للشبيبة اكبر دليل على محبتكم لابنائكم المقيمين منهم والمغتربين في شتى انحاء العالم .. وهذا ما يشجعني وانا اليوم رئيس للكنيسة الكلدانية في العالم ومقر رئاستي بغداد صدام الكبير ان القى من سيادتكم الرعاية والعناية الخاصتين للقيام بمهام البطريركية حسب توجيهاتكم وبقيادتكم .. التي كلنا بطريركا ومطارنة .. كهنة وشعبا نجدد لها الوفاء والولاء والمحبة .

وكلي امل ان سيادتكم سوف تتيحون لنا المجال كلما دعت الحاجة الوطنية للقاءات عمل بناء لعرض قضايانا الاجتماعية الملحة والتي تنتظر حلولا جذرية لخير المواطنين الكرام ولاظهار العدل والسلام حسبما يشتهي قلبكم الكبير وسلفا نشكركم يا سيادة الرئيس مكررين تهانينا بالاعياد المباركة .. عيد النصر وعيد الاضحى وعيد الثورة المباركة مستمطرين فيض البركات السماوية على شخصكم المحبوب وسائر المسؤولين في القيادة والحكومة الموقرة .. حفظكم المولى الكريم ورعاكم بعنايته انه سميع مجيب .

وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

الرئيس القائد يستقبل ـ بقية

ويلقبه اليمنيون بالقائد لدوره في تلك الثورة .

واعدم بعد فشل الثورة المذكورة ودفع حياته ثمنا لمشاركة اشقائه في العروبة من ابناء اليمن ضد الحكم الجائر انذاك .

وزير الاوقاف ـ بقية

العام والاجراءات المتخذة لتيسير اداء الحجاج لفريضة الحج .

واستقبل السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العراقية في مقر البعثة في مكة المكرمة اليوم الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثة الحج الاردنية .

وجرى خلال المقابلة بحث افاق التعاون والتنسيق بين وزارات الاوقاف في دول مجلس التعاون العربي عموما وبين وزارتي الاوقاف في كل من العراق والاردن بشكل خاص .

كما تناول بحث الترتيبات المتخذة لاداء الحجاج لشعائر ومناسك الحج بيسر وسهولة والخدمات المقدمة لهم في مختلف المجالات .

ابناء شعبنا ـ بقية

٢١ و ٧٧ وفرقة اخرى من حرس خميني اضافة الى عدد كبير من الوحدات العسكرية المستقلة المسندة بالدروع والمدفعية ولكن كل الذي تم جمعه من الازلام اهتز وارتجف فارتعشت النفوس من هول ما وقع عليها وحولها من نيران المدفعية التي صبت حمما ما انقطع سيلها الا بعد ان انقض الرجال على السواتر والمواضع والخنادق المعادية .

وتسابق الرجال في ارتال معلومة لاهداف ووفق خطة محكمة وضع تفاصيلها وقاد صفحاتها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبدأت مواضع العدو في منطقة الزبيدات بالسقوط الجماعي فيما سد الاربك مقرات وحداته الامامية التي وقفت عاجزة لا تدري ما تفعل ازاء الموقف واندفاع الرجال باتجاه اهدافهم الموسومة .

وفيما كان الارباك يسود القطعات المعادية فاجأ رجال المهمات الصعبة ابطال الحرس الجمهوري المقرات الخلفية للعدو بعد ان اندفعت ارتالهم في عمق اكثر من ٤٠ كم داخل الاراضي الايرانية فتم احتلال مقر عمليات الجنوب الذي يستخدمه العدو كمقر رئيسي لادارة عملياته العدوانية في القاطع الجنوبي اضافة الى احتلال مقر كل من الفرقتين ٢١ و ٧٧ .

وهكذا حقق رجال الحرس الجمهوري وضمن الخطة المرسومة لهم عزل قطعات العدو في منطقة الزبيدات وما حولها عن مقراتها التعبوية والعملياتية وتجريدها من اسنادها المدفعي بشكل كامل بعد ان تمت السيطرة على مرابض المدفعية ...

وافوا بالقسم الاعظم الذي اقسموه امام الله والشعب والقائد المنصور صدام حسين بتحرير كل شبر طمع فيه الغزاة وتحطيم عدوانهم ودفع الشر عن العراق العظيم .

وهكذا عادت الارض الوطنية في منطقة الزبيدات تزهو بالرجال الميامين من ابناء العراق الشامخ وارتفعت راية العراق خفاقة تحكي للملأ وللاجيال اللاحقة مآثر الرجال وصفحاتهم الخالدة .

وقد كان للصنوف الساندة من القوات المسلحة البطلة الدور البارز والمؤثر في حسم المعركة وتحقيق النصر المبين فكان صقور الجو ينقضون على اهدافهم في ميدان المعركة وفي العمق الايراني في موجات متلاحقة فيما كان فرسان السمتيات يمتطون فرائسهم بكل حماسة واندفاع ويشكلون مع الصقور مظلات جوية فوق تشكيلات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع من القوات الخاصة والمغاوير والمشاة والدروع ورجال المدفعية والهندسة والصنوف الاخرى .

وكانت حصيلة الرجال في هذه المأثرة الخالدة اعدادا كبيرة جدا من الاسرى الايرانيين بينهم اعداد كبيرة من الضباط و ٩٢ دبابة و ١٢٠ مدفعا و ٦٠ ناقلة اشخاص مدرعة و ١٧ قاذفة انبوبية و ٦٨٧ مدفع هاون و ٤٤٨ عجلة مختلفة اضافة الى كميات كبيرة جدا من الاعتدة والمواد والتجهيزات العسكرية .

واكتملت فرحة النصر المبين الذي انتزعه العراقيون حين عاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الى بغداد من ارض المعركة حاملا بشائر النصر وتحرير ارض الزبيدات من دنس المعتدين بعد ان ... عمليانها ميدانيا

تصاعد الاشتباكات ـ بقية

حيث اصطحبهم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من دمشق الى طهران .

من جهة اخرى قصفت قوات النظام السوري مناطق في بيروت الشرقية ومرافئها ثلاث مرات ليلة امس .

وادى القصف السوري الى اصابة ناقلة نفط وهي تحاول الدخول الى موانىء بيروت مما دفع ربانها الى العودة بها باتجاه قبرص لاصلاح العطب وعلاج اثنين من افراد طاقمها الذين اصيبا بجروح .

وذكرت مصادر امنية في بيروت ان محطات البنزين والوقود توقفت اليوم عن البيع للمواطنين وحاملي الكوبونات بسبب اصابة ناقلة النفط فجر اليوم .

وافادت حصيلة جديدة للشرطة ان مدنيين جرحا خلال القصف السوري على منطقة بعبدا حيث مقر الحكومة اللبنانية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الجيش اللبناني ردت على القصف المدفعي السوري بقصف مقابل استهدف مواقع الجيش السوري في بيروت الغربية وان جنديا واحدا اصيب خلال القصف .

وفي اطار الحصار السوري للمياه الاقليمية اللبنانية نقلت صحيفة القبس الكويتية عن مصادر وثيقة الاطلاع قولها ان النظام السوري ارسل غواصتين لتجوب السواحل اللبنانية .

واضافت انه من ضمن واجبات هاتين الغواصتين تامين الحماية للزوارق العسكرية السورية التي تحكم حصارها للموانىء اللبنانية وتمنع وصول المواد التموينية والنفط الى بيروت الشرقية .

وفي الجنوب اللبناني انسحبت القوات الصهيونية ظهر اليوم من منطقة البقاع الغربي في لبنان بعد ان تقدمت خارج الشريط الحدودي المحتل وقامت بعمليات عسكرية استمرت حوالي اربع ساعات .

وقالت مصادر لبنانية في الجنوب ان القوات الصهيونية قصفت خلال تقدمها بلدات مشغرة والدوالة ولبايا وزلايا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان معارك ضارية دارت بين رجال المقاومة وقوة من الجيش الصهيوني حاولت التقدم باتجاه بلدة زلايا بالبقاع الغربي .

واضافت الوكالة ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت فجر اليوم موقعا لجيش لبنان الجنوبي العميل لـ (اسرائيل) في تلة (كفر فالوس) شرق صيدا بالقذائف الكاتيوشا حيث اصيب الموقع باصابات مباشرة .

واضافت الانباء انه على اثر العملية دارت اشتباكات بين المواقع المتقابلة في كفر فالوس ولبعا وعين المرغرق صيدا بين المقاومة اللبنانية وجيش لبنان الجنوبي العميل استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

الملك فهد يؤكد دعم السعودية للتضامن الاسلامي
الرياض تدين بشدة تدخل النظام الايراني بشؤون الحج

جدة ـ ١٠ ـ واع : اكد الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية استمرار المملكة في اداء رسالتها وواجبها الاسلامي نحو العالم الاسلامي ودعم قضاياه وتعزيز التضامن الاسلامي ووحدة الكلمة .

وقال الملك فهد في الحفل السنوي الذي اقيم الليلة الماضية بجدة تكريما للشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام بان السعودية تحرص على تقديم خدمات متكاملة لحجاج بيت الله الحرام وانها تولي امن الحجاج والمحافظة على حرمة الاماكن المقدسة اهمية بالغة في اطار الخطة العامة للحج .

واعرب عن ترحيب المملكة العربية السعودية بالوافدين الى الاراضي المقدسة وتجنيد الطاقات والامكانات لخدمة ضيوف الرحمن .

على صعيد اخر هاجمت الصحافة السعودية الصادرة اليوم بشدة النظام الايراني واتهمته بالتدخل بالشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية .

فقد اكدت صحيفة البلاد في معرض اشارتها الى تدخل النظام الايراني في شؤون الحج ان كفاءة امن وامان ضيوف الرحمن ستبقى مسؤولية مطلقة للمملكة العربية السعودية وهي لن تسمح ابدا بالتفريط فيها مهما كانت الضغوط والمساومة التي يسعى اليها اولئك الذين يهدفون الى تحويل موسم الحج الى مناسبة سياسية ودعائية تخدم سياساتهم واهدافهم الزائفة .

وقالت الصحيفة ان على النظام الايراني ان يعي تماما انه مهما بلغت ادعاءاته الظالمة فانه لن يصل مطلقا الى اي من اغراضه وسيظل هذا النظام مرفوضا اسلاميا وخارجا عن الاجماع الاسلامي .

وشددت البلاد في مقالها الافتتاحي الذي بثت اجزاء منه وكالة الانباء السعودية على ان النظام الايراني سيظل غير جدير بثقة شعبه وابناء الامة الاسلامية بل وايضا المجتمع الدولي .

اما صحيفة الرياض فقد اشارت في افتتاحيتها الى دور المملكة العربية السعودية في تامين قاصدي بيت الله الحرام وتوفير وسائل الراحة لهم لتادية مناسكهم .

واكدت الصحيفة في معرض اشارتها الى الرفض الايراني ان قرار تحديد نسبة الحجيج جاء قرارا اسلاميا بالاجماع لكي تتمكن المملكة العربية السعودية من استكمال المشروعات الكبرى التي تجري حاليا لتوسيع الحرمين الشريفين .

وكان رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني قد هاجم المملكة العربية السعودية على عادته امس واتهمها بانها منعت الحجاج الايرانيين من اداء شعائر الحج هذا العام .

وجاء في اتهامات رفسنجاني التي نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان منع الحجاج الايرانيين من اداء فريضة الحج للعام الثاني على التوالي يعد ظلما كبيرا بحق المسلمين

ويذكر ان ايران هي الدولة الوحيدة التي خرجت على الاجماع الاسلامي وقرارات منظمة مؤتمر الاسلامي بتحديد نسب الحجيج الى بيت الله الحرام وقد التزمت الدول كافة بذلك .

علاقات

ويندهوك ـ ١٠ ـ واع قال (هرمان كوهين) مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ان واشنطن تبحث امكانية اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع انغولا .

جاء ذلك في تصريح ادلى به كوهين لدى وصوله الى ناميبيا امس قادما من لواندا حيث حضر الاجتماع الاخير للجنة الثلاثية التي تضم جنوب افريقيا وانغولا وكوبا المكلفة بمراقبة الاتفاقيات المبرمة في نيويورك في كانون الاول الماضي بين البلدان الثلاثة بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا .

وتشارك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في هذه اللجنة بصفتهما مراقبين .

وكانت واشنطن قد رفضت حتى الان الاعتراف بنظام لواندا بسبب وجود حوالي (٥٠) الف جندي كوبي في هذا البلد .. وهي بالمقابل كانت تدعم منظمة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) المعارضة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان من المقرر ان يلتقي كوهين في وقت لاحق بالحاكم العام لناميبيا (لويس بيينار) وممثل الامم المتحدة الخاص في الاقليم (مارتي اهتيساري) .

وينتظر ان يتوجه (كوهين) غدا الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق يومين هي الثانية التي يقوم بها منذ بداية الشهر الحالي .

واع

النظام الايراني يثير الفتن في بريطانيا

لندن ـ ١٠ ـ واع : اتهمت صحيفة بريطانية اسبوعية النظام الايراني بمحاولته اثارة الفتن والقلاقل في بريطانيا عن طريق تحريض عملائه المقيمين في لندن لتنفيذ مخططاته .

وقالت الصحيفة ان هذا التحريض الايراني الذي ورد في صحيفة طهران تايمز امس جاء بعد يومين من تفجير عملاء لايران مكتبة كوليت الواقعة في منطقة تشيرينغ كروس في لندن من خلال زرع مواد ناسفة فيها للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر .

واشارت صنداي اكسبريس الى تصريح الناطق باسم الخارجية البريطانية الليلة الماضية تعقيبا على تقرير الصحيفة الايرانية واكد فيه مطلب بريطانيا الثابت من النظام الايراني والمتمثل في رفض اي تحريض او تهديد ايراني للقيام باية اعمال ارهابية .

«مجاهدي خلق»
اعدام اكثر من ٢٠٠٠ سجين سياسي في ايران بحجة تهريبهم للمخدرات

طهران ـ ١٠ ـ واع : قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني قام باعدام اكثر من الفي سجين سياسي منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران في شهر اب الماضي ..

واتهم السيد مسعود رجوي رئيس المنظمة في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار واوردتها اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة اتهم نظام طهران بتعليقه اعدادا كبيرة من السجناء السياسيين على اعواد المشانق وامام الملا بحجة تهريبهم للمخدرات .

وارفق السيد رجوي في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة قائمة باسماء (٢٠٢٣) من السجناء السياسيين الذين اعدمهم النظام الايراني .

وقال في رسالته ان هذه القائمة تعد جزءا من اعدامات سياسية لاحصر لها قام النظام الايراني بتنفيذها في ايران خلال الفترة نفسها

واوضح السيد رجوي في رسالته ان المعدومين تحملوا شتى انواع التعذيب الوحشي الذي شمل الشباب والامهات والاباء وكبار السن . كما ان بعضا منهم كان قد انهى فترة محكوميته ..

واشار الى ان دكتاتورية القرون الوسطى قامت في الاشهر الاخيرة بشنق اعداد كبيرة من السجناء السياسيين في العديد من المدن الايرانية بحجة تهريب المخدرات .. بضمنهم نساء تم اعدامهن امام الناس وبقيت اجسادهن معلقة

ودعا السيد رجوي في ختام رسالته الى الامين العام للامم المتحدة الى طرد ممثلي نظام خميني من الامم المتحدة مشيرا الى ان استمرار هذا النظام على مواصلة جرائمه رغم الشجب العالمي لانتهاك حقوق الانسان في ايران يحتم ابعاد هذا النظام من اي مكان داخل المنظمة الدولية ..

السودان تعلن تمسكها بسياسة عدم الانحياز
تعيين خمسة حكام للاقاليم السودانية

الخرطوم ـ ١٠ ـ ا ش ا . اف . اعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان بلاده ملتزمة بسياسة عدم الانحياز ولاتفكر في الدخول في اية محاور

وقال الفريق عمر البشير في حديث لصحيفة الانباء الكويتية نشرته اليوم ان محاكمة المعتقلين ستبدأ هذا الاسبوع عقب تشكيل لجان التحقيق وان الثورة ستعد خلال شهرين مؤسسات المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار بعد تنفيذ البرنامج المحلي .

وعن الوضع في الجنوب قال الفريق البشير ان مجلس الثورة لايقبل ولايفرض شروطا بالنسبة للجنوب وانما المطلوب الجلوس حول مائدة المفاوضات لصنع السلام .

واوضح ان مجلس الثورة سيصدر قانونا جديدا للصحافة والمطبوعات وسيطلب من اصحاب دور الصحف الحصول على تراخيص جديدة .

من جانب اخر قرر العميد اركان حرب بابكر نيالور قائد المنطقة العسكرية بالخرطوم استمرار حظر التجول في العاصمة ابتداء من الساعة السابعة مساء اليوم وحتى الساعة الرابعة والنصف من صباح غد (الثلاثاء) .

واصدر مجلس الثورة السوداني قرارا فجر اليوم يقضي بتعيين خمسة حكام لاقاليم السودان المختلفة .

ونص القرار على تعيين اللواء اركان حرب الطاهر محمد عثمان حاكما للاقليم الشمالي واللواء اركان حرب عبدالوهاب عبدالرؤوف حاكما للاقليم الاوسط واللواء اركان حرب بكري موسى حاكما للاقليم الشرقي واللواء اركان حرب ابو القاسم ابراهيم محمد حاكما لاقليم دارفور .

ونص القرار على استمرار حكام الاقاليم الجنوبية في مناصبهم كحكام للاقاليم التي تضم الاقليم الاستوائي واقليم بحر الغزال واقليم اعالي النيل .

كما اصدر المجلس قرارا اخر يقضي بتعيين العميد ابراهيم نايل ايدام مستشارا للامن الوطني حيث كان يشغل هذا المنصب في الحكومة السابقة عبدالرحمن فرح المعتقل حاليا في سجن كوبر .

وعلى صعيد اخر اكد مؤتمر الصلح القبلي في دارفور بالسودان بعد اجتماعات متواصلة استمرت اربعين يوما حل ميليشيات قبائل الفور والمجموعات المسلحة واية تنظيمات اخرى مسلحة في الاقاليم .

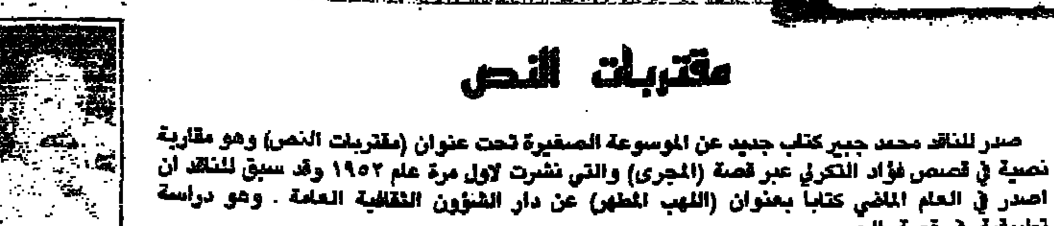
ودعت القبائل في اقليم دارفور الحكومة السودانية الى ابعاد كافة الاجانب الذين يدخلون الاقاليم بصورة غير مشروعة وحل اية منظمات او تنظيمات مخالفة للقانون فورا

تأجيل اللقاء بين رئيسي وزراء الكوريتين
سيئول تشكك بنيات بيونغ يانغ

سيئول ـ ١٠ ـ واع : ابلغت كوريا الجنوبية كوريا الشمالية رسميا اليوم قرارها بتاجيل الاجتماعات التمهيدية لعقد لقاء بين رئيسي وزراء الكوريتين لاجل غير محدد .

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان (سونغ هانغ هو) نائب وزير التوحيد الوطني واحد الاعضاء البارزين في هذه الاجتماعات التمهيدية اتصل اليوم هاتفيا بنظيره الكوري الشمالي (باك نام جون) حيث ابلغه تاجيل الاجتماع التمهيدي الذي كان من المقرر عقده بعد غد الاربعاء وذلك لان سيئول تشعر ان اجراء اتصالات في الظروف الحالية يعد امرا غير ملائم .. ودعا المسؤول الكوري الجنوبي الشطر الشمالي الى اظهار رغبة صادقة وحقيقية لاجراء الحوار بهدف تحسين العلاقات بين شطري الكوريتين وتخفيف حدة التوتر بينهما ووصف المسؤول الكوري الجنوبي اقدام حكومة كوريا الشمالية على دعوة مواطنين من الشطر الجنوبي لاجراء محادثات بشان اعادة توحيد الكوريتين بانها مناورة سياسية سيئة القصد عليها ان تتوقف عن ممارستها وان تبدي بدلا من ذلك اتجاها مخلصا نحو الحوار البناء .





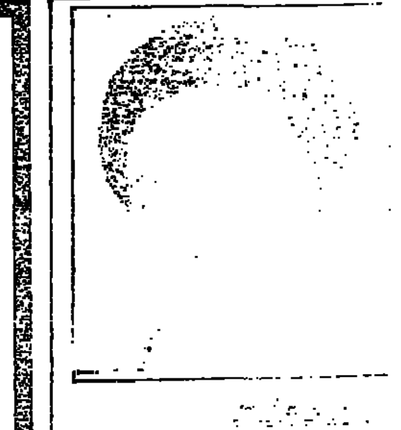
الثورة

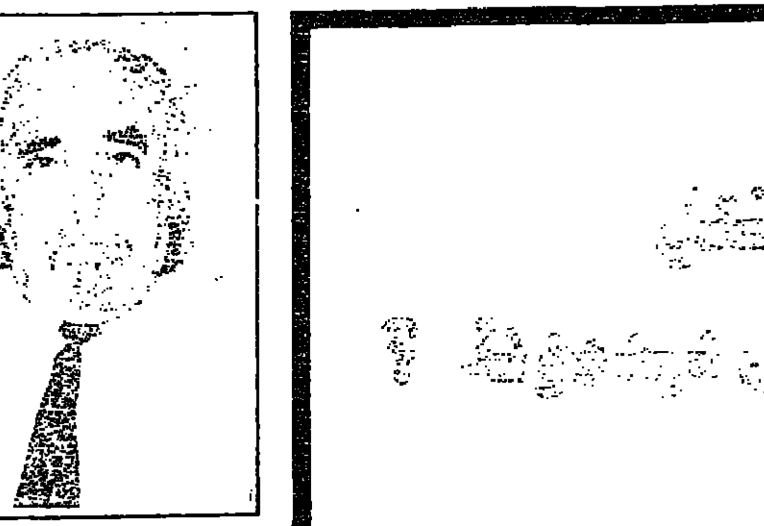
معارض ومحاضرات في قاعة عبلة

● لمناسبة بدء العطلة الصيفية تقيم قاعة عبلة دورة لتعليم الرسم للاطفال واخرى للسيراميك كما تستعد لاقامة معرض لمنتجات معهد الصم والبكم ومعارض للفنانين خليل الورد . عادل كامل . وعبلة العزاوي . اضافة الى محاضرات فنية وثقافية لكل من الاساتذة نوري الراوي . سلمان التكريتي . والشيخ علي الحيدري ..

مقتربات النص

صدر للناقد محمد جبير كتاب جديد عن الموسوعة الصغيرة تحت عنوان (مقتربات النص) وهو مقاربة نصية في قصص فؤاد التكرلي عبر قصة (المجرى) والتي نشرت لاول مرة عام ١٩٥٢ وقد سبق للناقد ان اصدر في العام الماضي كتابا بعنوان (اللهب المطهر) عن دار الشؤون الثقافية العامة . وهو دراسة تطبيقية في قصة الحرب .





● هل قرأتم مسرحية عطيل لشكسبير ؟

تقولون نعم .. اذاً اسالكم مرة اخرى .. لماذا قتل عطيل زوجته ديدمونة ؟

● بعضكم يقول بسبب الغيرة .. والاخر سيقول بسبب الخيانة في حين ان فريقاً ثالثا منكم سيقول بسبب وشاية (ياجو) الشرير ..

● كل هذه الاسباب لم يقتنع بها السيد يوسف الصائغ فارسل لجنة تحقيقية لتكشف عن سبب قتل عطيل لزوجته ديدمونة ..

● ومن هذه النقطة بالذات اي تحقيق اللجنة في سبب قتل عطيل لزوجته تبدأ احداث مسرحية (ديدمونة) اعداد يوسف الصائغ واخراج الفنان ابراهيم جلال ..

الفنان يوسف الصائغ اعتمد شخوص مسرحية شكسبير الا انه عالجها وفق رؤية معاصرة بقيمة ادبية يعالج خلالها مسالة الخيانة ..

● الفنان طعمة التميمي سيجسد شخصية (عطيل) وعن دوره يقول :

– دوري يختلف تماما عن (عطيل) شكسبير .. فمن خلال شخصية عطيل في هذه المسرحية سيتم طرح افكار معاصرة فيها جوانب ابداعية كثيرة اضافة الى طرح جملة من القيم باسلوب فلسفي ووفق رؤى معاصرة .. وانا سعيد بدوري هذا ومستمتع بالنص المعاصر حيث انه يحتوي على مضمون هادف وقيم عالية .

● لكن ماذا يقول المخرج ابراهيم جلال الذي يعود بهذه المسرحية مرة اخرى الى خشبة المسرح بعد مرضه الذي ابعده عن المسرح ؟

● حينما اتصلت بالفنان ابراهيم جلال لاهنئه بعودته الى المسرح بعد مرضه فاجاني قائلا :

– ومن قال لك انني مريض ؟! ان (البعض) اخذ يصرح بمناسبة وبغير مناسبة بانني مريض ! في محاولة منهم لايقافي عن العمل المسرحي الذي اعشقه .. لكني امتلك الروحية العالية وهذا يكفي لان اواصل عملي الفني الذي طالما الححت على المسؤولين لان يسندوا لي احدى المسرحيات لاخراجها .. وفعلا وبعد اصراري على مواصلة العمل اوعز السيد يوسف الصائغ باخراج مسرحية (ديدمونة) .

● لكننا سمعنا قبل ذلك بانك ستخرج مسرحية لاتحاد الفنانين العرب ؟

– هذا صحيح .. اذ يجري حاليا التدريب على مسرحية (الصحون الطائرة) لكن المشكلة ان المسرحية بحاجة الى تمويل مادي غير متوفر عند اتحاد الفنانين العرب !

● نعود الى مسرحية ديدمونة :

– نجري حاليا التدريبات على المسرحية وذلك بعد ان تم توزيع الادوار على الممثلين حيث سيمثل دور عطيل الفنان طعمة التميمي ودور ديدمونة الفنانة داليا فخري اما دور ياجو الشرير فسيمثله الفنان محمود ابو العباس اما الفنانة ليلى محمد فستمثل دور اميليا في حين سيمثل دور كاسيو الفنان رياض شهيد ..

● السيد يوسف الصائغ يحرص كثيرا على حضور بروفات المسرحية وذلك ليتاكد من صحة نطق الفنانين للكلمات ومن صحة الالقاء الجيد ..

● نفهم من هذا ان المسرحية ستقدم باللغة الفصحى ؟

– نعم .. لكن مع الاسف (يقول ابراهيم جلال) استطيع القول ان فناننا ليس عنده القدرة على الالقاء الصحيح وممثلنا لايعرف كيف ينطق الكلمة التي هي اساس النجاح لذا يحرص السيد يوسف الصائغ على حضور البروفات للتاكد من صحة نطق الفنانين لكلماتهم !

● وهل تعتقد انك ستنجح في هذه المسرحية ؟

– انا عندي خبرة تراكمية علمية وموضوعية .. لذا فانا مطمئن الى انني سأخرج شيئا جديدا .. فقط احرص الان على تدريب الفنان على الالقاء الصحيح الذي من خلاله يستطيع ان يبعث الصورة التي تدل على فعل في ذهن المشاهد ..

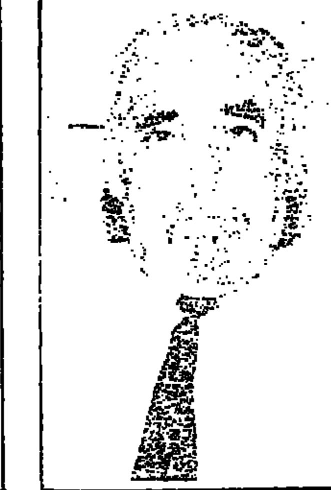
● لكن .. كما تعرف ان المسرحيات التي تقدم باللغة الفصحى نسبة نجاحها قليلة ؟

– التدريب مستمر وانا متاكد بانني سانجح !

● هذه اللقاءات اجريناها قبل رفع الستارة عن مسرحية (ديدمونة) والى ان يحين رفع الستارة نبقى نتساءل هل ستنجح شخوص (الصائغ) في مسرحية ديدمونة كما نجحت شخوص (شكسبير) في مسرحية عطيل !

● تلك هو السؤال الذي سنجيب عنه بعد رفع الستارة !

حسين عمران



يوسف الصائغ / المؤلف



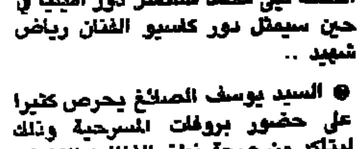
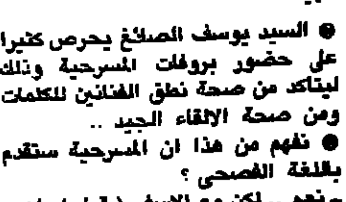
طعمة التميمي / عطيل








المخرج ابراهيم جلال




داليا فخري / ديدمونة



محمود ابو العباس / ياغو الشرير

يوميات الثورة

صباح الخير .. فاو العرب

يكتبها : جميل ابراهيم علي — عمان – الاردن

صباح الخير كل الخير عروس الخليج .. صباح الخير وانت ترفلين بالمجد والنصر والفخار . والشموخ والسلام

صباح الخير .. مدينة التضحيات حين انطلق نداء تحريرك ... من قلوب المؤمنين الرجال الملتحمين بارادة الحق في السماء .... صباح الخير وانت تعودين عروسا اجمل واحلى وابهى بسواعد الرجال .. صباح الخير في عرس تحريرك وعرس بنائك .. وعرس عودتك لاهلك وعودة اهلك اليك .. صباح الخير مدينة الارادة العربية ورمز نصرها .... صباح الخير اشراقة التاريخ الانساني والعربي الحديث .... صباح الخير ام العز ..... ام المجد ام الفرح العراقي الكبير ...

صباح الخير ... وسلام يزحف من كل المدن العربية وكل تراب الوطن الكبير بحجار مقدس واشجار عطاء تلبي نداء القائد والارض والشرف والتاريخ المشرق .. بالتحدير والنصر .. صباح الخير للشاطيء والساحل .... للمالح والمرفا ... لاشجار الحناء ونخيل العطاء صباح الخير ... حجارة القدس ومكة تقبلين ارض الفاو ودماء شهداء حريتها ....

صباح الخير لكل حجارة عربية تحضر عرس الفاو ويحتضنها مهرها الرجولي الغالي ... صباح الخير بؤرة الفجر الجديد في حياة العرب .. صباح الخير وسلام سلام فاو العرب ... مدينة السلام والامان .... صباح الخير وسلام سلام سواعد البناء الزاحفة نحو مدينة الشروق ... صباح الخير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وخط الشروع لانتصار العرب على هواجس الهزيمة وافكار التراجع والتردد وضياع النفوس .... وغربتها .

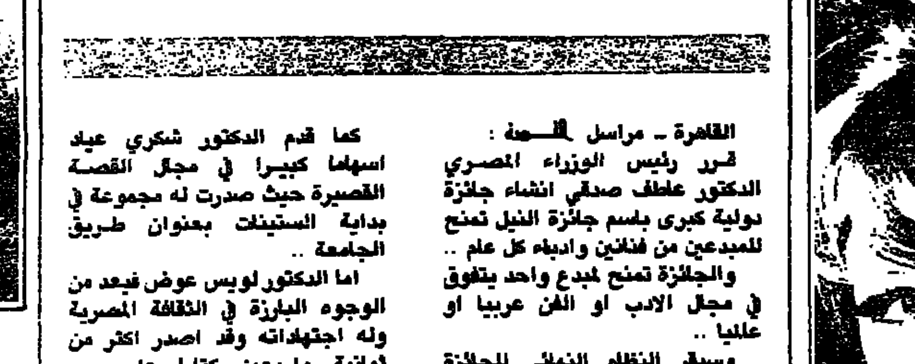
صباح الخير كل مدينة وارض عربية تنتظر التحرير لتتقلد بقلادة من ترابك وسعف نخيلك ....

صباح الخير .... دماء الشهداء المحضونة بارض وعصافير ومياه الفاو ...

صباح الخير ارواح الابطال الذين وهبوا الحياة من اجل ان يبقى العراق للعرب وللحياة صباح الخير ... ايها الرجال الذين في عيونهم خارطة العراق ..... صباح الخير .. سواعد البناء والفداء وارادة العطاء والوفاء ..

صباح الخير مدينة السلام وعشق العرب ..

صباح الخير للمحررين والبناة وللقائد الفذ المعجزة





هاتف الثقة

اول تجربة لتقديم المساعدة الاجتماعية السيكولوجية للمراهقين تم انشاء هاتف الثقة في المركز الطبي الشبابي بموسكو .. لقد انتشرت هذه المساعدة الاجتماعية في العالم منذ وقت بعيد ..

يحصل المراهقون في المركز لاعلى المساعدة السيكولوجية وحدها ، فالراغبون منهم في دراسة اعمق لمبادىء الطب والبيولوجيا وعلم المجتمع يمكنهم تعلم الفلسفة والسيكولوجيا ايضا ..

وهاتف الثقة يعمل ليل نهار باشراف متخصصين في السيكولوجيا .. من النداءات التي ترد للمركز تركتني حبيبتي .. لماذا ؟ ما ان اصبحت ادرس جيدا حتى ابتعد عني معظم اصدقائي في الصف .. تشاجرت مع امي بسبب ذلك زوجها الثاني ، انني مدمن على المخدرات منذ اشهر واريد الامتناع عن تناولها ولا اقدر على ذلك .. ماالعمل ؟

جائزة النيل المصرية

القاهرة – مراسل الثورة :

قرر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي انشاء جائزة دولية كبرى باسم جائزة النيل تمنح للمبدعين من فنانين وادباء كل عام ..

والجائزة تمنح لمبدع واحد يتفوق في مجال الادب او الفن عربيا او عالميا ..

وسيقر النظام النهائي للجائزة ونظام التقدم لها في نهاية هذا العام ..

وتمنح ميدالية خاصة يجري تصميمها حاليا في وزارة الثقافة المصرية اضافة الى الجائزة المالية ..

جائزة النيل هي نتاج مشروع تقدم به وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني .

ويذكر ان جوائز الدولة التي تعلن في كل عام كانت قد اعلنت الاسبوع الماضي وقد احدثت شعورا كبيرا بالارتياح في الوسط الثقافي المصري بعد الاعلان عن اسماء الفائزين بها ..

من اهم الذين احدث فوزهم ارتياحا كبيرا في الوسط الثقافي الدكتور شكري عياد الناقد الادبي المعروف والاستاذ الجامعي والذي قدم الى المكتبة العربية عدة كتب مهمة منها البطل في الادب والاساطير دراسة نقدية ودائرة الابداع واللغة في الفترة الاخيرة ..

كما قدم الدكتور شكري عياد اسهاما كبيرا في مجال القصة القصيرة حيث صدرت له مجموعة في بداية الستينات بعنوان طريق الجامعة ..

اما الدكتور لويس عوض فيعد من الوجوه البارزة في الثقافة المصرية وله اجتهاداته وقد اصدر اكثر من ثمانية واربعين كتابا على مدى مايقرب من خمسين عاما ..

اما الفائز الثالث بجائزة الدولة التقديرية وهو الشاعر الراحل طاهر ابو فاشا الذي قدم العديد من الاعمال الشعرية ومن اشهر ماقدمه حلقات الف ليلة وليلة التي كانت تقدم في رمضان من كل عام منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

في مجال الفن فاز بالجائزة المخرج الكبير صلاح ابو سيف ومعه الفنان التشكيلي الكبير الحسين فوزي ..

واحدث فوز الشاعر الكبير محمد عفيفي مطر بجائزة الدولة التشجيعية ارتياحا كبيرا في الاوساط الادبية وكذلك فوز محمد المنسي قنديل بجائزة القصة القصيرة ..

وفي كل الاحوال فقد احدث الاعلان عن جوائز هذا العام ارتياحا كبيرا وتفاؤلا بالمستقبل وعبر عن تجاوز للسلبيات التي شهدتها مرحلة السبعينات في مسيرة الثقافة المصرية ..





نيللي .. تعود بمسلسل استعراضي

تؤدي حاليا الفنانة نيللي دورها في المسلسل الاستعراضي الذي يحمل عنوان (حبيبي الذي لااعرفه) يشاركها البطولة الفنان ايمان البحر درويش ومحمود مسعود .

المسلسل من النوع الفنتازي الاستعراضي وتلعب فيه الفنانة نيللي دور فتاة تعيش قصة حب رومانسية مع مطرب شاب تؤدي نيللي خلال المسلسل عددا من الاستعراضات الفنائية بالمشاركة مع الفنان ايمان بحر درويش .

... لرسوم الاطفال

... في الثاني والعشرين من الشهر الحالي معرض ... في قاعة الاورفه لي بالمنصور ..

... وتعرض فيه كافة اصدارات الدار من الكتب ... الاطفال

● بمناسبة احتفالات تخرج الدورة (٢٢) لطلبة الجامعة المستنصرية دورة النصر والسلام صدر عن الجامعة (دليل التخرج) يتضمن معلومات عن الدورة الجديدة ومهماتها الجامعية وكلياتها المختلفة العلمية والانسانية ..

● بدأت في المحافظة الثانية بابل دورتان مهنيتان لمعلمي المدارس المهنية في منطقة الفرات الاوسط ..

ويتلقى ٦٤ متدربا من محافظات النجف وكربلاء والقادسية وبابل على مدى اسبوعين محاضرات عملية ونظرية في التاسيسات الكهربائية ..

... السياسية وترجمتها

... حسين جياد على تقدير امتياز عن اطروحته ... الاستعارة في لغة التقارير السياسية

... الاستاذ الدكتور عناد غزوان رئيسا والاستاذ ... الاستاذ المساعد الدكتور عبدالباقي الصافي

... نيل الشهادة في الترجمة قبل موعدها



السينما والفن

عمان ، مراسلنا

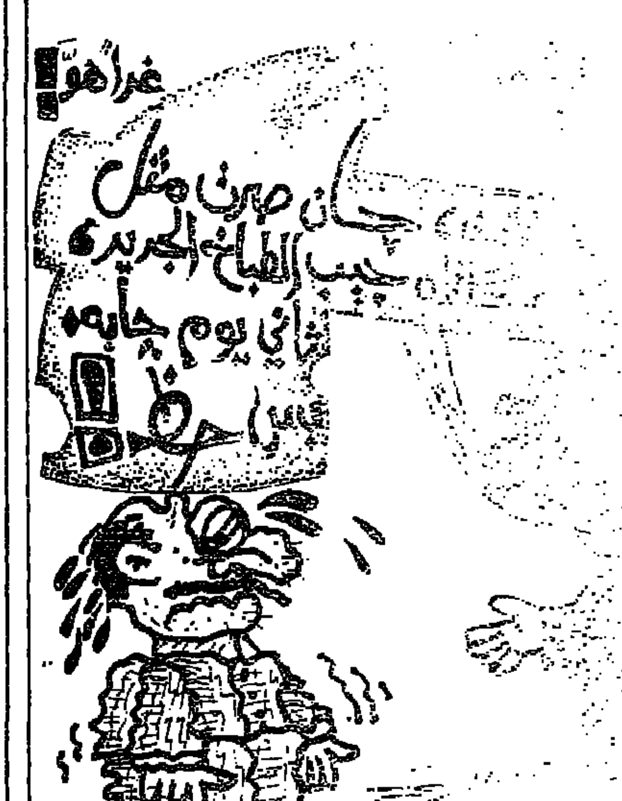
كرست مجلة (السينما والفن) التي تصدر عن النادي السينمائي الاردني عددها العاشر للسينما العراقية تكريما لها وللدور الذي قدمته خلال الحرب العراقية الايرانية ..

ووصفت المجلة السينما العراقية بانها سينما عربية فتحت ابوابها للجمهور الاردني في اسبوع السينما العراقية الذي اقيم بعمان بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني ..

وتضمن العدد مجموعة من المتابعات الاعلامية لاخبار ونشاطات النادي خلال اقامة اسبوع الفيلم العراقي وتنظيم الحلقة الدراسية عن السينما العراقية وتقديم مجموعة من الابحاث خلال الاسبوع الثقافي العراقي ..

كذلك تضمن العدد دراسة موسعة عن المجلات الفنية والسينمائية العراقية بمناسبة مرور اربعين عاما على مسيرة السينما في العراق ..

وتعد مجلة (السينما والفن) من الدوريات العربية المتخصصة بالنقد السينمائي والثقافة السينمائية الجادة ..



ليندا ايفانز تتوق الى الاطفال!

المتتبع لمسلسل «دينستي» يرى فيه الممثلة ليندا ايفانز التي تقوم بدور كريستال كارنغتن مثالا للسعادة التي تفتقدها واقعيا.. فقد تطلقت مرتين وبلغت الخامسة والاربعين دون ان تنجب طفلا هو كل املها وطموحها في الحياة. وهي تقول.

«ان العلاقات الزوجية كانت تشكل اهم عامل في حياتي، وكنت اتصور انني ساصبح اما في يوم من الايام.. فقد بنيت الآمال والاحلام حول الرجال الذين احببتهم وكنت ابحث من خلالهم عن الاطفال فلم اجدهم».

ان النظر الى هذه الممثلة وهي تضع عليها الماس الثمين والثياب التي يقوم بتصميمها اصحاب دور الازياء المعروفة يتصور وكان حياتها الخاصة تسير على هذه الشاكلة ولكن العكس هو الصحيح. فما ان تنتهي من دورها حتى تخلع كل ذلك وتضع عليها ثوباً بسيطاً من القطن تختمه بسروال من الجينز المحبب لها مستخدمة مع كل ذلك احذية واطئة للمشي.

واكثر رجل يعرفها جيدا هو زوجها المليونير السابق ستان هيرمان وهو ابن قصاب محلي عمل في مجال تجارة العقارات فنجح فيها نجاحاً منقطع النظير. وكان في فترة زواجه من ليندا، يقوم معها باعادة تصميم المنزل الذي يبتاعه ومن ثم تنظيمه وترتيبه ليجعلاه عشاً لهما. وعلى حين غرة يأتي مشتر فيدفع لهما اضعاف ثمنه فينتقلان الى غيره. وكانت هذه هي حالتهما على طول الخط. وهو يصفها بقوله:

«وبالخبرة التي اكتسبتها من زواجها بتاجر العقارات ستان استطاعت ان تنظم فيلتها الرائعة التي تطل على بحيرة بالقرب من مدينة سياتل. وهي تحتوي على ٤٦ غرفة. دون ان يسعفها الحظ بتنظيم غرف للاطفال الذين كانت تحلم بهم».

ولم تصبح نجمة سينمائية مستقلة في شخصيتها حتى حصولها على دور كريستال في مسلسل «دينستي».. وهو الذي جعل الاميركان ينتخبونها اكثر امرأة محبوبة في التلفزيون الاميركي. وخلاله، كما تقول تخلصت نهائيا من عامل الخجل الذي كان يعتريها ولكن ذلك استغرق منها جهودا دامت سنتين. ولكنها الآن اوشكت على مغادرة هذا المسلسل بعد ان عملت فيه مدة ١٢ سنة. وقد جاء دور نهاية حلقاتها عندما تصاب بسرطان في المخ.

وتتذكر ليندا احرج موقف بهذا المسلسل، عندما طلب اليها المخرج ان تفقد اعصابها مع زوجها وتبدا بالصراخ في وجهه. وتصف ما حدث بقولها.

«بدانا بالمشهد ولكنني بدات بالبكاء بدل الصراخ الامر الذي اوقفني كلياً عن الكلام، فاخذوني الى الطبيب الذي نصحني بالتزام السكوت التام لمدة يومين او ثلاثة كي استعيد صوتي، وكنت اعلم بان علي ان اعود الى عملي بعد ذلك، لذلك قررت معالجة المشكل بنفسي، وذهبت في اليوم التالي لابدا بالمشهد نفسه لانني توصلت الى نتيجة تفيد بانه لا يمكن التغلب على الخوف ما لم تواجهه، فنجحت في ذلك، وجعلت هذه القاعدة نصب عيني خلال الايام التي اعقبت ذلك، ونجح المسلسل بعد اكبر تجربة قمت بها في حياتي».

لذلك بدات ليندا حياة جديدة وهي تنتقل من قوة الى قوة مثلها شأن المراة التي تقوم بدورها.. كريستال. والآن وبعد ان تركت هذا الدور فانها تقول

«اشعر وكانني ولدت من جديد بعد ان كنت ملفوفة بهذا الدور لفترة جعلتني لا اتذكر الحياة بدونه فكان لي ملجا وعائلة، وسوف افتقد الاصدقاء الذين نلت منهم كثيرا، بعد ان جاء الزمن الذي اودع فيه دور كريستال لاعود كليندا وانا سعيدة في العودة الى نفسي بعد ان قررت اخيرا مغادرة هذا المسلسل بمحض ارادتي».

ورغم المشاريع الكثيرة التي تنتظر ليندا الآن في حياتها الجديدة فان قلبها سيظل ينتظر الطفل الذي يشغله والرجل الذي سيكون اباه».




ليندا ايفانز